مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

العدواني

وثائق وصور

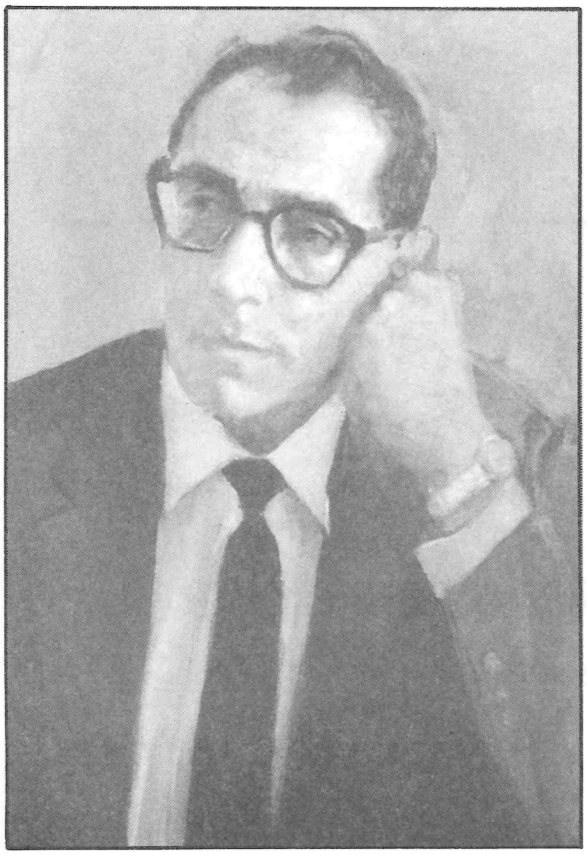

4

د. دلال الزين

علي عبد الفتاح

تم إعداد هذا الكتاب في مقر الأمانه العامة لـ مؤسسة جائزة
عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في الكويت

راجعه:
عـدنـــان بـلـبـل جـابـــر

تصميم الغلاف:
محـمـــد العـــلي

الطباعة والتنفيذ:
أحمـــد محمـــود متـــولي
يـوســـف عـــلي الفيـــل

حقوق الطبع محفوظة لـ

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

الـكويت: تلفون 2430514 ، فاكس: 2455039 (00965)

1996

العدواني حياته وآثاره*

الدكتورة دلال الزبن

كانت رحلة قصيرة زاخرة بالإنجازات، تسعة وعشرون عاما كأنها الحلم، عشناها في عالم وردي وسط الضباب. غير مصدقة أنني أتكلم عن غياب أبو مشاري سنتين[1]، فهو حاضر بيننا بذكراه الجميلة، وبذريته الصالحة، هو معنا في كل خطوة نخطوها يسمع نداءنا، ونحن ننفذ بعض رغباته، كنت أطلب من الله سبحانه وتعالى أن أحقق له كل ماكان يطمح إليه وحالت ظروفه الصحية دون ذلك، ولكن هذه إرادة الله سبحانه وتعالى، فالذكرى ليست جدرانا تحبسنا داخلها، بل هي شحنة قوية تدفعنا لمزيد من البذل ومزيد من الإنتاج. إنني لن أتكلم عن العدواني الإنسان ولا العدواني الوطني العربي ، فالوطنية كانت برأيه إنجازا. ذلك لأن شهادتي فيه مجروحة، فأنا أتكلم عن نفسي عندما أتحدث عمن هو العدواني، فهذا متروك لمن عرفه وعاش معه رحلة عمره.

الشاعر أحمد مشاري العدواني أحد رموز حركة التنوير الأدبية. فقد ساهم بدور فعال ومؤثر في الحركة الثقافية من خلال المواقع التي شغلها طوال حياته، وترك بصمة واضحة على مسار الحركة الثقافية ليس على مستوى الكويت وحدها... بل على مستوى المنطقة الخليجية والعربية كلها وشاعر المثالية والقومية العربية التي كانت مسيرة حياته قصيدة منيرة، وملحمة إنسانية رائعة حافلة بالحب والعطاء.

---

* هذه المقدمة مكونة من مقالتين للدكتورة دلال الزبن رفيقة درب الشاعر أحمد مشاري العدواني وأم أولاده.. نشرت الأولى بهذا العنوان في الكتاب التذكاري الذي أصدرته رابطة الأدباء عن الشاعر العدواني ط1 عام 1993، أما المقالة الثانية فقد نشرت بعنوان (علامات في طريق العدواني) ، وقد نسجنا المقالتين في واحدة دون تدخل وفضلنا أن نكتفي بهما مقدمة لهذا الكتاب الحميم.. وليس أفضل من كلمات رفيقة الدرب التي منحها العدواني حبه وثقته لتكون في صدر هذا الكتاب...

المؤسسة

كان همه الأول الطفل الكويتي، فحاول جاهدا وبمساعدة زملائه في وزارة التربية إنشاء رياض الأطفال النموذجية على أحدث النظم العصرية والتي تعتبر مفخرة من مفاخر الكويت، فكان يردد دائما قائلا: «أتمنى أن تكون الكويت جنة الطفل».

يشعر بسعادة غامرة عندما يعود بعد منتصف الليل من كنترول امتحانات الثانوية العامة رغم التعب والإجهاد قائلا: «لا تعتبي ياأم مشاري لأنه يجب الرعاية والمحافظة على ثروة الكويت الغالية وهم أبناؤها».

وعندما نُقل الى وزارة الإعلام مرغما حرص على التوجيه الثقافي عبر وسائلها وحرص على الاصدارات العربية : مجلة العربي بإشراف الدكتور أحمد زكي، وسلسلة عالم المسرح، ثم توَّجها بسلسلة عالم الفكر والتي كانت خير سفير لنا في العالم العربي ولدى المستشرقين الأجانب.

☆☆☆☆☆

والمرحلة التي اثرت في وجدانه هي تلك الفترة الممتدة من عام 39 الى 1949 لأنها أكثر الفترات تأثيرا فيه على المستوى الأدبي الانساني، فقد أمضى هذه الفترة في مصر. ووقتها كانت مصر هي منارة الإشعاع الحضاري للمنطقة كلها، وقد بدأ تكوينه الثقافي خلال هذه المرحلة من خلال مصاحبته لكبار الأدباء والكتاب هذا إلى جانب قراءاته المتعددة.

كان يرغب في الحصول على رسالة الدكتوراه في الأدب العربي المقارن بالأدب الإيطالي وقد تمت كل الترتيبات المادية والأسرية وبعد مراسلة جامعة روما بذلك لتنظيم الوقت إلا أن إيمانه بنشر الثقافة في الكويت حال دون ذلك حيث أتاه تكليف من وزير الإعلام آنذاك الشيخ جابر العلي السالم باختياره أمينا عاما للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، بعد أن تم انشاؤه، فحال ذلك دون تحقيق رغبته وقال: أكملي المسيرة عني لأنه مؤمن بأن للمرأة عقلا يخطط ويناقش في أمور الوطن وأسرته، وأن العقل لا هوية له لرجل أو امرأة.

فساهم وزملاؤه في المجلس الوطني للثقافة بالاصدارات التي عرفها القارىء العربي إلى جانب الكويتي: عالم المعرفة، الثقافة العالمية، وتشجيع المؤلفين الكويتيين، وغير

ذلك من أمور ثقافية أثبتت للعالم العربي أن الكويت ليست نفطا، فرغم كل مشاكل وهموم عمله فإنه يحمل روحا ودما عربيين، فالله سبحانه وتعالى اختاره قبل اغتيال الكويت بشهر ونصف قبل أن يرى وحشية العرب وقبل أن يسمع الأصوات العربية التي طالما شدا وغنى لها، لدرجة أنه عندما ذهب الأولاد إلى مكتبته بعد الاحتلال بأسبوعين وجدوا بعض القصائد ومنها قصيدة عن أطفال الحجارة، لا أذكر أنها نشرت...

إنني أمتلك ثروة لا يمتلكها غيري من الزوجات، لا أمتلك عمارة من طين أو حجارة، ولا أمتلك رصيداً ورقيا اصبح خلال ساعتين لايساوي شيئا، ولكني أمتلك روح الشاعر ونبض دمه وعصير أفكاره، أمتلك الكثير من شعره المبعثر والذي حاول الأبناء جمعه في أثناء الاحتلال خوفا عليه من عبث الطغاة، فسوف تواتيني الشجاعة – بمشيئة الله – وأجمعه[*].

☆☆☆☆☆

كان زواجا تقليديا تم عن طريق أحد الأقارب، والذي أصبح فيما بعد عديله. لقد تقدم للخطبة في أغسطس عام 1960، واستمرت فترة الخطبة أحد عشر شهراً، والسبب عدم توافر سكن خاص له، حيث كان يقيم – رحمه الله – مع والدته وشقيقاته الثلاث وشقيقه الاصغر عند اقارب لهم ايضا..

تم عقد القران في منزل أخيه وصديقه وتوأم روحه الاستاذ عبد العزيز حسين، وتم الزواج في شهر يوليو عام 1961، وقد كانت فترة الخطبة مناسبة لمعرفة من هو أحمد العدواني، وكانت الأحاديث تتم عبر الهاتف وعن طريق سكرتيره الخاص، كعادته فكل الأمور عنده تؤخذ بجدية.

كان سعيداً بحياة الاستقرار ومسؤولاً عن عائلة كبيرة، كان عائلها وأملها، يتابع دراسة شقيقه وشقيقته ويحثهما على العلم والدراسة حتى أكملا تعليمهما..

اعتاد منذ عرفته إلى أن قابل ربه أن يشرب قهوة الصباح عند والدته حتى بعد أن أنجب الأبناء واستقل بمنزله الخاص عام 1975. رزق بابنه الأكبر عام 1962 وأسماه على

---

* لقد شرعت السيدة الدكتورة دلال الزبن فعلاً بجمع هذا التراث.

اسم والده «مشاري». وفي عام 1964 جاءت الابنة الغالية عنده والتي اختار لها الاسم «لينة» ولم يكن هذا الاسم منتشرا ذلك الوقت في الكويت، فكان يردد : إنني اخترته من القرآن الكريم، ومن سورة الحشر. «وما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله».

واللينة هي اسم النخلة الصغيرة، وكان يقول إنه اسم لطيف سهل اللفظ والحفظ، فكان يحرص على اللغة العربية في نطق الأسماء خاصة لدى كبار السن، فقال لن تخطىء والدتي أو غيرها من العجائز في نطق اسم لينة. ثم رزق بالابن «ماجد» والذي دعاه لهذه التسمية الشيخ جابر العلي السالم حين قال له لابد أن يكون اسمه ماجد باشا العدواني «وهو من عداوين الأردن»...؟

كان منزلنا مركزا ثقافيا دفعني بدون إصرار إلى حب القراءة والتعود عليها، حيث كان لايفارق الكتاب يديه. لقد تتلمذت على يديه منذ المرحلة الثانوية المتأخرة[2] حتى المرحلة الجامعية ثم تلاها التعليم العالي، فله يرجع الفضل فيما وصلت إليه من علم ومن فكر ومن معرفة.

إنه نموذج للإنسان النادر، فأحمد العدواني رجل «الثقافة للجميع» والذي غرس أشتالها في مواطن عديدة تمثلت في وضع المناهج التربوية لوزارة المعارف، ثم نشر الثقافة عبر وسائل الإعلام عندما انتقل الى وزارة الإرشاد والأنباء عام 1966 حيث تمثلت في سلسلة المسرح العالمي، وعالم الفكر، ثم إصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وعالم المعرفة والثقافة العالمية، «لقد أصبحت هذه الأشتال أشجاراً باسقة وارفة يتفيأ ظلالها المثقفون في كافة أرجاء الوطن العربي».[3]

كانت متعته المفضلة تتمثل في أن يأخذ الأبناء ومربيتهم معه إلى المكتبة «مكتبة الأندلس في حولي» ويغيب ما بين الساعتين والثلاث لكي يترك لي فرصة للمذاكرة... كان الأمر يتكرر يوميا في نهاية العام الدراسي وأيام الامتحانات العامة، وعندما حصلت على الثانوية العامة شجعني على التسجيل في جامعة الكويت عام 1971، من هنا وبعد مدة سبع سنوات جاء الابن الثالث ففرح به كثيراً، حيث جاء دون أن يعرقل المسيرة العلمية لنا، نعم كان يقول: «نجاحك هو نجاح لي»، وكان دائما مولعا بالأسماء الغريبة، فوضعنا

كالعادة مجموعة من أسماء للاختيار، ولكن في ذهنه اسما محددا لم أرغب فيه، ولكنني قبلت هذا الاسم احتراما له، كان يعتز بالأصول العربية فيقول رحمه الله: إن اسم «معد» لجميل وهو نسبة إلى شاعر عرب الجاهلية «معد يكرب» فهناك قبائل العرب عدنان وغسان وشاع بينهم اسم معن إنما اسم معد لم يسمّ به.والاسم لغويا يعني «العداء» أي الجري، وقد يقال المعدة القوية، فجاء معد عام 1973 والذي شهد بأم عينه وداع والده، وتشهد له مرددا معي أشهد أن لا إله إلا الله...

من أخلاقه الكريمة التواضع حيث إنه لم يتعال على إنسان قط مهما صغر شأنه. كان يلقب أصغر مسؤول في الكويت يا ابني، وأكبر مسؤول فيهم يا أستاذ، أدبا منه ورقة.يحتفل بصغار الأدباء والشعراء ويجلس إليهم ويعظمهم. يقابل صغار الطلبة الذين يدفعهم إعجابهم به إلى السعي إليه بالظرف وكريم اللقاء، سواء كان في مكتبه أو في منزله...

كان يحب والدته حبا شديدا، لأنها في رأيه ترملت صغيرة السن وتولى هو رعايتها ورعاية شقيقاته. كان يحب أولاده وزوجته حبا فاق المألوف عند من هم في مثل وضعه، فقد كان يغرم بالأبناء غراما، فلا يفتر عن تدليلهم ولا عن رعايتهم، رغم بلوغهم سن الشباب، فيعاملهم كأصدقائه تاركا مهمة التوبيخ لوالدتهم. وقد خص أصغرهم بحبه بسبب إصابة الصغير وهو في سن الرابعة بالكلى حيث أدخل المستشفى في نيس خلال العطلة الصيفية بفرنسا، وظل يعالج ستة شهور وذلك سنة 1977. وقد سرى هذا الحب للحفيدة ابنة غاليته لينة، أما أحمد الصغير فقد جاء بعد عودته من رحلة علاجه في أميركا ولما انتقل أبو مشاري إلى جوار ربه كان الصغير يبلغ الشهر الثاني من عمره..

كان كريما، لا يهمه المال ولا يحب جمعه، يكفيه من المال القليل بما يحميه من ذل السؤال، وتعليم الأبناء كان هاجسه، فلما ترك وزارة التربية رغما عنه أصيب بالكدر الشديد خوفا على أطفال الكويت من واضعي المناهج، فنقل أبناءه إلى مدارس خاصة، بعد أن تعرف على تلك المناهج. كم من شباب الكويت قدم له ما يستطيع لمواصلة تعليمه... وكم من محتاج لم يرجع خائبا من مكتبه...

إذا مشى سمعت لنعله احتكاكا بالارض... واذا أخذ طريقه تعلقت يده بمكان العروة العليا من البدلة فهو يمسك بها دائما وربما حمل بين أنامله مبسم سيجارته فإذا أعوزه الارتشاف من سيجارته رفع بمقدار ما يصل المبسم إلى فمه ثم خفضها إلى الموضع ذاته من عروته العليا. كان مثالا للرجل العائلي المسرف في التزام بيته، من مكتبه إلى بيته، يعيش مع أولاده ولا يفكر في غير سعادتهم وتعليمهم، فهو فاضل من الناحية العائلية، ولكن اهتماماته الاجتماعية في هذه الحال ضعيفة.

كان حليما مرهف الحس، ففي عام 1966 تعرضت وزارة التربية لهزة عنيفة اقتلعت عمالقة التربية فيها.

أحمد العدواني، وقد تم نقله إلى التلفزيون في وزارة الإرشاد والأنباء.

فيصل الصالح المطوع، وقد نقل إلى وزارة الخارجية ثم عين سفيرا.

عيسى الحمد نقل إلى وزارة الخارجية أيضا وعين سفيرا فيما بعد.

لم أشاهده في لحظة أكثر حزنا منه حين ترك وزارة التربية فقد ظل ملازما للبيت عدة أيام يرفض أن يكلم أحدا فقد كان أحمد العدواني رجلا تربويا في المقام الأول وكان يشعر أن عطاءه في هذا المجال هو عطاء يمتد لأجيال تكمل مابدأه في المسيرة التربوية، فعندما تدفق النفط وبدأت الكويت تستفيد من عائداته كان يردد أن النفط مكمل ومساعد لمسيرتنا التعليمية والقومية، وكان همه الكبير هو الوطن. كان يشعر بالخوف من المستقبل... الخوف من أن تلهينا الثروات عن بناء ذاتنا تعليمياً وحضاريا.

حزن حزنا شديدا لهذا النقل ولازم مكتبته الخاصة في منزله وكان له في المكتب كرسي مريح الجلسة نتحاشاه كلنا فلا نقربه حتى في غيبته، فهجر هذا الكرسي وافترش الأرض فكانت هذه العادة ملازمة له حتى مرضه –رحمه الله – فلم يكن مرتاحا من وضعه مديرا للتلفزيون فتم نقله بدرجة وكيل مساعد إلى وزارة الإرشاد والأنباء للشؤون الفنية. فابتدأ بغرس الثقافة بعد أن أبعدوه عن غرس العلم في المعارف، وكانت الاصدارات التي أشرف عليها ، فيما بعد، شاهدًا على سعة افقه وثقافته...

كان أحمد العدواني رحمه الله شاعرًا مفكرا او لنقل مفكرا شاعرا فقد وظف أحاسيسه الوجدانية بشكل عقلاني، وكان مسيطرا عليها فلم تجرفه في متاهات الأحلام... بل كان يحلم وهو مستيقظ ومدرك لأبعاد حلمه وواضعا في اعتباره سبل تجسيد هذا الحلم...

لقد انتفعت بحياته وثقافته وفلسفته الى مدى بعيد، لأن حياته اندمجت في أفكاره فعاش عيشا فلسفيا، ولست أنكر النشوة الذهنية التي كنت أجدها عندما يطلب مني سماع ما يكتبه من شعر ومن نثر!؟ كنت أعيش ساعة الإبداع لديه فأجده قلقا غير مستقر، كثير الشرود، وأحيانا يعزف عن موعد الغداء أو العشاء، فكان يردد – رحمة الله عليه – قائلا: «إنني أعيش حالة المخاض التي تعيشينها». فأحيانا تكون الولادة متعسرة، حسب الحالة النفسية والإبداعية لديه، وله بعض القصائد يفضل تكرارها وترديدها ويطلب مني أن أسمعها وأن ألقيها على مسامعه مصححا ما يعترضني من عدم القدرة على اللفظ الصحيح، وعيبه أنه لا يحفظ شعره.

ولحظة ميلاد القصيدة لديه تشبه ميلاد الطفل! الذي تسبقه لحظات من الألم والمعاناة حتى تتم الولادة بسلام. فقد كان يشعر بالقلق والشرود حين يمر في رأسه خاطر معين ولا يرتاح إلا بعد أن يكتبه ويسجله على الورق والقصيدة، لم يكن يكتبها مرة واحدة بل كان يكتبها أكثر من عشر مرات، في كل مرة يضيف ويحذف حتى يطمئن على شكلها النهائي. كان دائما لا يطمئن الى نشر قصيدة الا بعد فترة طويلة وديوانه الوحيد «أجنحة العاصفة» الذي صدر عام 1980، لولا إلحاح أصدقائه وزملائه عليه لما رأى النور.

أما وقت الكتابة لديه فلم يكن له ميعاد محدد، والزمن كان مرهونا بلحظة الإلهام، فاذا ماجاءت أمسك أي شيء وكتب عليه، فهناك العديد من القصائد مكتوبة على ورق الكلينكس او علب السجائر او اوراق الصحف لم يكن يكتب في ساعة محددة ولكنه كان يقرأ في وقت الظهيرة ولا يسهر بالليل. فنادرا ما أجد له شيئا كتبه بالليل، وهو بهذا بعكس معظم الشعراء الذين يعتبرون الليل مصدرا للوحي والالهام.

كان يتقبل أي رأي يقال بصدر رحب، وكان يعجبني شعره الغزلي على الرغم من قلته بالنسبة لانتاجه ككل. فقد كان يرى ان حب الوطن هو الحب الأعمق والأكبر والأكثر

دوما فهو صاحب، نشيد «وطني الكويت» ونشيد «أرض الجدود» و «يا دارنا» والأخيران غنتهما له السيدة أم كلثوم.

وكانت له بعض القصائد التي نشرت أو لم تنشر، كتبها أكثر من مرة وفي أكثر من موقع والقصيدة لم يضع لهاعنوانا مما يدل على أنها غير منشورة، وهذه القصيدة هي:

دعي ذكـــريات الأمس في حـــفـــرة الأمس
ولا تنبـــشي عـــهـــدا تغـــيّب في الرمس
لقـــد ذهبت تلك الليـــالي ومـــا انطوت
عليـــه من الذكـــرى إلى عـــالم منسي
وعـــدت، جـــديد الروح والقلب والمنى
على غـــيـــر مـــا كـــانت ليـــاليّ بالأمس
فـــلا كـــان لي قلب ولا كـــان لي هوى
إذا لـم تكوني منيـــة القلب والنفس
ولا طاب لي عـــيش ولا لذ لي كـــرى!!؟
إذا لم تكوني في خـــيـــالي وفي حـــسي
هواك ســقـــاني من هوى الطهـر خـمـــرة!!!
سموت بها!!! حتى عرفت الهوى القدسي!!!

حاولت أن أشرح فلسفته التي تأثرت بها والتي مازلت أسترشد بها وأعتمد على أسلوبها في حياتي الذهنية، وأبدأ بما أستطيع أن أسميه «مفتاح التفكير الفلسفي المستقر عند العدواني» وهو أنه ليس في هذا العالم أو في هذا الكون كائن لا يتغير، لأن كل ما فيه من كائنات في تغير دائم لا ينقطع، أو بكلمة أخرى هي في تطور. نحن وكل شيء حولنا في تغير مستمر، ولسنا في كينونة ثابتة.

فكأني به يقدم في هذه الأبيات كل ماضيه ويطلب نسيانه، والقصد في هذه القصيدة واضح، بحيث لا يحتاج الى تعليق، ولكن الشاعر في هذه الكلمات المبكرة في بداية حياتي معه، لم يتحدث إلى الناس، وإنما تحدث عن حياته المقبلة من جانبه الذاتي ورومانسيته.

لا أذكر بالتحديد متى كتبها وكل ما نعرفه أنها كتبت على مذكرة مطبوعة الغلاف «معارف حكومة الكويت، امتحان الشهادة الثانوية العامة، نموذج ٥٠ – إجابة عادية – الثانوية العامة»؟؟؟

أما القصيدة التالية فهي بعنوان «مع الفراغ!!»

مع الفراغ حيث لا ظلال
تحدد الزمان والمكان
حيث الوجود غابة مظلمة
يغيب في أطوائها الفكر!
ولا يرى
سوى الظلام!
كالجدار!
نصبت خيمتي
وعشت مرتاح البال
مع الفراغ.. حيث سجون ما لها حدود
يصنعها التاريخ من شرائح الرمم!
ويلبس الإنسان من نسيجها ثيابه!!
إذا به مختلف الأنواع والأشكال!!
وكل جمع، ولهم عصابة !!
تقودهم في عالم الضلال!
نصبت خيمتي!
بأفق بعيد !!!
عن عالم ببؤسه سعيد !!!

كان العدواني عاشقا للغة العربية، وإليه يعود الفضل في تبسيط اللغة العربية للصغار بوزارة التربية، وكان يقول إن اللغة العربية هي لغتنا الأم.. فيها وبها يحصل العطاء الخلاق، ويرد على الذين يتهمون اللغة العربية بالقصور بأنهم عاجزون عن إدراك جمال تلك اللغة ويقول إنه افتراء وتهجم من قبل الذين يجهلونها ويتنكرون لها، إن مجد

العرب هو «تعزيز اللغة العربية» والذود عنها ذود عن الحضارة، وقد أثبت ذلك القول في معظم قصائده فكتب بلغة عربية صافية ورقراقة في مجال الفكر والأدب كله...

كان العدواني شاعر الوطنية في الكويت، فقد احتفل بأحداث وطنه، فإذا أردنا أن نؤرخ للكويت في عصرها الحديث ثم أعوزتنا المراجع ولم نعثر على شيء منها ورجعنا إلى ديوانه «أجنحة العاصفة» أو بعض القصائد المنشورة له في الكتب والصحف اليومية لأغنانا، لان ما فيها مقنع للباحث، فمنذ عام 1949 لم يترك لنا حادثا مهما وقع للبلاد إلا وسجله في قصيدة معلنا رأيه فيها، فقصيدة «نداء» نشرت في مجلة البعثة (فبراير 1949) وهو الشهر الذي شهد نهاية البداية في حرب فلسطين التي تأججت في الصيف الماضي (مايو 1948) وانتهت بهزيمة واضحة.[4]

ثم كان النداء التحذيري الحزين، وهو توجيه النداء إلى «رعاء الشاة» أو أولئك الذين استنزفوا القطيع واستمدوا منه كل مسراتهم، ولم يحفظوه وهم بسبيلهم أن يفقدوا كل شيء، وينهي الشاعر نداءه بلفت انتباه هؤلاء الحكام إلى عبر التاريخ في حكام ظنوا في أنفسهم القوة. وكذلك قصيدة «تحية العهد الجديد»، فإنها أكثر نضجا من الناحية الفكرية لا الفنية، هي تعرف ما تريد وتعبر عنه بذكاء .يقول د. محمد حسن:، «إن الشاعر في تحية العهد الجديد – عبدالله السالم – يذكر كل ما أثبتت الأيام بالفعل أنه جدير به، فهو محبوب من الناس ومحل ثقتهم وصحائفه المضيئة تذكي الأمل في مستقبل علاقته بشعبه».[5] وأوضح هذا الموقف في القصيدة:

تلكم منازلكم وأنتم أهلها[6]

كان متفائلا حتى آخر لحظة في حياته لم يعرف التشاؤم طريقه الى نفسه، فقد كان مؤمنا بالله لم يقنط من رحمته في لحظة واحدة وكان يردد قصيدته التي كتبها بعنوان (نداء المعركة) ويقول فيها:

يا أخي ان مت لا تسكب على قبري دمعه
بل خذ الشمعة من كفي وكن في الليل شمعه
انني منك قريب كلما ضوأت بقعه
وتركت الليل يهوي قطعة في اثر قطعه

هذا هو العدواني عطاء لا ينضب، وشخصية مثالية إلى أبعد الحدود، يتناسى نفسه وذاته ويفكر في الآخرين، كان نموذجا للايثار والتواضع يعمل بصمت ويبدع دون ضجيج، حتى وهو يتألم كان يفكر بنا ولم يفكر ولو لحظة في تلك الالام التي طحنت جسده ولكنها ما مست روحه وقلبه قط.

والاغتراب في أدبه حسبما تراءى لي ظهر مؤخرا ولم يصاحبه في بداياته. ولكنه ظهر بعدما لمسه من الوضع السيىء الذي وصل إليه عالمنا العربي بشكل عام... فقد كان يتنبأ بتلك الأحداث كما ورد في بعض قصائده مثل قصيدة نوح لقد كان بشفافية الشاعر يشعر بخطر قادم حاول أن يدق جرس الإنذار لينبه إليه وهو خطر التفكك وانهيار الحلم القومي، لقد كان الوضع غير طبيعي، وتراكمات الأحداث يراه في نفسه أثراً مختفيًا اختزنه بداخله، ولكنه كان يظهر جليًا واضحا في شعره على شكل رموز وايحاءات نلمسها في بعض قصائده الأخيرة.

ومن قصائده المفعمة بالهموم الاجتماعية والوطنية قصيدة له عن الدستور الكويتي. تلاها أغاني الاستقلال ومنها قصيدة «أرض الجدود» [7] وفيها يقول:

شـــــدا لك المجـــــد وغنى الظفـــــر
فـــاختـــال بدو وتبـــاهى حـــضـــرُ
أرض الجـــــدود! والليـــالي ســـيـــر
هل أشـــــرقت إلا عليك الســـيـــــر
قـــــالوا: الكويت؟!قلت:ذاك كـــــوكب
تهـــفـــو له النجـــوم حين تنظر
العـــز في ســـاحـــاته مـــعـــاتب
طابت مـجـانيـهـا وطاب الشـجـر
أرض الجـــــدود! لا برحت للـهـــوى
منازلاً يخطر فـــيـــهـــا القـــمـــر
عـــــشنا على ثراك يدعـــــونا له
هوى على نفـــوسنا مـــقـــدّر

وذكـــــريات كـلـمـــــا طـافت بـنـا
تـنـفّس الـورد وفـــــاح الـعـنـبـــــر
قـل لـلـكـويـت تـلـك أعـــــراس المـنـى
يـزفـــهـــا إليك عـــهـــد نـضـــر
صـــحـــائف الـتـــاريخ رفت حـــوله
تـكـتـب لـلـخـلـود مـــــا يـقـــــرر
مـــــا أعظم الـدســـتـــور في ظلاله
شـــعـب على أقـــداره يســـيطر
قـــائده إلى الـعـــلا أمـــيـــره
أكـــرِمْ بمن يـقـــوده ويـأمـــر
شـــيخ الأمـــور، مـــا دجت مظلمـــة
إلا جـــــلاها مـنـه رأي نـيّـــر
يمر بالخطب العـــبـــوس باســـمـــا
كـــالـبـــدر في غـــيب الدياجي يظهـــر
الـعـــــزم والـقـــــوة في ردائـه
تـزيـنـهـــا الحكمـــة والـتـــبـــصـــر
شـــاد على الحب أســـاس حكمـــه
والحب لـلـحكم الكريم مـــصـــدر

وتعددت قصائده التي كتبها ومنها قصيدة «يادارنا يادار... يا موطن الأحرار».[8]

وامتدادا لروحه الوطنية وحسه المرهف كتب قصيدة رائعة بعد الاعتداء العراقي على الأرض الكويتية، عندما حاولت العراق غزو الكويت فكانت القصيدة «أيتها الريح الكويتية»، والتي نشرتها مجلة وزارة الإعلام (الكويت) عام (1973) وهي مجلة عربية نصف شهرية تصدرها ادارة الشؤون الفنية.

لو عاش العدواني وشاهد الغزو العراقي عام 1990 لما وجد كلمة يقولها بل لمات قهرا وألما وهو يشاهد بناء القومية العربية يتقوض على رأس حماتها والمدافعين عنها. فاغتيال أحد أحلامه أمام ناظريه كان كفيلا بالقضاء عليه في لحظتها.

وإنني أحمد الله أنه لم يشهد هذه اللحظة الموجعة التي عشناها طوال سبعة أشهر كان الألم فيها زادنا والدموع رفيقاً لأيامنا، تلك الأيام التي شهدت غدر الأخ بأخيه وطعنه بخنجر الحقد والحسد...

كان يحاول أن يعطي الأغنية الكويتية الروح العربية متمثلة في اللفظ والمعنى والأداء، وكان يعتقد أن الثروة النفطية وسيلة لتوسيع القاعدة الثقافية ونشرها في الكويت والعالم العربي ذلك أن الشاعر الكبير كان زاهدا الشهرة بعيدا عن الأضواء الإعلامية، قانعا بإدمان النظر في الأحياء والأشياء، مدافعا عن القيم في عصر اختلت فيه الموازين متأملا ما آل إليه حال العرب في المرحلة الراهنة، وقد قال عنه الدكتور الشطي في مقدمة الديوان «أجنحة العاصفة»:

«ما كان منفصلا وإن كان عازفا، خُلق مطبوعا على محاربة السطوح الملساء الظاهرة، مغرما بالأعماق يجوسها.. يتوارى حتى تخاله بعيدا بينما هو الأقرب إلى قلب المعاناة، تجد الأحداث العميقة فيه وترا مشدودا يعكس الأغوار ويهبها بعدها الحقيقي الخافي عن الأعين التي لا تحسن اختراق الأعماق».[9]

كان على المستوى الشخصي الإنساني انسانا متواضعا ذا طموحات محدودة فهو لم يسع قط لجمع المال او لطلب الشهرة كغيره بل كان مؤمنا بأنه انسان صاحب رسالة يسعى لتحقيقها دون ضجيج، اما على المستوى الادبي فقد كانت طموحاته بلا حدود. كان يطمح ان يحقق للكويت مستوى ادبيا عالميا، ويثبت للعالم اجمع أن الكويت بلد ذو جذور وحضارة وانها ليست نفطًا فقط.

أما بالنسبة لقضية تكريم الشاعر في رأيي الشخصي اعتقد أنه لم ينل التكريم الذي يليق بدوره وبعطائه الممتد حتى اللحظة الاخيرة في حياته، ولكن وللامانة أقول إنني لم أسمعه يتبرم أو يتذمر من هذا الوضع، ولقد حصل العدواني على جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مع الشاعر أحمد رامي في ذات العام، كذلك حصل على جائزة دول مجلس التعاون وكان وقتها في رحلة علاجه الاخيرة الى امريكا فلم يستطع ان يتسلمها لا هو ولا انا ولا أحد من ابنائنا. وقد فكر في الاعتذار عن هذه الجائزة التي جاءته وهو مشرف على النهاية، ولكني اقنعته بقبولها فتسلمها نيابة عنه ابن عمه عدوان العدواني وباستثناء هاتين

الجائزتين لم يكرم العدواني على الرغم من دوره الكبير والمؤثر في الحركة الثقافية على الصعيد الابداعي وعلى الصعيد الوظيفي الذي كرسه لخدمة هذا الابداع، ولكنه لم يكن يحفل بهذا الامر قط. فقد كان فارسا في زمن لم يعد يعرف الفروسية أو يقدرها، ومازلت أتذكر كلماته التي تقول:

وجـــــوهنا ليس لهـــــا ظل
على مـــــوائد القـــــصـــــور
أســـــمـــــاؤنا ليس لهـــا مـــحل
إلا على شـــــواهد القـــــبـــــور
تـهـــــمـلـنـا رزنـامـــــة الـزمـن
ونـحـن فـــــرســـــان الـوطـن

وهكذا غاب أحمد العدواني بعد أن فجر تدفق الطموح في آمالنا، ورحل كشمس تخرج من حياتنا، وذاب كشمعة من أجل الناس والوطن وعشاق الكلمة الشريفة.[10]

ومن لطف الله بهذا الإنسان المؤمن أن مرضه لم يكن مصحوبا بأرق أو ألم وهما شر ما في الأمراض، لذا تم اكتشافه أخيرا، إنما أصيب بضعف، وهزال، وتدهور وشغل بصحته وشغلنا معه.

وتغيرت كثير من عاداته أو كلها فلم يعد يدخن، ولم يعد يسهر، سواء خارج المنزل أو داخله إلا في بعض المناسبات العائلية، ولم يعد يأكل الأطعمة الدسمة في الظهيرة أو المساء، وثقل ثيابه في الشتاء، وحذر المريض من كل شيء، وفاقت طاعته لأطبائه الحدود، فلم يخالف ولم يهمل. وأحيانا ينكب على القراءة كأنه يريد أن ينسى مرضه ولكن يديه النحيلتين لم تعودا تقويان على حمل الكتاب.

لقد ألف العدواني مئات القصائد، وغنى له المطربون الكويتيون والعرب عشرات الأغاني، ولكن حياته أجمل بل وأخلد.. إنها كانت جهادا وأعمالا متتالية في سبيل الحق

والعلم والشرف. ونحن أعجز من أن ننهج هذا النهج في الحياة، ولكن العجز يزيدنا حبا له ولذكراه وستظل حياته رؤى دائمة هي دعوة إلى أن نتحرى الحق والخير للجميع.. ونجرب التجارب في العيش فننفض العادات والتقاليد إذا لم نجد أنها تلائم العيش المستمر.

وتجارب العيش المستمر هي في النهاية أثمن ما نطلبه من المؤلف أو المفكر، ونحن ننتفع ونسترشد بحياة الأديب العظيم كما ننتفع بمؤلفاته، بل ربما أكثر، لأن حياة الأديب والمفكر هي نهج جديد للبشر.

****

إشـــــارات

(1) كُتب هذا المقال عام 1992، ونشر في الكتاب التذكاري الذي اصدرته رابطة الأدباء في الكويت عن الشاعر أحمد العدواني ط1، 1993، أما الكلمة الثانية فهي منشورة في صوت الكويت – يناير 1992.

(2) الصف الثالث والرابع الثانوي.

(3) صدقي حطاب. مجلة البيان – الكويت – رابطة الأدباء أغسطس1990. العدد293 ص157

(4) محمد حسن عبدالله. أحمد العدواني شاعر متصوف. مجلة دراسات الخليج ص27 – 1976.

(5) المصدر السابق.

(6) المصدر السابق.

(7) غنتها السيدة الراحلة أم كلثوم لاستقلال الكويت عام 1961.

(8) غنتها السيدة الراحلة أم كلثوم لاستقلال الكويت عام 1963.

(9) انظر مقدمة ديوان أجنحة العاصفة الصادر عن شركة الربيعان عام 1980.

(10) انظر. علي عبد الفتاح. مجلة البيان – الكويت – رابطة الأدباء اغسطس1990 العدد293.

****

المراجـــع

1 – أحمد محفوظ ، حياة شوقي، مصر، مطبعة مصر، سنة الطبع غير معروفة.

2 – صدقي حطاب، مجلة البيان، الكويت، رابطة الأدباء، 1980.

3 – نورية الرومي – مجلة عالم الفكر – الكويت – وزارة الإعلام 1991.

4 – محمد حسن عبدالله، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، جامعة الكويت 1976.

5 – سلامة موسى، هؤلاء علموني، جمهورية مصر العربية، القاهرة، مطبعة دار الهناء.

6 – مجلة البعث ظهرت واختفت بعد ثلاثة أعداد سنة 1951 وصدر العدد الأول من مجلة الرائد في مارس1952 .

7 – مجلة الكويت، وزارة الإعلام، سنة 1973.

8 – مجلة الأسبوع العربي، سنة 1986.

9 – علي عبد الفتاح – مجلة البيان ، الكويت – رابطة الأدباء ، أغسطس 1990.

10 – حسن فتح الباب – مجلة القاهرة – الهيئة المصرية العامة للكتاب، أغسطس 1990.

****

العدواني وعائلته

الاسرة عام 1967
أحمد العدواني ،
ود.دلال الزبن
تحمل الأبناء
ماجد ولينة
ومشاري جلوسًا

مع زوجته ورفيقة
عمره1961

رحلة شهر
العسل في
القاهرة يونيو

1961

بداية فترة
الزواج مع
زوجته د.دلال
الزبن عام 1961
بالقاهرة

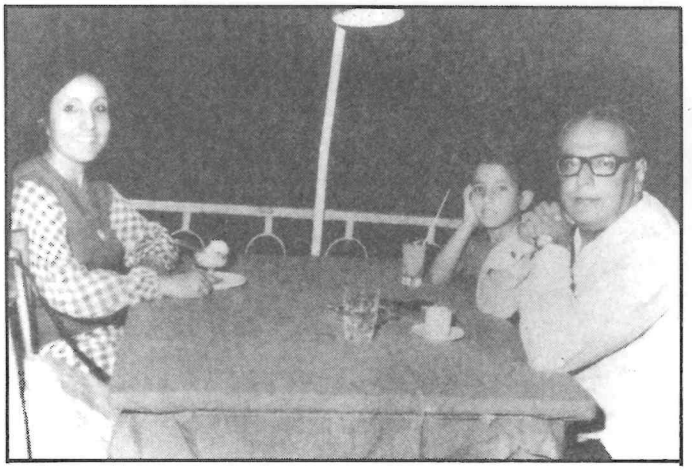

عـــام 1970 في
الروشـة بيـروت
ومـعـهـمـا الابن
ماجد (6 سنوات)

في قبرص صيف 1989 ومعهما د.عبدالرزاق العدواني وابنهما معد

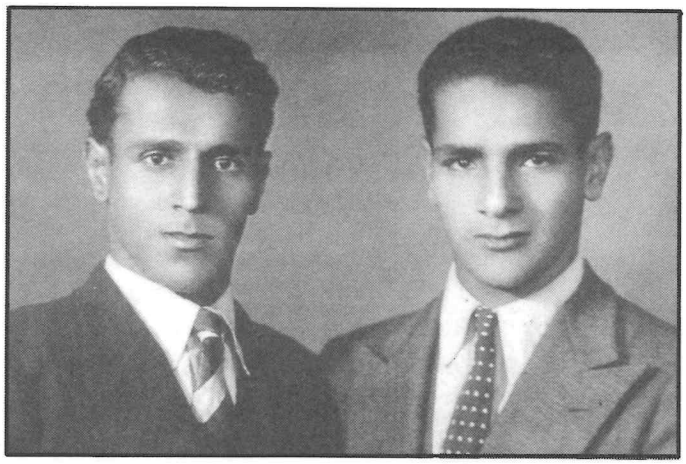

د. عبدالزراق العدواني وشقيقه أحمد العدواني في أيام
الدراسة في الاربعينيات

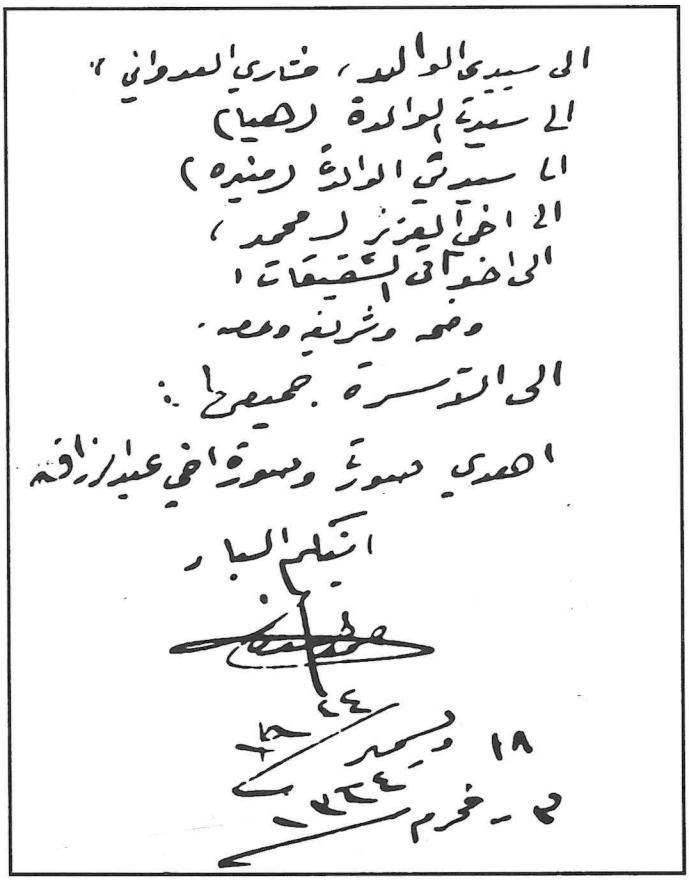

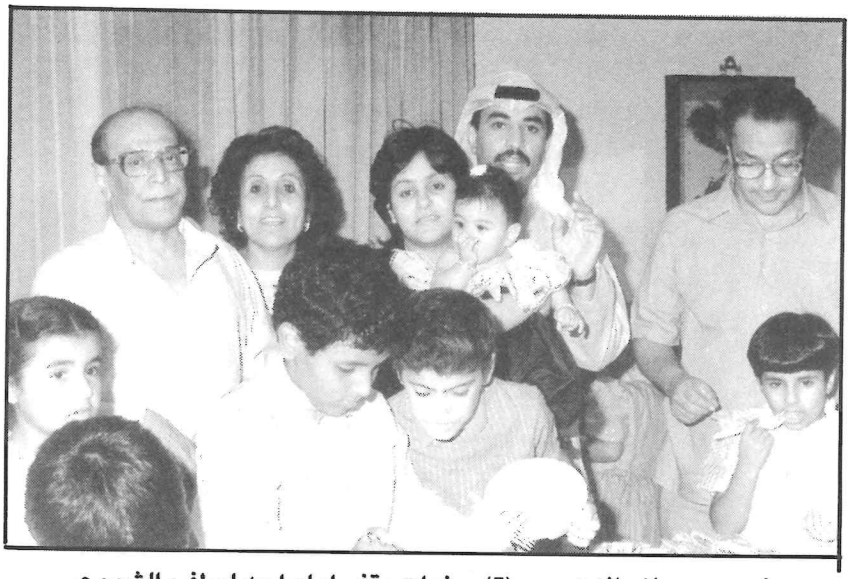

في عيد ميلاد الابن معد (5) سنوات يقف امام ابيه ليطفئ الشموع

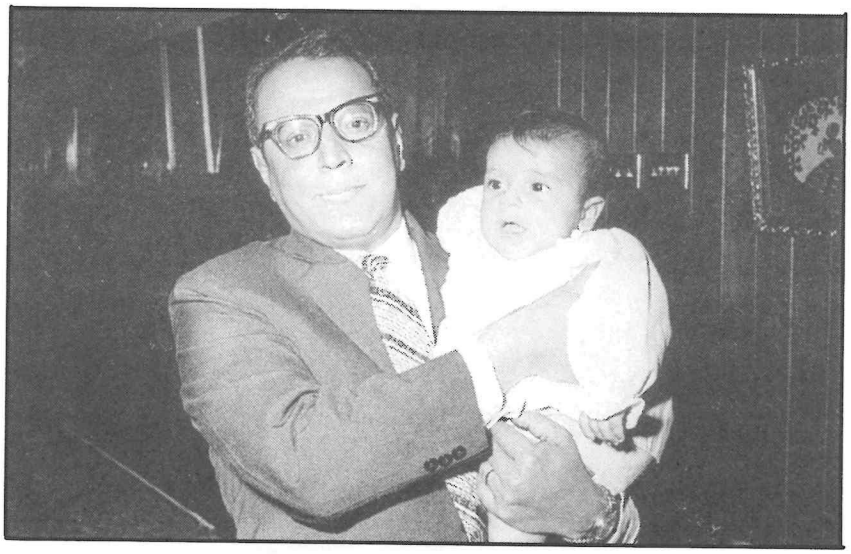

العدواني يحمل ولده مشاري عام 1963

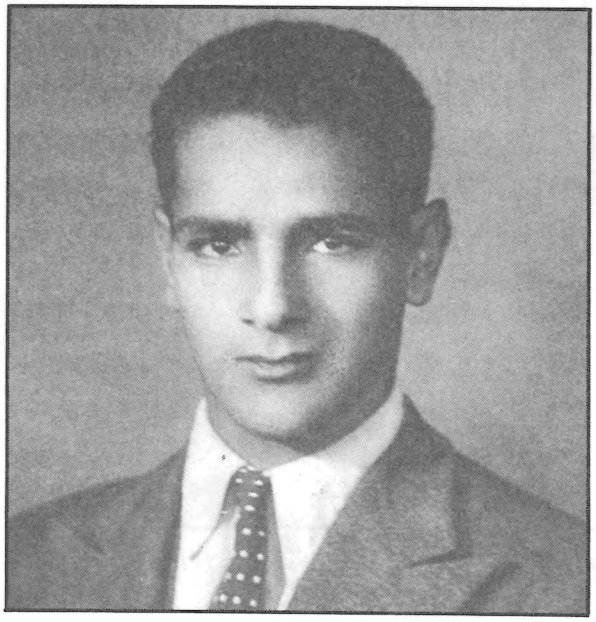

شقيقه
د.عبدالزراق
العدواني
1996-1927

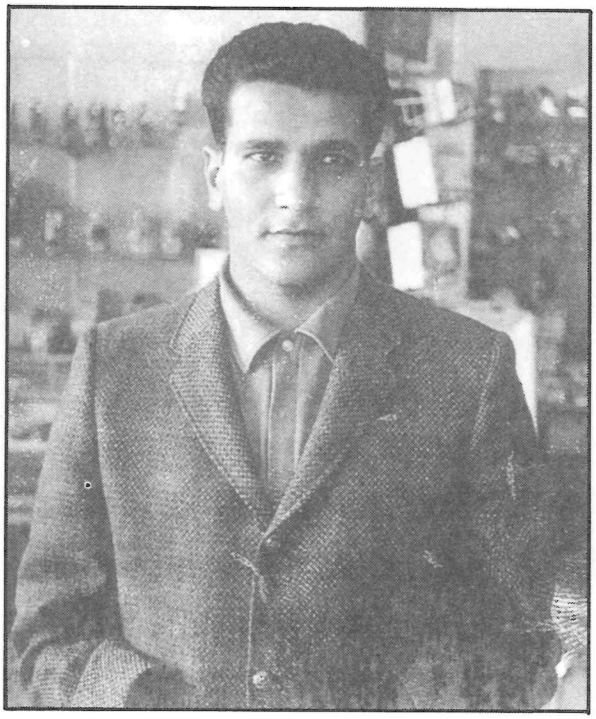

شقيقه الأصغر
محمد مشاري
العدواني
(1978-1930)

المرحوم مشاري
العدواني (الأب)

محمد عبدالعزيز
العدواني عميد
أسرة العدواني

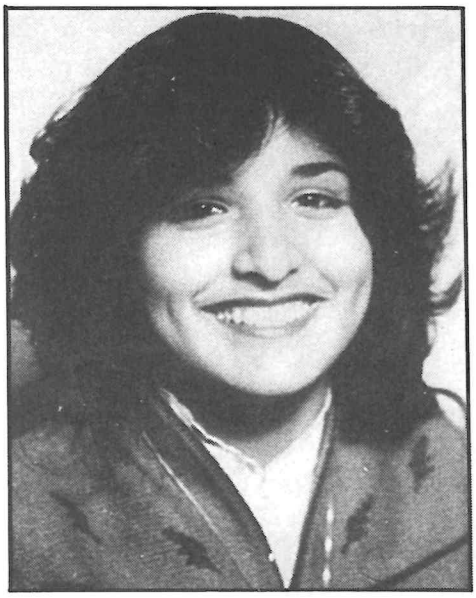

لينة احمد مشاري
العدواني

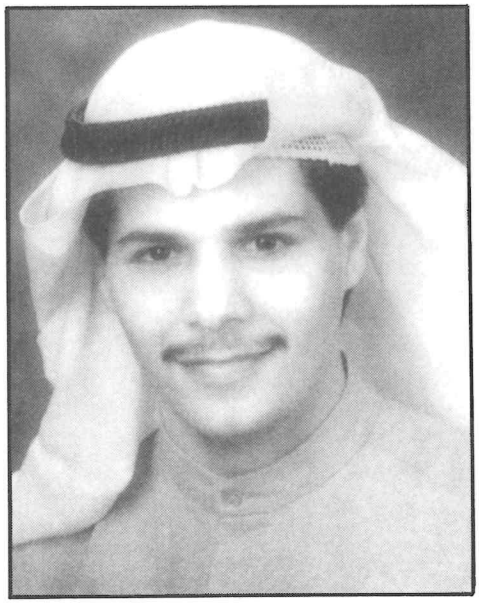

خالد العبدالرحمن
العبدالمغني زوج لينة
احمد مشاري
العدواني

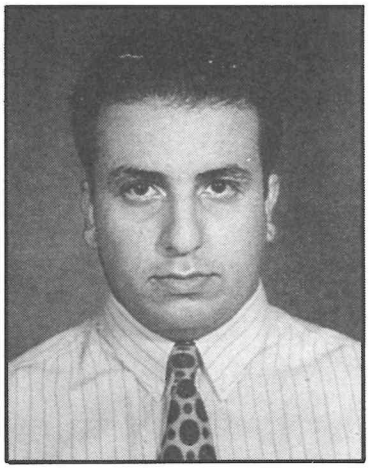

مشاري أحمد مشاري العدواني الابن
البكر للعدواني 1962

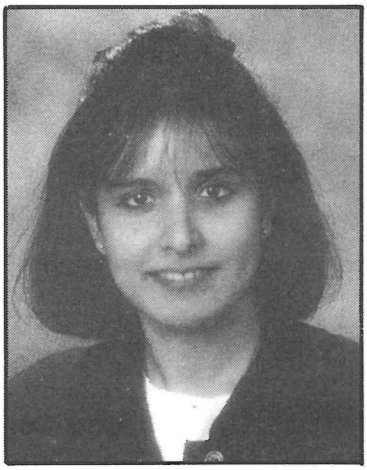

لينة أحمد مشاري العدواني1964

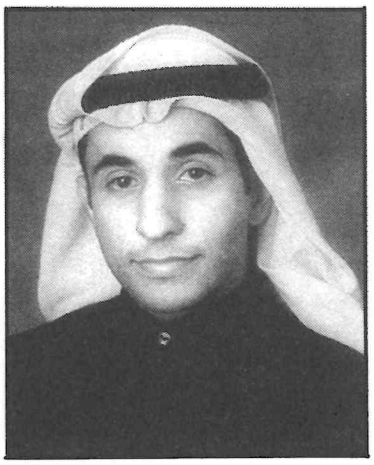

ماجد أحمد مشاري العدواني1971

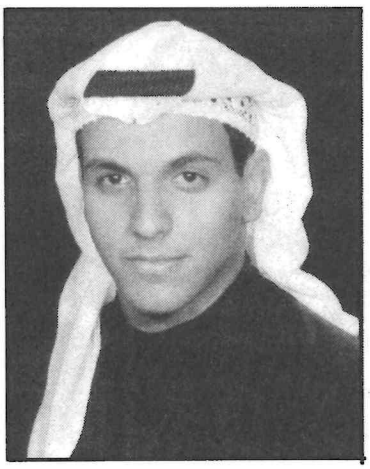

معد أحمد مشاري العدواني
أصغر الابناء 1973

د.دلال الزبن 1989

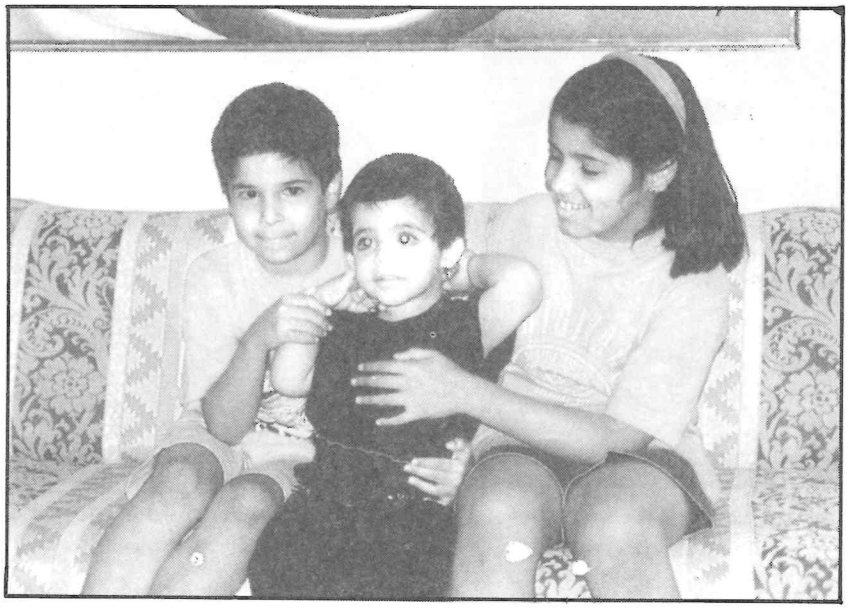

حصة ابنة لينة وأحمد ابن مشاري وأحمد ابن لينة

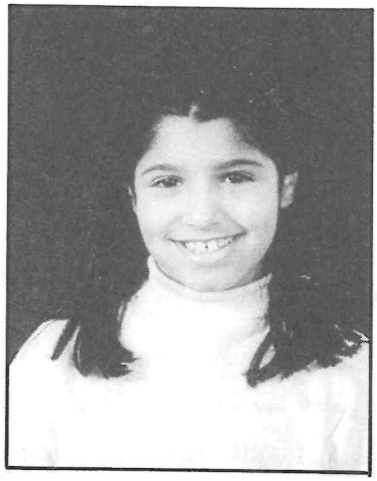

الحفيدة الأولى
حصة خالد
العبدالمغني
ابنة لينة أحمد
مشاري العدواني

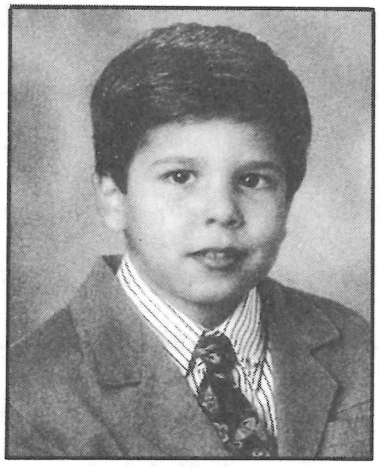

الحفيد أحمد
خالد العبدالمغني
شقيق حصة

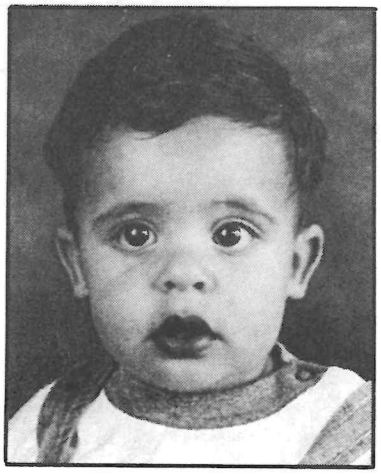

أحمد مشاري
العدواني
الحفيد
ابن مشاري أحمد
مشاري العدواني

د.دلال فيصل الـزبن

تؤكد د.دلال الزبن ان نجاحها العلمي والاكاديمي يرجع إلى موقف زوجها ودوره المساند في تهيئة المناخ الملائم لدراستها ومساهمتها في الحركة النسائية والثقافية داخل الكويت، وخارجها.. وهذه لمحات عن تعليمها واسهامها الثقافي:

- درست علم الاجتماع في كلية الآداب وتخرجت عام 1975 ، جامعة عين شمس بالقاهرة
- ماجستير عن مفهوم العمل عند المرأة 1982 .
- دكتوراه في علم الاجتماع الصناعي 1991 .
- عضو اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين .
- عضو جمعية المعوقين الكويتية .
- عضو جمعية حقوق الانسان .
- عضو استشاري في لجنة توثيق التعليم في الكويت .
- من أهم مؤلفاتها : أيام القهر الكويتية ط1 1993 عن دار سعاد الصباح للنشر .

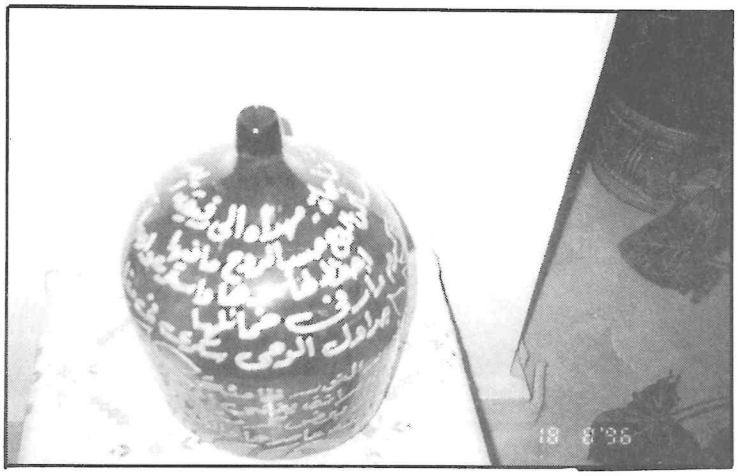

نقش لقصيدة العدواني (إلى رفيقة العمر – مناجاة) قام بكتابتها أحد الفنانين على مزهرية من الزجاج الشفاف. وتعد هذه المزهرية أغلى تحفة تحتفظ بها د.دلال الزبن في بيتها.

يا ساكن الروح حسبُ الروح ما فيها

احفظ لها سرها واستر عواريها

نزلتَ أكرم دارٍ في خمائلها

جداول الوحي سكرى في مغانيها

ما جنة الخُلد إلا بعض كرمتها

فالله منبتها والله ساقيها

في عيد زواجهما الثالث عشر عام 1974 في لبنان

د.دلال الزبن عام
1975 حفل
التخرج من
الجامعة

د.دلال الزبن عام
1994

مناقشة رسالة الدكتوراه عام 1992 د.دلال الزبن واعضاء السفارة الكويتية وفي مقدمة السيدات تجلس د.هدى جمال عبدالناصر الصديقة الحميمة لدلال الزبن

مع د. نجلاء أبوعزالدين التي ساهمت في تغيير نظام تعليم البنات في الكويت خلال فترة الخمسينات.

مراحل في حياة العدواني

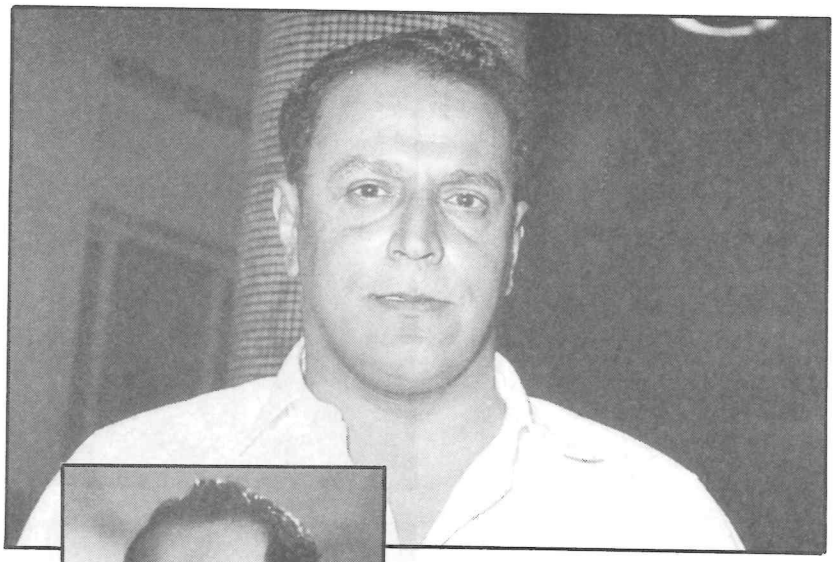

عام 1952

نظرة تطلع

1950

صورة للهوية
عام 1955

صورة نادرة له
بالغترة
والعقال عندما
كان في
الشارقة في
الخمسينات

عام 1966

انصات 1977

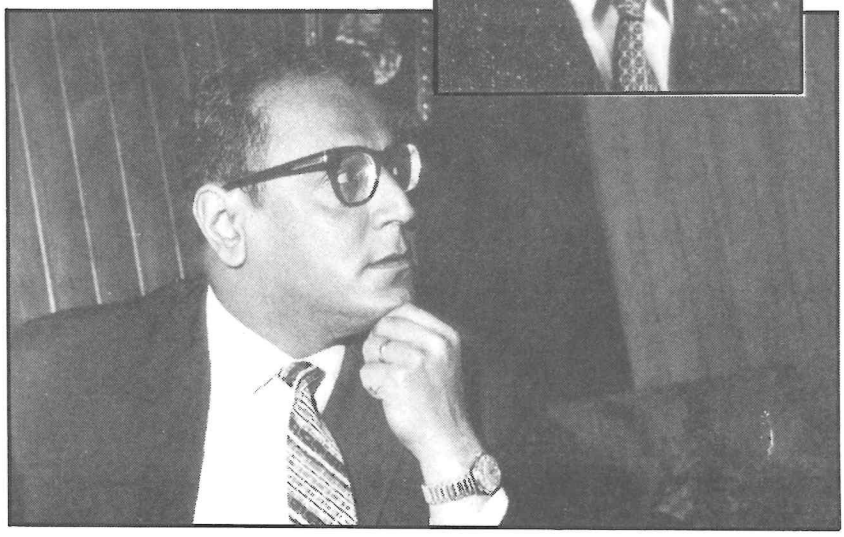

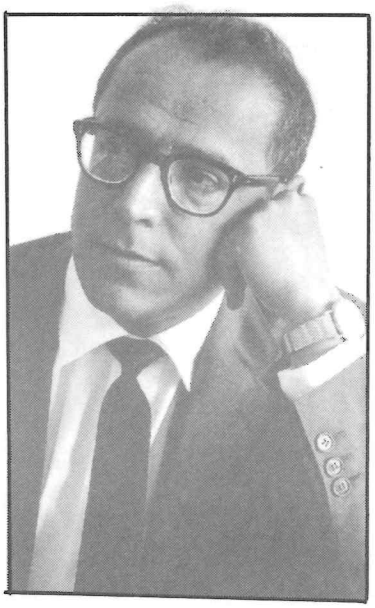

يتأمل عام 1979

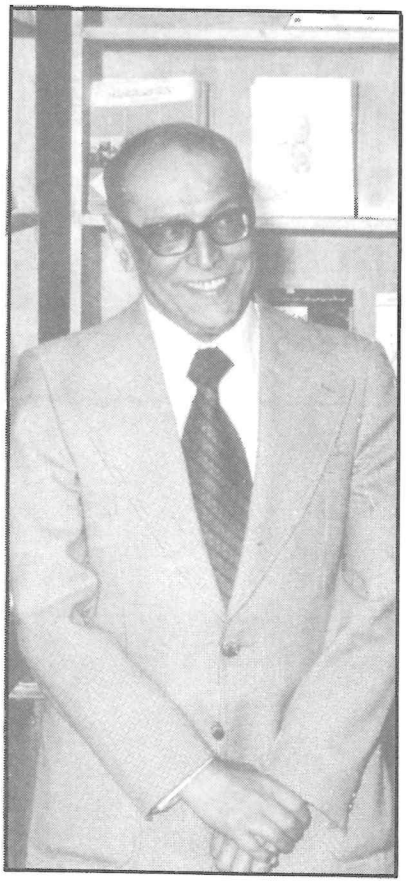

العدواني ولحظة توقف بعد افتتاح أحد
معارض الكتاب في الكويت1982

عام 1980

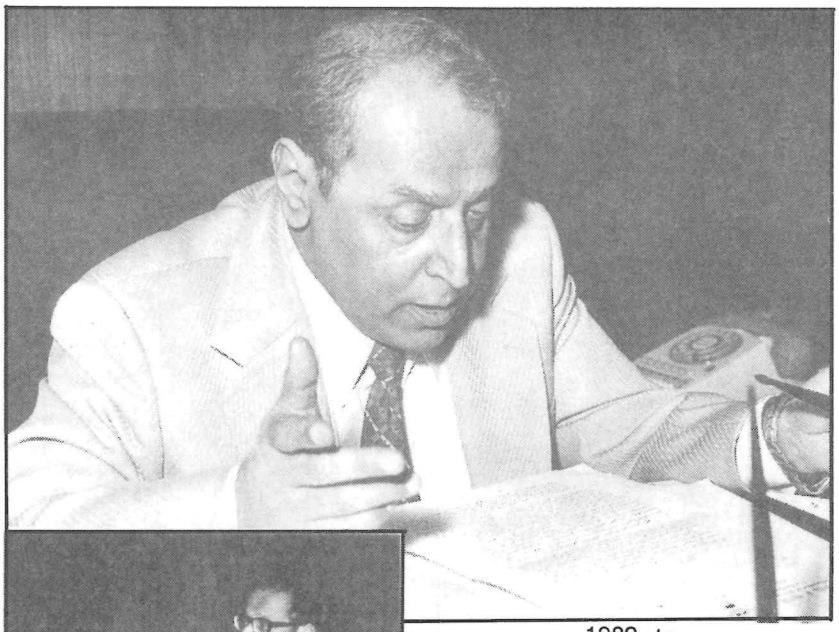

عام 1982

مع الغليون

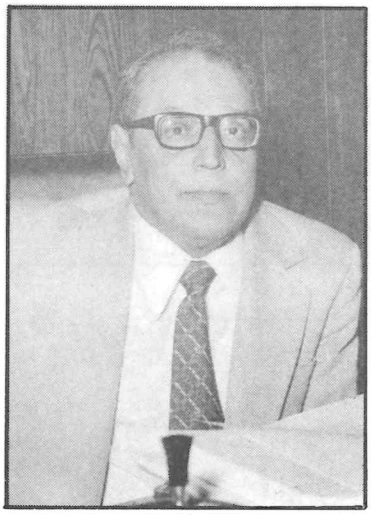

اهتمام بالغ بالحوار مع الآخرين

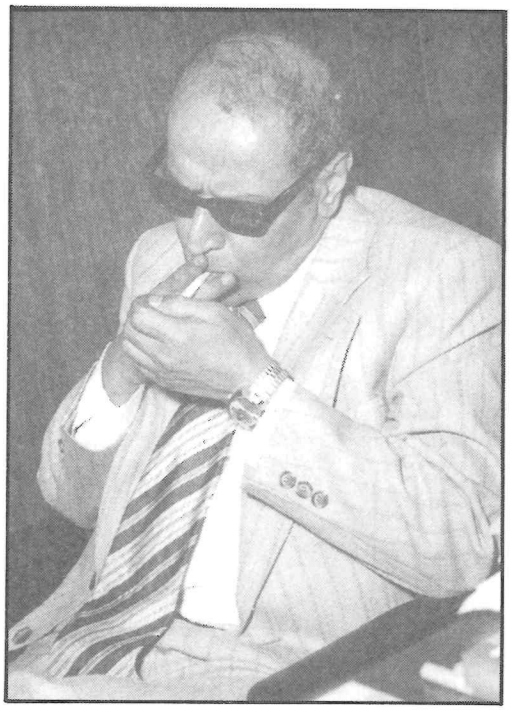

يشعل سيجارته

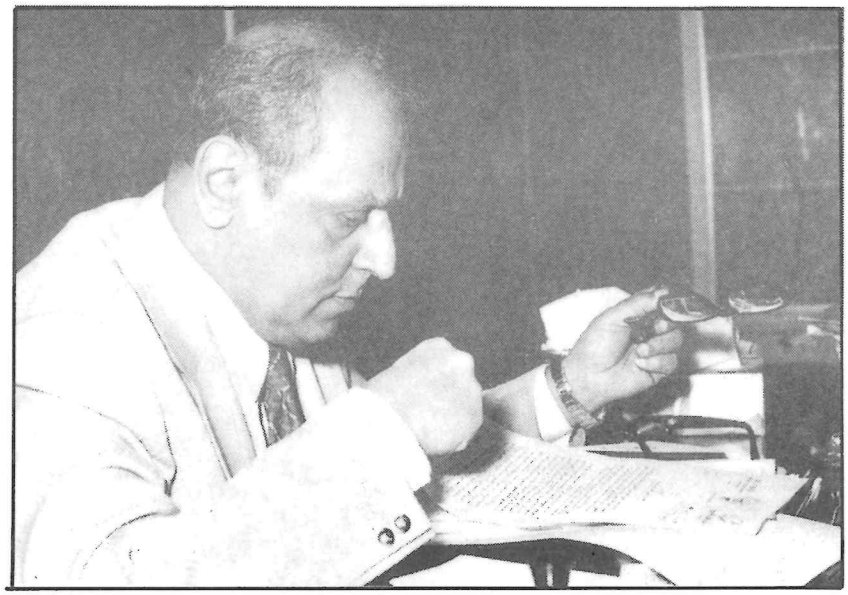

في مكتبه

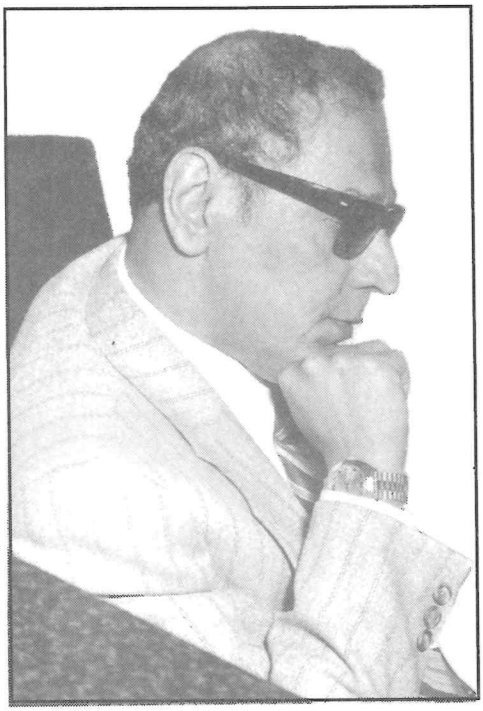

لحظة صمت

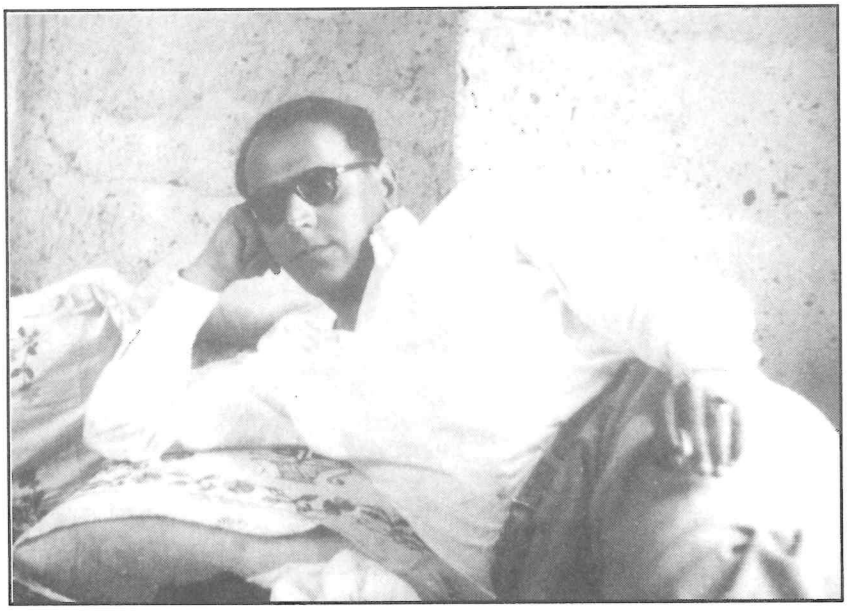

الجلسة المفضلة

لوحة بالقلم الرصاص للفنان نصر الدين

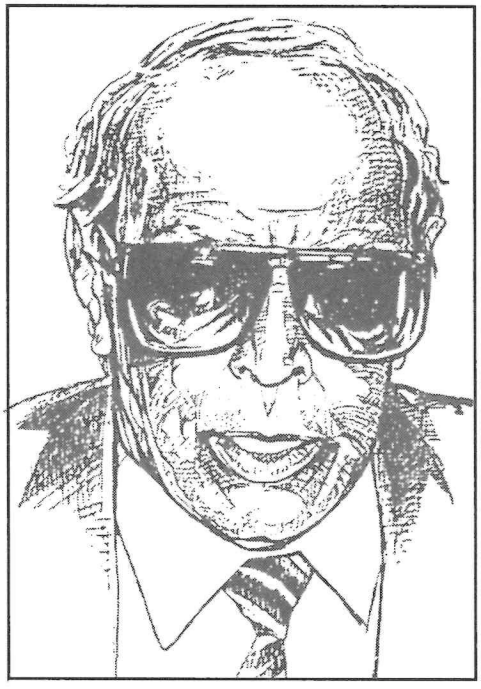

صورة تخطيطية

إطراق

العدواني ورحلة العلم والتربية

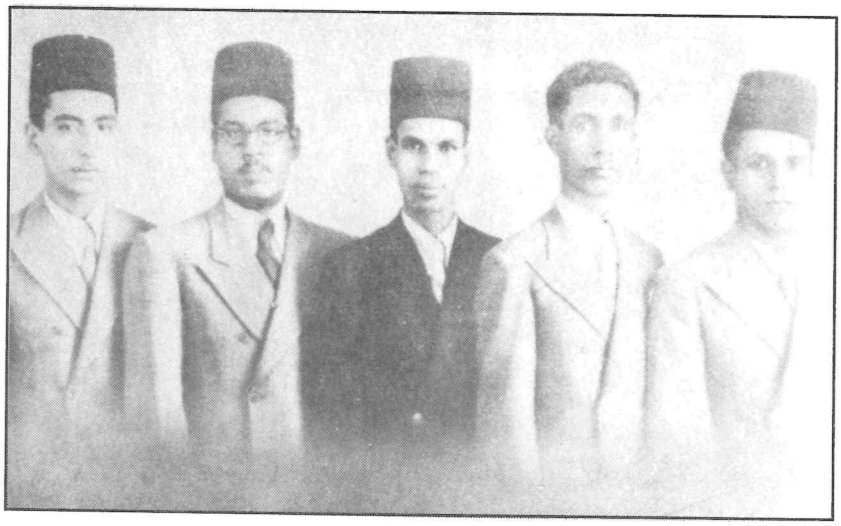

أحمد العدواني، يوسف البدر، يوسف العمر، عبداللطيف الشملان، عبدالعزيز حسين أول بعثة كويتية إلى القاهرة عام 1939

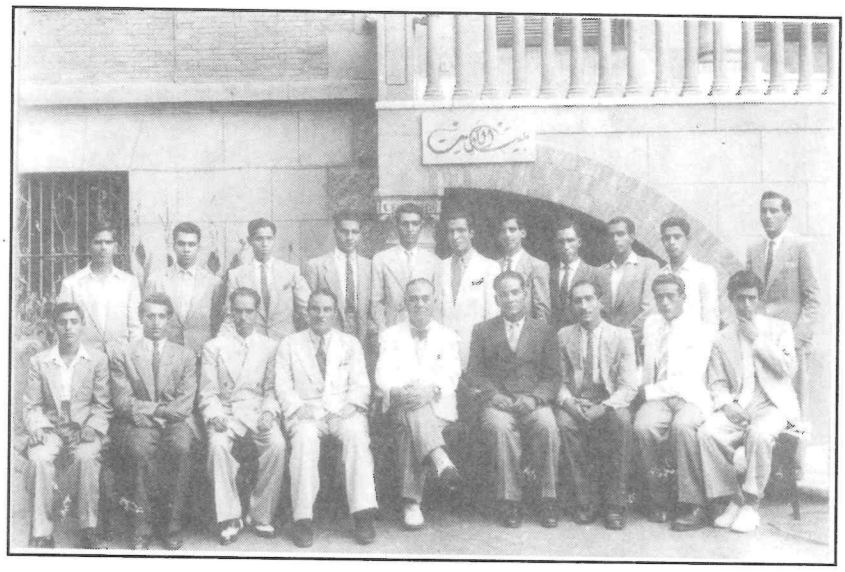

افتتاح بيت الكويت من اليمين:

جلوسًا: مرزوق غنيم، محمد الفهد، عبدالعزيز حسين، موظف ببيت الكويت، أحمد حمدي، مدير المعارف عام 1945، مدرس مصري بالكويت، يوسف العمر، أحمد العدواني، خالد الخرافي.

وقوفًا: يوسف الشايجي، أحمد عريفان، عبدالرحمن الخال، جاسم المشاري، داود مساعد، خالد الجسار، خالد ثنيان، عبدالرزاق العدواني، عبدالعزيز الصرعاوي، علي زكريا، عبدالوهاب حسين.

(القاهرة صيف 1945)

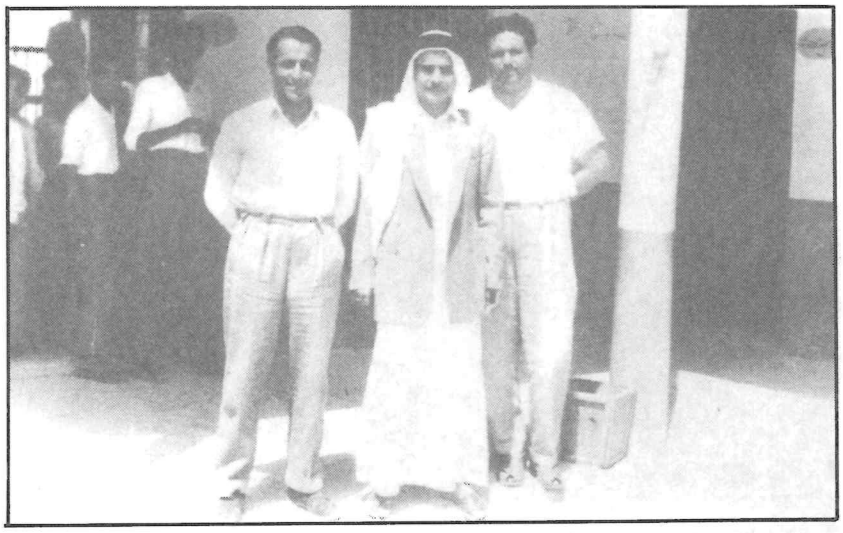

العدواني من اليسار، وبجواره بدر السيد رجب الرفاعي وأحد
المدرسين في ثانوية الشويخ 1953

في الشارقة مع
بعض الزملاء

العدواني بالغترة
والعقال في الشارقة
مع عبدالعزيز حسين

العدواني مع زملائه

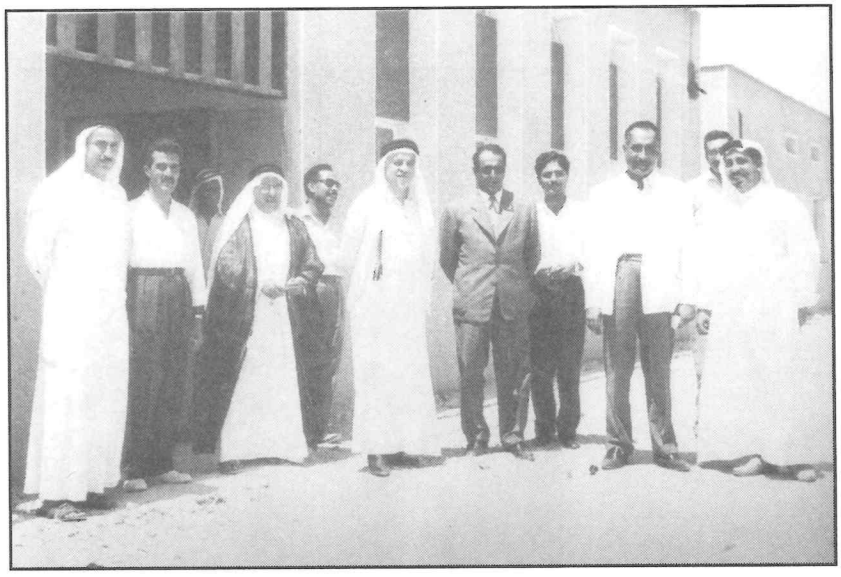

في زيارة لإحدى المدارس بالكويت برفقة عبدالعزيز حسين

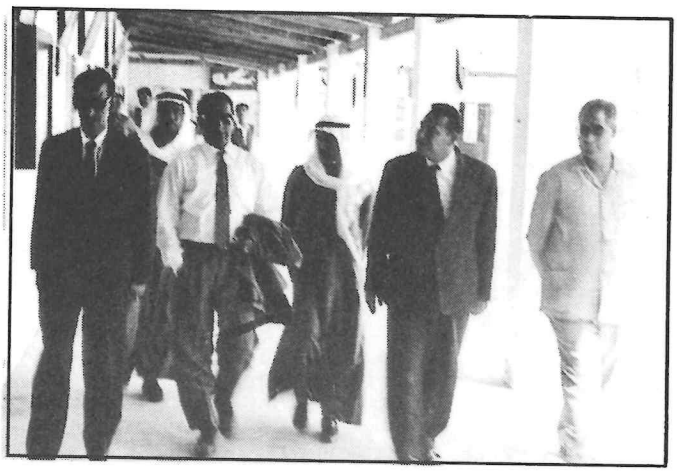

مع فيصل الصالح في جولة على مدارس الكويت

العدواني مع عبدالعزيز حسين في الإمارات عام 1953،

مع فيصل الصالح يطالعان مجلة حائط في احدى الجولات التفقدية في المدارس

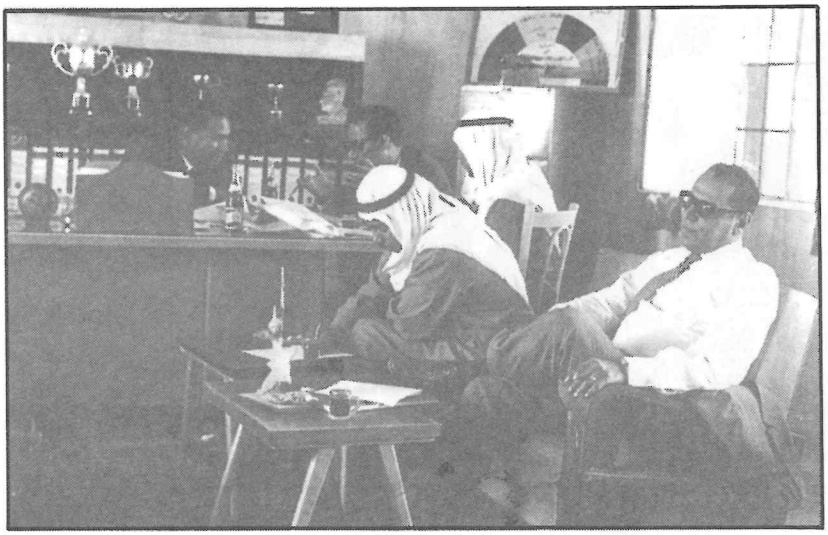

مع فيصل الصالح في استراحة بعد تفقد المدرسة

مع عبدالعزيز حسين ، وحمد الرحيب في أحد المهرجانات الرياضية

العدواني مع رجالات الدولة والاصدقاء

الشيخ عبدالله المبارك يصافح الأستاذ عبدالمجيد مصطفى رئيس البعثة التعليمية المصرية ويظهر الشيخ الشرباصي والعدواني يقف إلى اليسار في إحدى المناسبات في الخميسنيات

الشيخ عبدالله الجابر وزير المعارف في استقبال أحمد مشاري العدواني

العدواني يصافح الرئيس جمال عبدالناصر والشيخ جابر العلي وزير الإعلام في الستينات

مع صديق العمر عبدالعزيز محمود وزير الشؤون الاجتماعية والعمل 1986

العدواني في منزله مع الفنان التشكيلي عبدالله القصار وخلفهما اللوحة

مع نزار قباني عند زيارته للكويت 1984

نزار قباني في منزل العدواني وظهر في الصورة ، د.دلال والأستاذ سعدون الجاسم وكيل وزارة الإعلام سابقًا والشاعر علي السبتي

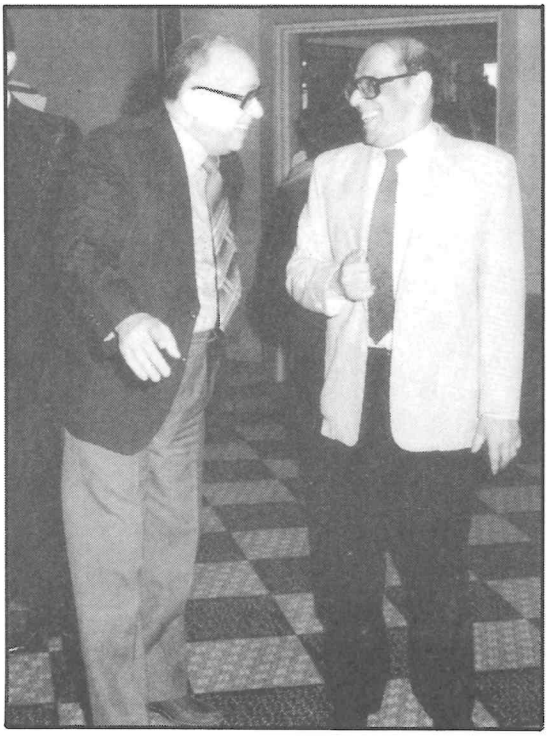

العدواني يستقبل د.فؤاد زكريا في فندق ساس عام 1982بعد حصول زوجته د.دلال الزبن على درجة الماجستير

مع صديقه الأستاذ سعدون
الجاسم وكيل وزارة الإعلام
سابقًا عام 1982

مع أحمد أبوبكر أحد مفتشي وزارة المعارف في الخمسينات

مع رفيق العمر الأستاذ عبدالعزيز حسين يتفقدان احدى المدارس

أحمد العدواني من اليسار ومرزوق الغنيم، وخالد العيسى الصالح

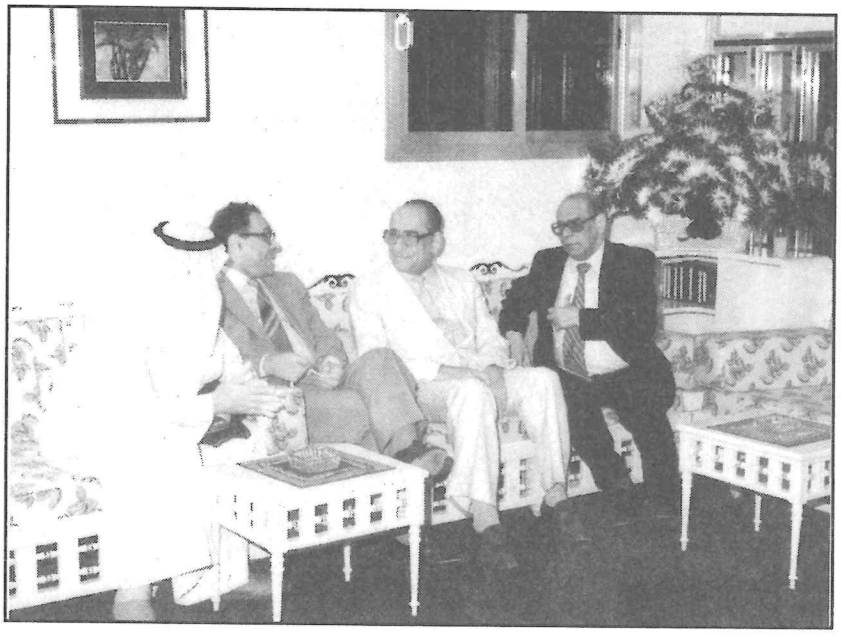

لقاء الاخوة: العدواني ،عبدالعزيز حسين،د.عبدالرزاق شقيقه والسيد أحمد الزبن
شقيق ، د. دلال الزبن في منزل العدواني عام1975

احمد العدواني من اليسار وبجواره عبدالعزيز حسين وتجلس امامه د.دلال الزبن
والسيده ام هاني زوجة عبدالعزيز حسين عام 1970 في بيروت

العدواني والاحتفالات الثقافية

التقطت هذه الصورة أثناء احتفال مدرسة المباركية بإحدى المناسبات في عام 1967و ويظهر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الإسكان الأسبق حمد عيسى الرجيب والمرحوم أحمد مشاري العدواني وهما يجلسان على الطاولة ويستمعان إلى ولي أمر أحد الطلبة وهو يلقى كلمته، كما يظهر في الصورة بعض وسائل التعليم .

العدواني في مؤتمر المرأة عام 1975 و عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون ، ود.يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية في ذلك الوقت.

في مؤتمر المرأة عام 1975، وبجواره د.خليفة الوقيان وصدقي حطاب

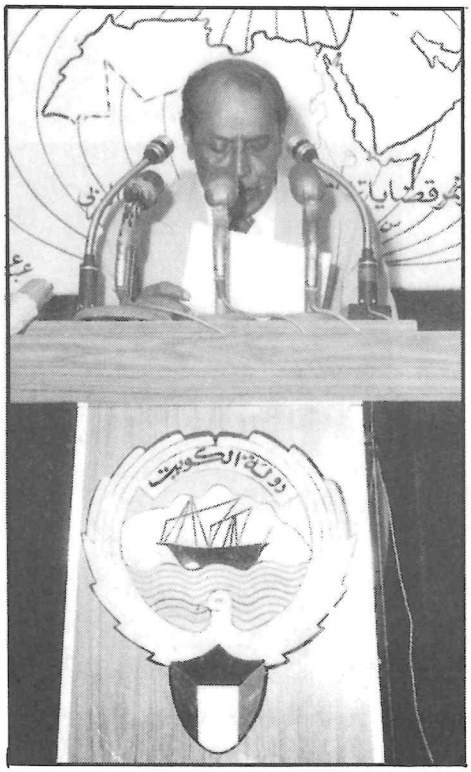

مؤتمر قضايا تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي عام 1976

يقص شريط افتتاح أحد المعارض بوصفه أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ومعه الأستاذ عيس ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وخلفه الدكتور خليفة الوقيان الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب

في افتتاح معرض تشكيلي في صالة الفنون في ضاحية عبدالله السالم التي اطلق عليها صالة أحمد مشاري العدواني بعد وفاته

الأستاذ أحمد مشاري العدواني في معرض رسوم الأطفال وإلى جواره السيدة وفاء الغانم رئيسة قسم ثقافة الطفل في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

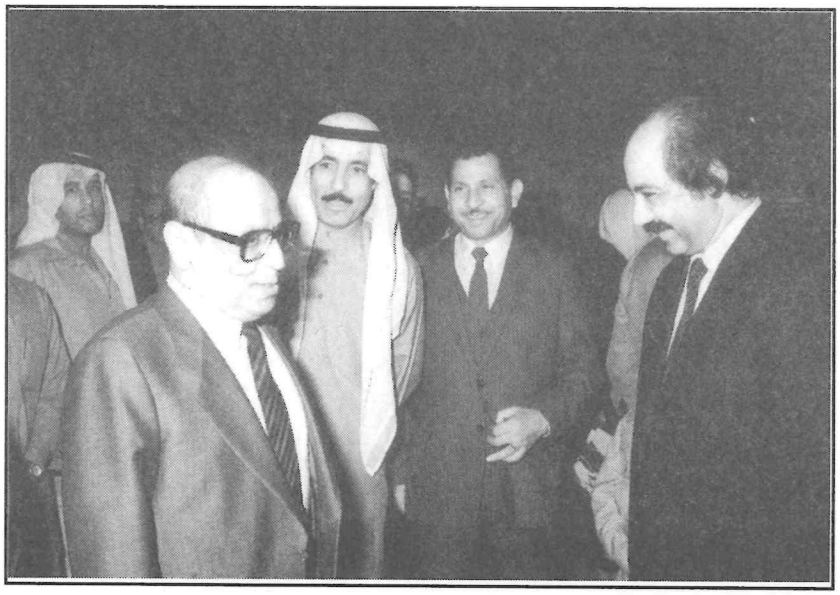

يوم كان أمينًا عامًا للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدواني يفتتح معرض الفنان المصري المعروف مصطفى عبدالمعطي الذي يقف مرحبًا يمين الصورة بينما ظهر في الخلف ، د.سليمان العسكري أمين عام المجلس الوطني .. وكان يشغل وظيفة الأمين العام المساعد ... كما ظهر أيضًا الفنان بدر القطامي في 1985/12/23

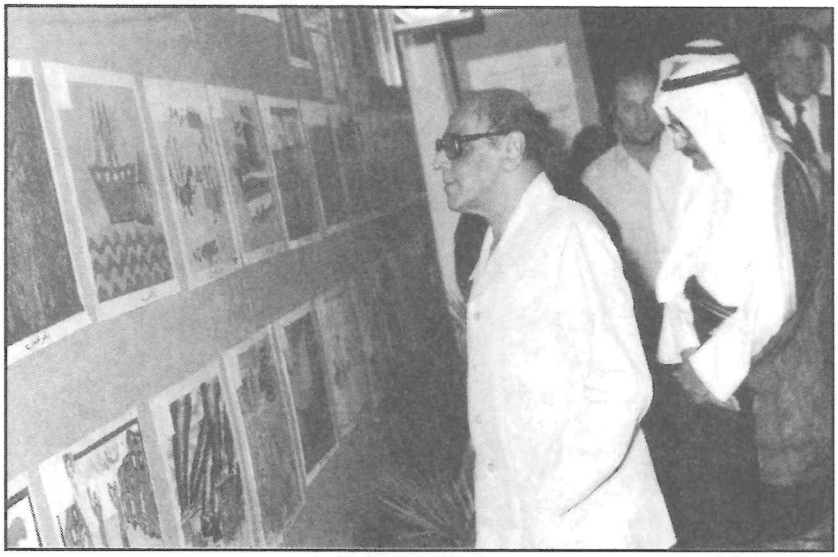

صالة الفنون التشكيلية عام 1987 افتتاح معرض رسومات الاطفال

العدواني الأول جهة اليمين يوقع اتفاقية ثقافية

من اليسار عبدالمحسن الرشيد، كامل بنغسلي، أحمد أبوبكر، أحمد العدواني، عبدالعزيز حسين

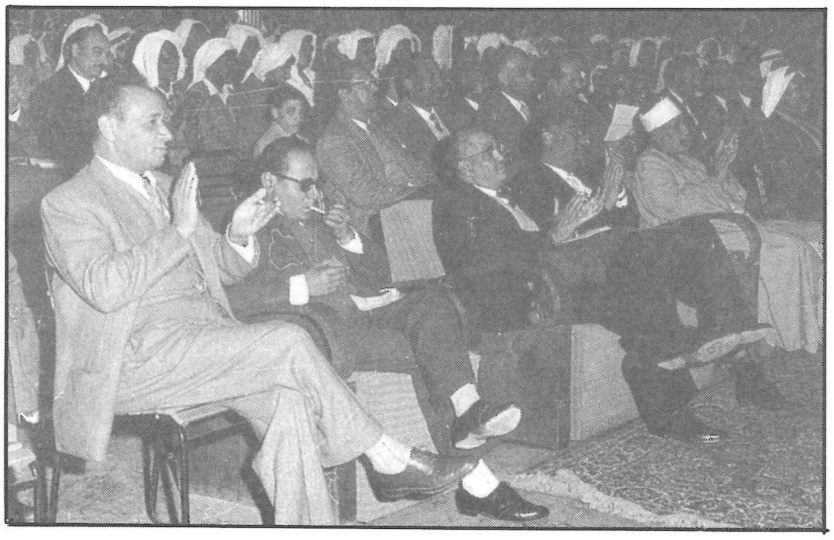

أحمد أبوبكر من اليسار، ثم العدواني، عبدالمجيد مصطفى، رئيس البعثة التعليمة المصرية، وعبدالعزيز حسين

في مؤتمر الأدباء العرب بالكويت

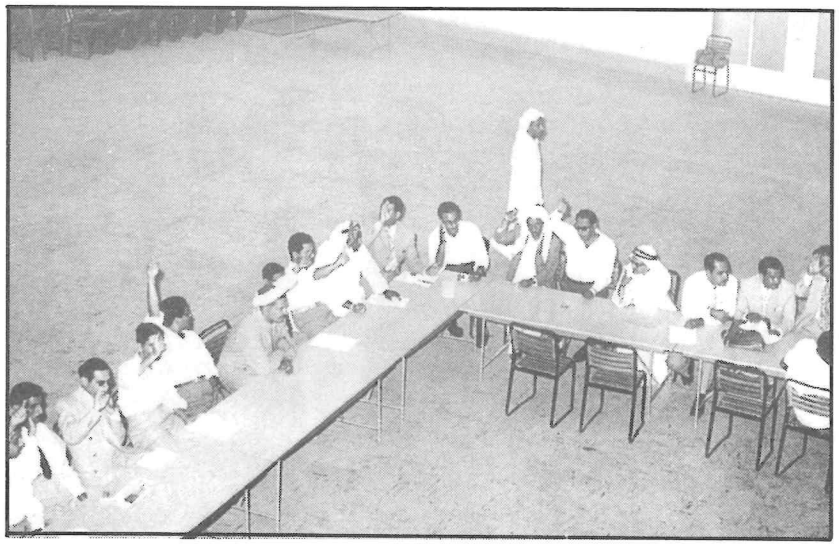

العدواني، وحمد الرجيب، وصالح شهاب، وآخرين

مع عبدالعزيز حسين ورجالات التربية

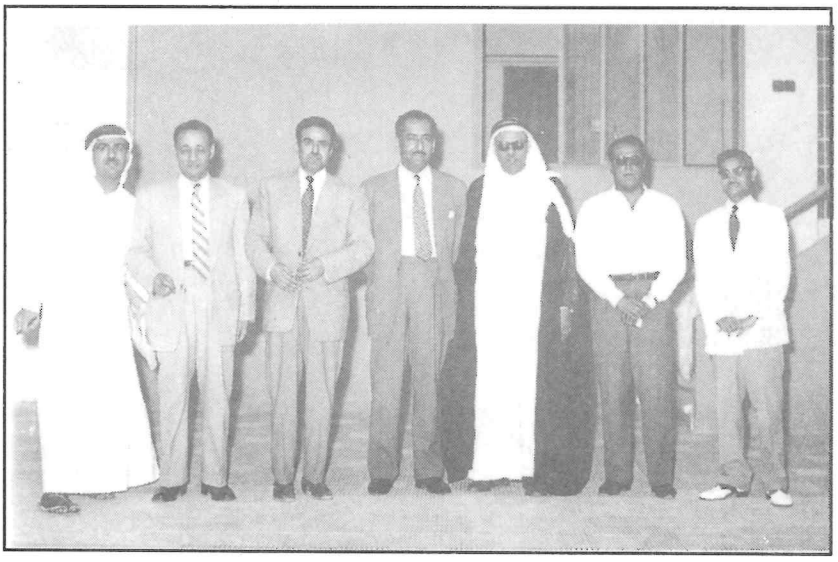

احمد العدواني الثاني من اليمين وبجواره عبدالرزاق البصير وعبدالعزيز حسين وعبدالله حسين
وأحمد أبوبكر وفاضل خلف

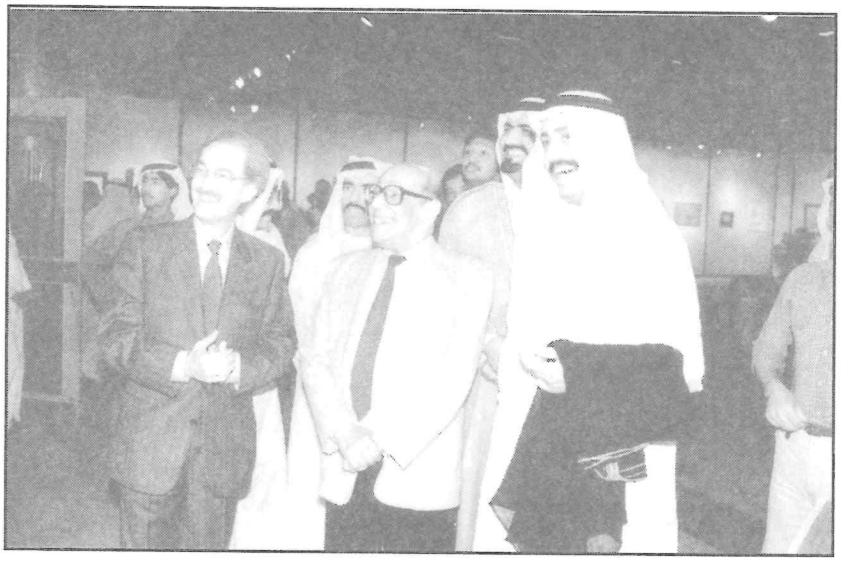

العدواني يفتتح معرض الصكار الحادي عشر في الكويت في 1985/11/23ويظهر في الصورة الدكتور حسن الإبراهيم وزير التربية وسلطان على راشد النعيمي سفير الإمارات في الكويت

نوفمبر 1981 ، حفل افتتاح أحد المعارض التشكيلية الاجنبية .. الأستاذ عبدالعزيز حسين يستمع لشرح عن المعرض وفي مقدمة الصورة ظهر الشيخ عبدالله الجابر الصباح وبجواره أحمد العدواني وفي الخلف صدقي حطاب

ميداليات وشهادات وجوائز
حصل عليها الشاعر الراحل

الشهادات التقديرية
والـــدروع والجـــوائـــز

1 – شـهـادة تقـديرية مع درع وزارة التـربيـة والتـعليم – اليـوبيل الذهبي للمـدرسـة المباركية 1912- 1962

2 – شـهـادة تقـدير مع درع التـفـوق – وزارة التـربيـة والتـعليم – يوم العلم 15 ابريل 1963.

3 – قلادة الجامعة العربية المؤتمر الثاني لوزراء المعارف العرب 1964

4 – درع مدارس التربية الخاصة – وزارة التربية والتعليم – بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي.

5 – شهادة تقدير مع درع وجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي،(الشعر الغنائي على مستوى دولة الكويت) 15 جمادى الآخرة 1401 هـ، الموافق 20 ابريل 1981.

6 – شهادة تقدير مع درع الجهراء بمناسبة أسبوع رعاية الجهراء – محافظة الجهراء 16 جمادى الأولى 1404 هـ الموافق 18 فبراير 1984.

7 – شـهـادة تقـدير مع درع المسـرح العـربي، اليـوبيل الفـضي 21 جـمـادى الآخـرة 1406هـ، الموافق 2 مارس 1986.

8 – شـهـادة تقدير مع درع جـمـعيـة الصـحـافـيين «مرور خـمسـة وعـشرين عامًا على التأسيس» اليوبيل الفضي 1964-1989.

9 – شهادة تقدير مع درع ووسام التكريم من الدرجة الأولى – عمان – مسقط، مجلس التعاون لدول الخليج العربي جمادى الأولى 1410، الموافق ديسمبر 1989.

10 – شـهـادة تقدير مع درع وزارة الإعلام بمناسبة مرور عشرين عامًا على تأسيس تلفزيون الكويت.

* * * *

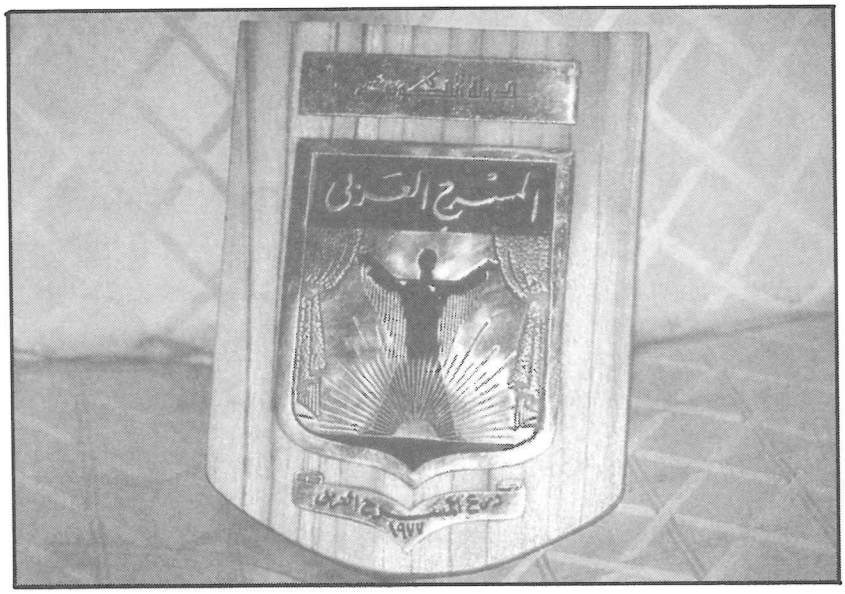

درع المسرح العربي عام 1977

جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في الشعر الغنائي 1980

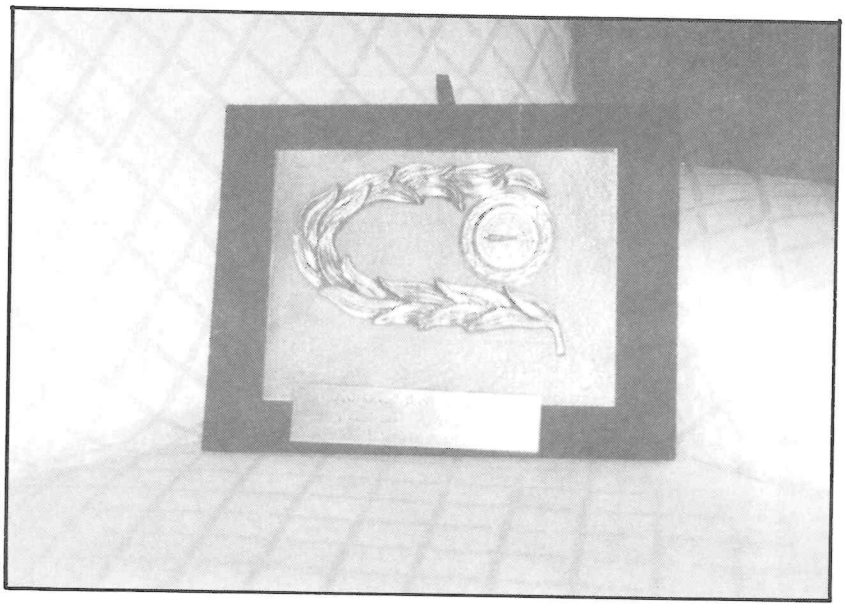

تكريم الرواد الأوائل للصحافة الكويتية 1980/5/27

شهادات تقديرية من: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الأمانة العامة للمجلس الوطني، اللجنة العليا للمسرح1981 شهادة تقدير من فرقة المسرح العربي 1986

شهادة تقدير المسرح العربي عام 1986

وسام التكريم من مجلس التعاون لدول الخليج 1989

شهادة تقدير من جمعية الصحفيين الكويتية بمناسبة مرور 25 عاما
على تاسيسها 1990/2/18

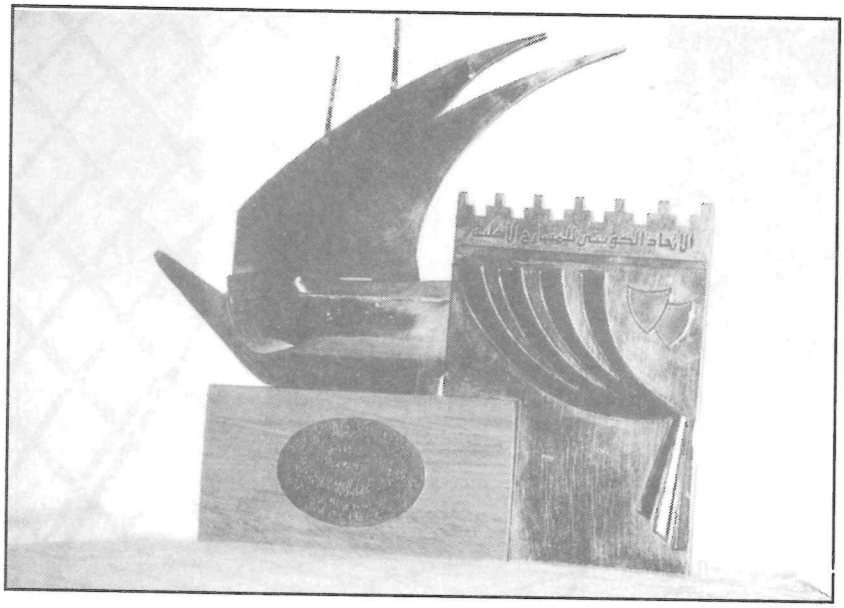

جائزة المهرجان المسرحي الكويتي 27 مارس 1994

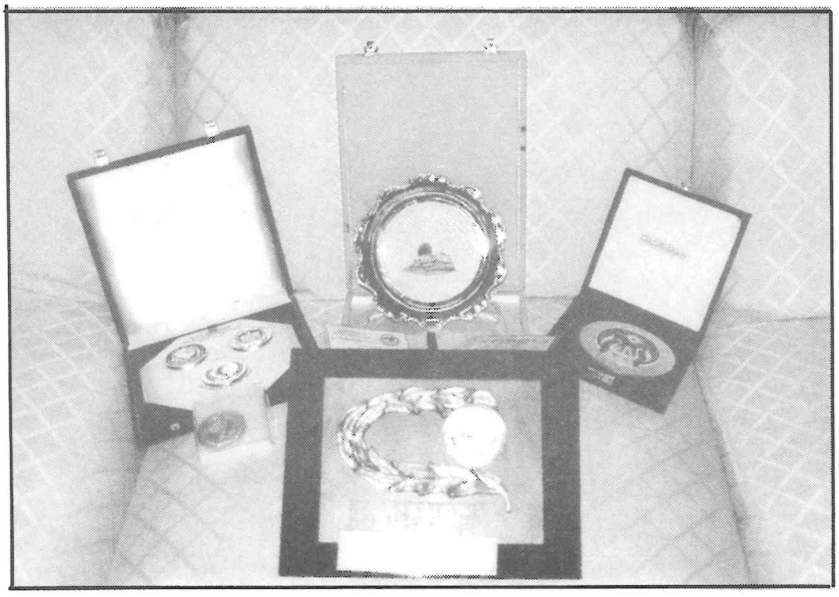

الاوسمة والميداليات الذهبية التي حصل عليها

قلادة الجامعة العربية للمؤتمر الثاني لوزراء المعارف العرب1964

العدواني في أيامه الأخيرة

ظل العدواني لا يشكو من المرض فإذا شعر بتعب ظل يقاوم ويتعاطى المسكنات حتى جاء يوم لاحظت فيه زوجته ، د.دلال الزبن ان هناك اصفرارًا في عينيه فحدثت شقيقه . د.عبدالرزاق العدواني كي يقنعه بإجراء الفحوص. وبذلك تم اكتشاف المرض بالصدفة، وقد دهش الأطباء حين علموا ان البنكرياس قد تآكل بسبب المرض الخبيث.

لحظات أخيرة مع العدواني*

د. دلال الزبن

لقد انقضى عام 1990 حيث كان عام شؤم ومآسٍ وفواجع تحفر في الذاكرة أخاديد غائرة. لقد رحل الحبيب الغالي وشقيق الروح وتوأمها أحمد الزوج والصديق ورفيق الصبا، والطموح وتدفق الشباب والنضج، بعد أن عانى من الآلام افظعها ومن التحمل والصبر اعظمه، وتغربنا معه إلى أبعد بقعة في العالم وغادرنا الكويت إلى أميركا حيث العلاج وقضينا معه الدقائق والساعات والأيام والشهور. عشت الغربة والألم لألمه نستجدي الضحكة كي نسعده ونغتصب الابتسامة لكي نفرحه، وعدنا إلى البلد بعد ما عانينا وتحملنا وتحمل معنا. ولكن ارادة الله كانت قد صدرت ولم يتحمل جسده النحيل عظم المرض والألم وهو الذي حمل الأثقال والهموم، هموم اسرته وهموم أهله وهموم بلده، وتركنا نعاني الحسرة والألم لفقده ونسترجع السويعات الحلوة والآمال والطموحات التي لم يمهله القدر كي يحققها وهي تخرج أبنائه وتقلدهم المراكز التي يود أن يراهم فيها، ولكن الموت كان أسرع والفجيعة بفقده كانت اعظم.

لقد عشت الدقائق والساعات وهو يغط من البنج أثناء أكبر عملية جراحية تجري في مثل هذا المستشفى التخصصي. تسع ساعات وكأنها الدهر كله، أرى الحيرة والقلق في عيون أحبائه مشاري وماجد ومنهم أستمد العزم والقوة وأتمالك النفس خوفا من الانهيار، وحانت ساعة نداء الطبيب الجراح لمقابلتي، وأنا أخطو ممرات المستشفى وقاعاته ولم أعرف انني أيضا عبرت شارعا ذا اتجاهين، وصعدت الطابق الثاني في حين لا أذكر منه شيئا على الاطلاق عندما أبلغني الطبيب

---

* نشرت في جريدة صوت الكويت بتاريخ ، 1992/1/11 لندن

بالنتيجة وان العملية ناجحة كعملية جراحية كبرى ولكن الموت والحياة ليس بيدنا، وهو طبيب مسلم من موريشيوس . فرنسي الأصل أميركي الجنسية.

وكان الأمل يحدونابأن يعيش معنا على الاقل بضع سنوات لأنني لم أعش حياتي معه بعد، ولكن الله استكثره علينا من دون البشر وربما لحكمة من عنده سبحانه وتعالى... بعد مضي ستة شهور من الفرحة بسلامته والاستمرار على تعاطي العلاج، لم أقبل أي ممرضة ترعاه مع العلم أنه لا بد من إعطائه حقنة يوميًا مرتين في اليوم مع مراقبة نسبة السكر في الدم لأنه يعيش بيننا بدون جهاز البنكرياس، وكان تمريضه من أسعد اللحظات، لم أتذمر ولم يعوقني هذا العمل عن واجبي ودراستي ومقابلة ضيوفه لكي يسعدوه ونسعد نحن معه.

وكانت ساعات وداعه من أشد الساعات صعوبة، كان يعاني بعد ان دنا أجله، ولكن كعادته كان صامدا كالصخر، يقظ الضمير، يصحح لنا الأخطاء. لم يكن معي سوى ابننا الصغير الذي اعتقد ان ساعة فراق والده سوف تجعل منه الابن البار والشاب الحنون. لقد استكثرت على نفسي لحظة وداعه، لم يكن بيدي شيء أعمله وهو يتابعني أينما تحركت في الغرفة كأنه يطلب شيئا، كأنه يطلب من عمري عمرا لكي اضيفه له يا ليت كان بيدي شيئا أقدمه له سوى الدعاء والقوة والصبر وقراءة القرآن الكريم، لعل نفسه تهدأ قليلا حتى ساعة رحيلها عن جسده الطاهر. كم تمنيت لو توقف الزمن في تلك اللحظة كي أشبع من نظراته ومن سهواته ومن علمه ومن صبره ومن جلده.

لقد تحجرت الدموع ، لم أصدق ما شاهدته.. كم هي صعبة تلك اللحظات، آه يا لحظة الفراق ليتني لم أذقه، ليتني كنت أستطيع أن أعمل شيئاً. كان يستنجد بي وينادني وأنا ممسكة به بكلتا يدي وهو يكرر اسمي مرات ومرات والدمعة تترقرق في عينيه يضغط بيده النحيلة على يدي خوفاً من تركي إلى أن أسلم الروح. يا الله اعطني القوة والتحمل والصبر. يا رب أعني على طاعتك. يا رب احمني من نفسي ومن الشيطان.. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لم أتركه بل بقيت بجانبه قبلته في كل بقعة في وجهه ووجناته وجبينه ويديه وطلبت له الغفران

والرحمة وطلبت من ابنه الصغير (معد) ان يشاركني وداع والده، وجلست قربه اتلو القرآن الكريم أنا والصغير لعل النفس تهدأ كأنني أحلم أنه سوف يصحو بعد اغفاءة قصيرة، سوف يصحو من البنج، ولكنني أفقت بعد أن طلبوا مني مغادرة الغرفة لا.. لا..لا.. لن أتركه.. كيف أتركه وحده.. كيف أتركه بدون وداع، كيف وكيف وكيف.. كانت الساعة تقارب منتصف الليل وعندما خرجت الى الشارع اطلقت صرخة عظمى.. حاولت أن أسيطر على أعصابي، وخوفاً على والدتي الحنونة التي كانت تشاركني قلقي وهمي وحزني على «أبو مشاري».. لقد كان مثلها الأعلى تعزه وتقدره كما يقدرها ويعزها، وفجأة تذكرت احدى قصائده لا اعرف كيف قفزت تلك القصيدة من دون كل قصائده في تلك اللحظة:

يا أخي.. ان مت لا تسكب على قبري دمعه

هذه الخواطر والمشاعر تدفقت يوم الثلاثاء 1991/1/1، أول يوم في السنة الجديدة يمر بفقدك.. كنت صباح كل يوم جديد في كل سنة جديدة معنا.. كان يصحو قبلي كعادته، أقبله في جبينه وأهنئه بالعام الجديد.

يا رب أعنّي على تحمل فراقه، وأعنّي على الثبات في وطني كيف أفقد الزوج والوطن في عام واحد؟ انها رحمتك يا رب.

تمنيت وتمنيت حيث كنت لي كل شيء يا أحمد، كل الحياة..بل الحياة أنت، نعم الحياة ومصدر النور والعلم والالهام، أنت روح الفؤاد ومصدره وأصل وجوده، أنت من ملأ القلب حباً وشباباً وعلماً. ولكن حمدت الله كثيراً أن لا تشهد هذا اليوم الذي نعيش أوجاعه وآلامه.

كنت عربياً أصيلاً، ترفض الذل والخنوع وتكره الظلم والظالمين والطغاة والمعتدين. كانت آخر قصائدك والتي وجدناها في مكتبك الخاص بعد ان تركت عملك بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بسبب بلوغك سن المعاش وتفرغت للعمل الخاص ، كانت القصيدة عن اطفال الحجارة .

الحمدلله الذي لم تشهد هذا اليوم ، وبعد رحيلك بستة شهور لحقت بك والدتك والتي لم تعلم عن رحيلك حيث بدأت عوامل كبر السن تظهر عليها . طيب الله ثراكما وأسكنكما فسيح جناته.

وأودعك يا عام 1990 واستقبل العام الجديد بحزن شديد على بلدي الذي استباحه الغزاة كالوحوش والحيوانات المفترسة.

ولكن لا بد من التغلب على الانفعالات المريرة والقفز فوق الجراح والعودة للواقع وأحلم بأن يكون هذا العام نقياً يعيد لنا حريتنا ويعيد لنا البراءة في عيون الصغار والابتسامة لشقاء التعساء من أبناء وطني الذين ارهقتهم الحياة في ظل تهديد المحتل.. وأحلم بأن تحمل لنا البشرى برحيل الأعداء والأحزان من أعماقنا، وأحاول جاهدة أن أترك للأيام ان تخفف سعير العذاب، ووجدتني أعيش من جديد حياتي العادية، حياتي الخالية الخاوية بعد رحيله. كنت أعمل في البيت وآكل وأنام. بدأت أشعر براحة من نوع جديد، أخذت أحاسب نفسي وألومها لا بد أن لا أفقد السيطرة على ارادتي. كنت ذات ارادة قوية يزيدها قوة وعزماً اصراره على المضي قدماً في طريق العلم والعمل، ان في عنقي امانة كان لا بد ان اراعي حقوقها، امانة غالية الا وهي مستقبل الأبناء.. كان لا بد من التحمل والصبر كي لا يفقدوا الأب والأم في عام واحد. وواصلت المسيرة وبدأت أقلب أوراقي واتصفحها وأعيد قراءتها ولن أتوقف حتى يتوقف مني النفس.

****

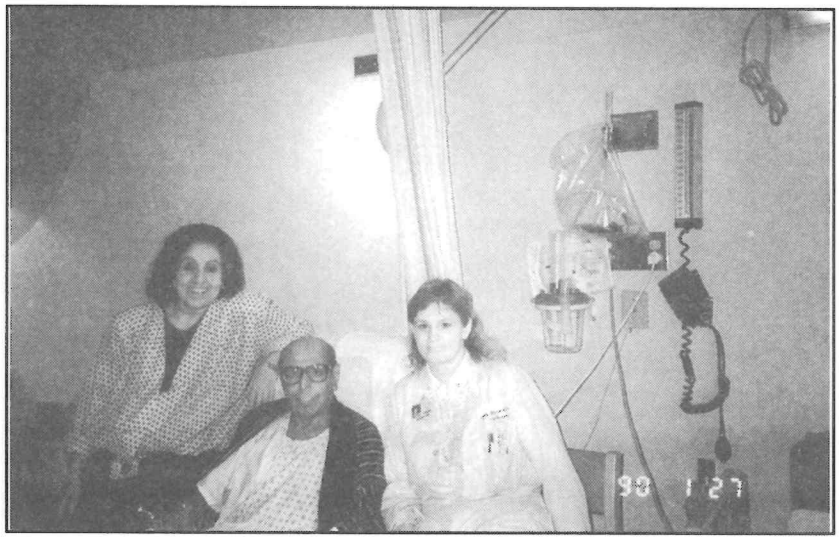

العدواني في المستشفى1990/1/27 بعد اجراء العملية مع زوجته د.دلال الزبن
وطبيبة القسم

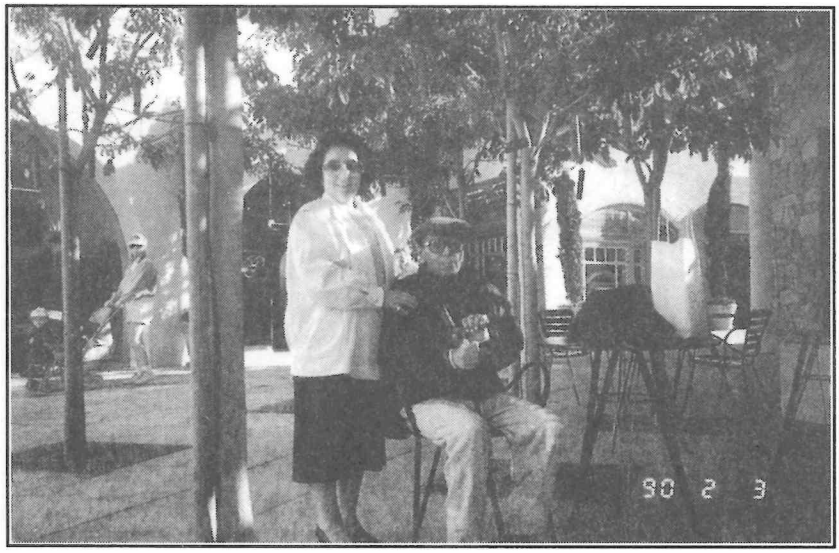

في رحلة العلاج 1990/2/3 سان دياجو امريكا بعد خروجه من المستشفى مباشرة
في انتظار السيارة إلى البيت

العدواني في أيام المرض بامريكا بسان دياجو وحوله زوجته د.دلال الزبن وابنهما مشاري وشقيقه المرحوم د.عبدالرزاق العدواني وزوج ابنته خالد العبدالمغني، وجلست على طرف السرير ابنته المدلله لينة تحتضن ابنتها حصة

حفلة صغيرة اقامتها ممرضات المستشفى للعدواني اثناء علاجه في سان دياجو 1990

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في
زيارة للعدواني بعد عودته من العلاج عام 1990

العدواني وحوله قرينته د.دلال وابنهما البكر مشاري وإلى يمين العدواني
د.عبدالرزاق اليوسف العبدالرزاق وزير الصحة السابق وزوجته..

منزل العدواني في ضاحية عبدالله السالم

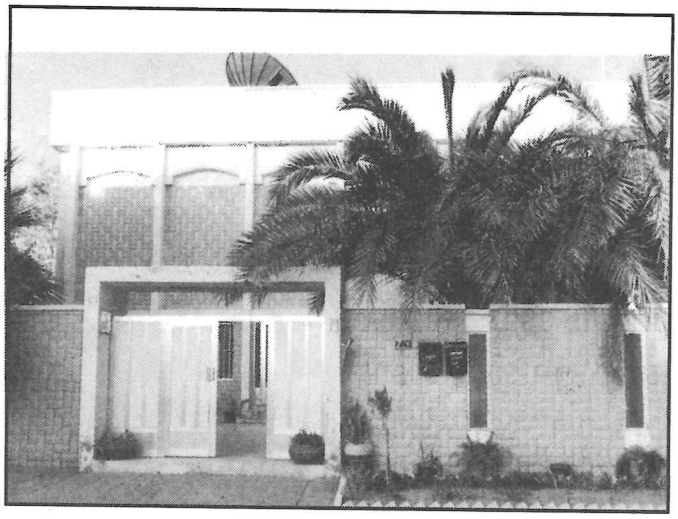

واجهة المنزل

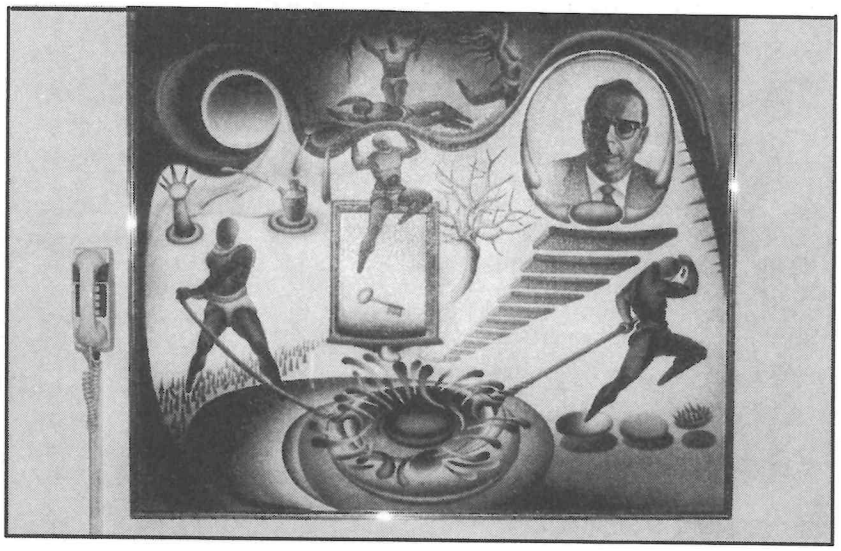

لوحة تشكيلية رسمها الفنان الكويتي عبدالله القصار معلقة داخل منزل العدواني

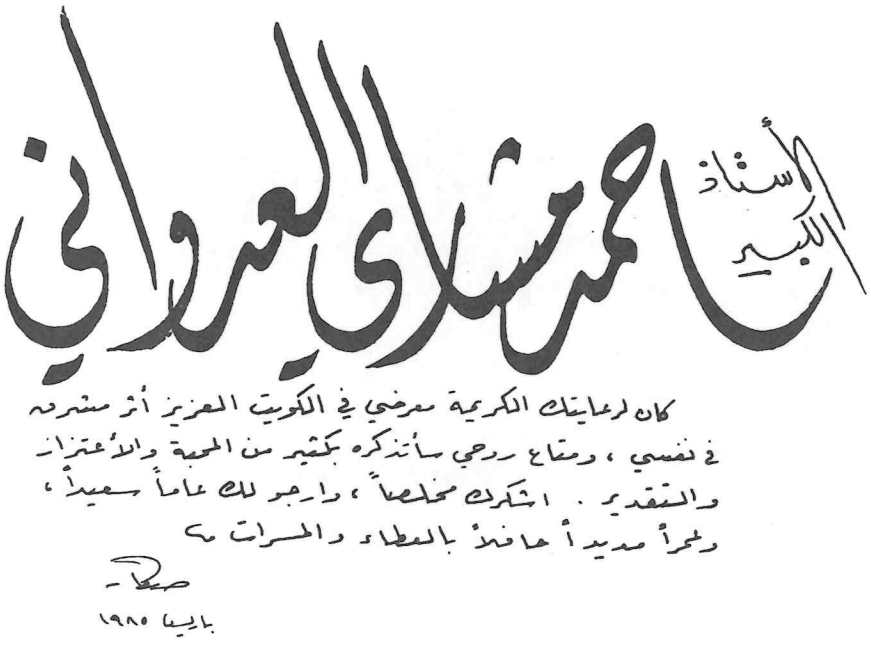

كلمة شكر من الفنان الكبير محمد سعيد الصقار

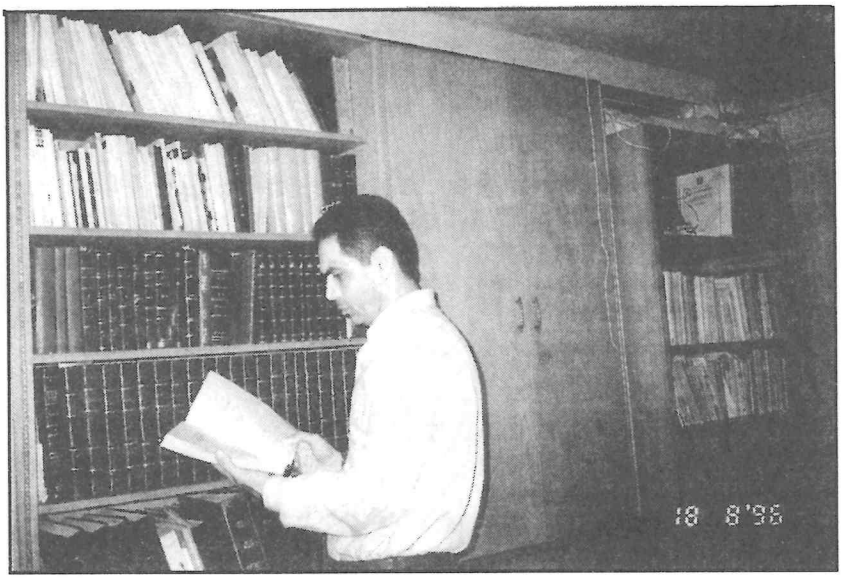

القاء نظرة على انواع الكتب التي تزخر بها مكتبة العدواني

بعض من وثائق العدواني

ترك العدواني مجموعة كثيرة من الأوراق تحمل قصائد جديدة وقصصًا ومقالات في الأدب وخواطر وشعرًا عاميًا ورؤى نقدية حول الاوضاع العربية السائدة وهذه الأوراق يمكن أن تتحول إلى مجموعة من الكتب المهمة.

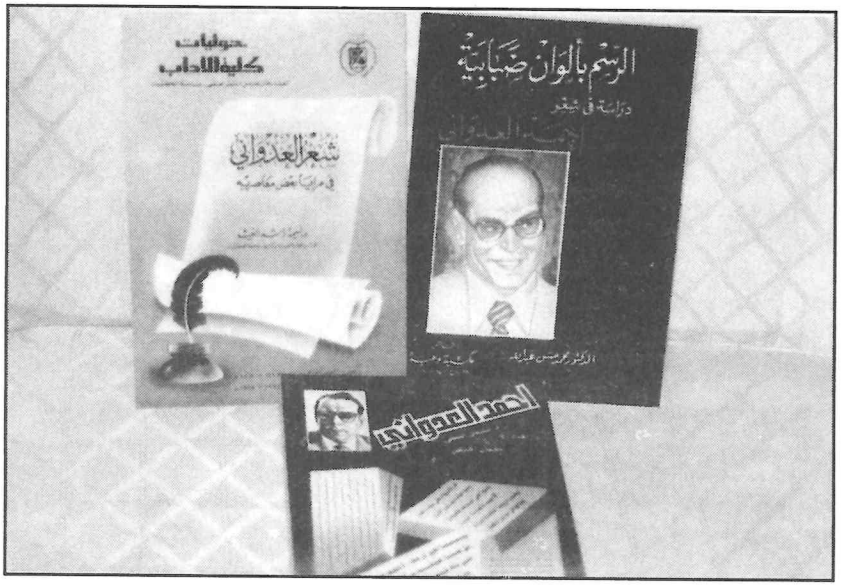

كتب تحمل دراسات وكتابات عن ابداع العدواني

مكتب العدواني في حجرته الخاصة

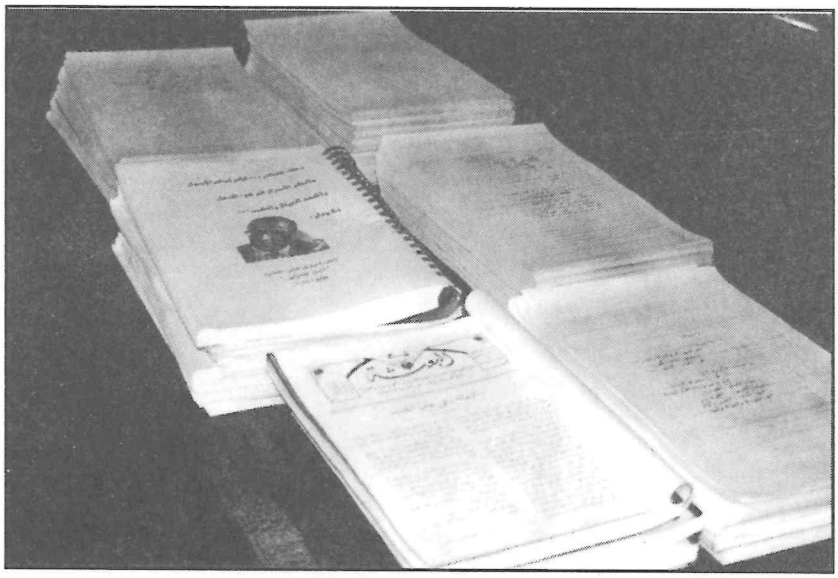

اعداد من مجلة البعثة التي شارك في تحريرها عام 1946 ، وكتابات كثيرة بخط يده

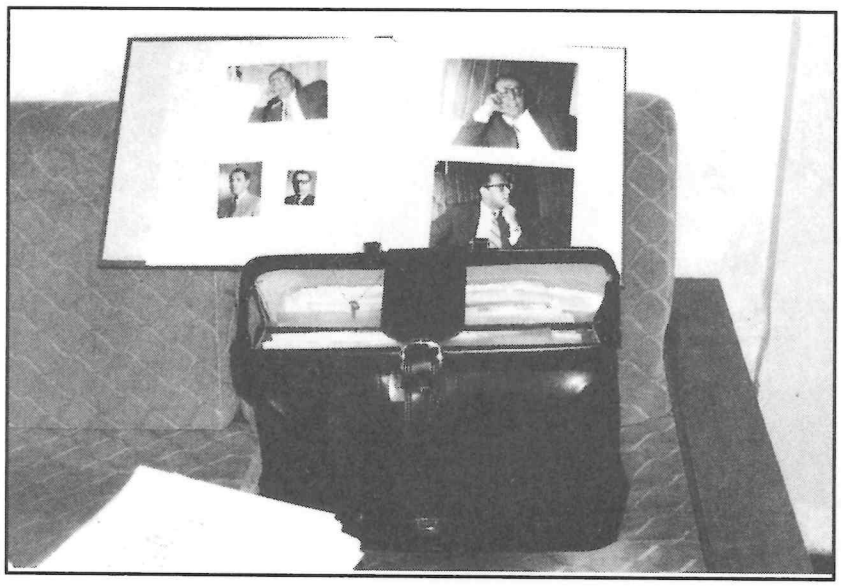

صور للعدواني وحقيبته الملأى باوراق ووثائق تتعلق به وبادبه

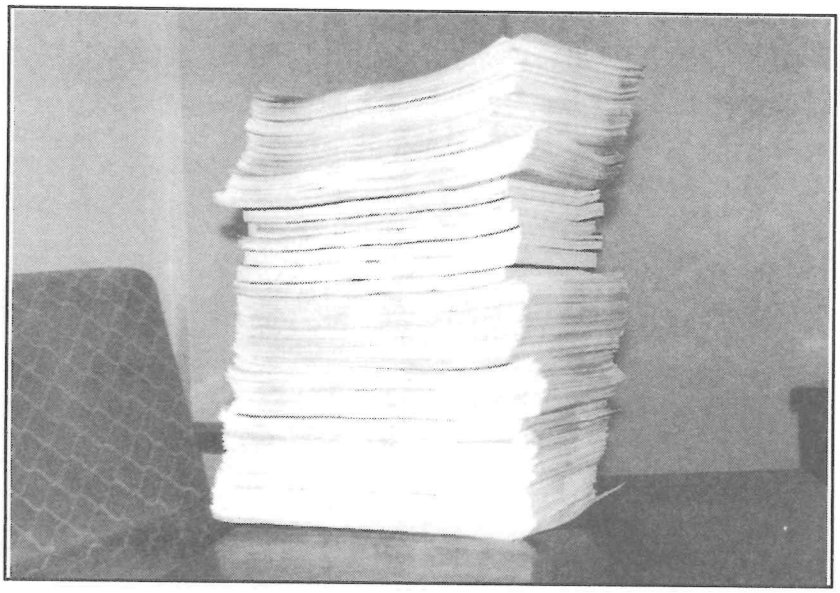

كم هائل من اوراق نثر عليها أشعاره وقصصه ومذكراته

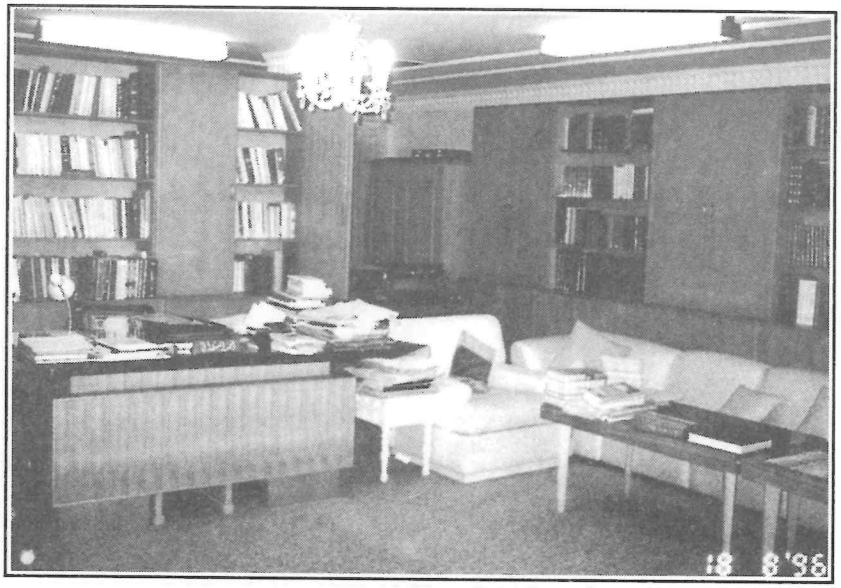

مكتبة العدواني حافلة بالكتب التراثية وشتى فنون المعرفة

قاعة أحمد مشاري العدواني - للفنون التشكيلية - ضاحية عبدالله السالم - الكويت

المدرسة الثانوية - نظام مقررات - التي أطلق عليها اسم العدواني تخليداً لذكراه

العدواني
وثائق وصور
رسائل منه وإليه

رسالة إلى زوجته د. دلال الزبن

عزيزتي دلال

أرجو أن تكوني بخير وعافية وصحة وراحة، أرجو أن تكوني كما أحب أن تكوني يا عزيزتي الغالية، أرجو أن تعودي لنا، أنت والعمة، الوالدة، وكلاكما متمتع بأحسن العافية.

وبعد،

اننا في هذه الأيام، نعاني من أمواج الغبار الشيء الكثير، لقد ثارت علينا، عاصفة غبار منذ أمس، بشكل لم تشهد له الكويت مثيلا في السنوات الأخيرة، ولاتزال العاصفة على أشدها، والغبار يغطي السماء، والبيوت والشوارع، وينفذ إلى مسام الأجسام، ولو شاهدت بيتنا اليوم، لوجدته مكسوا بطبقة من الغبار لا نكاد ننفضها حتى تعود إلى ما كانت عليه وبشكل أشد، اننا بالاضافة إلى ملابسنا نلبس ثياب مودرن من الغبار!! وعلى كل حال، سيحتفظ بيتنا بشيء من الغبار حتى رجوعك للذكرى ليس إلا!!

منذ سافرت، لم أخرج من البيت، إلا ليلة واحدة ذهبت فيها لحضور حفلة أقامها حمد الرجيب، لوفد التنمية الاجتماعية الذي يزور الكويت هذه الأيام، وكانت الحفلة في الخيام، وكان معنا فرقة شعبية بحرية، وحينما اخذت في ايقاع «الحدادي» هز الشوق عضو وفد السودان، فانطلق يرقص بيديه ورجليه، حتى ظننت أنه «استنزل»!! وقد بقيت عندهم حتى الساعة الحادية عشرة ليلا...

ولم أسهر حتى الآن مع الأخ عبدالعزيز وجماعته.. والأخ جاسم كان على سفر وبينما، كان يستعد له، الغى المؤتمر الذي كان ذاهبا إليه.. وهو في هذه الليالي يتردد على الأستاذ عبدالعزيز في بيته.. والواقع أنني كنت أنا أيضا مشغولا، في هذه الأيام بسبب الاعداد والتحضير، لليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية، أنجزت لهم الكتاب الخاص بهذه المناسبة، وأعددت الكلمات القصيرة التي سيلقيها عبدالله الجابر، واحد الخريجين القدامى وقد وقع الاختيار على السيد حمد الصالح الحميضي ليلقي كلمة الخريجين، وكان الأختيار الأول قد وقع على السيد حمود الزيد.. ولكنه اعتذر.

أحمد العدواني

1962/4/15

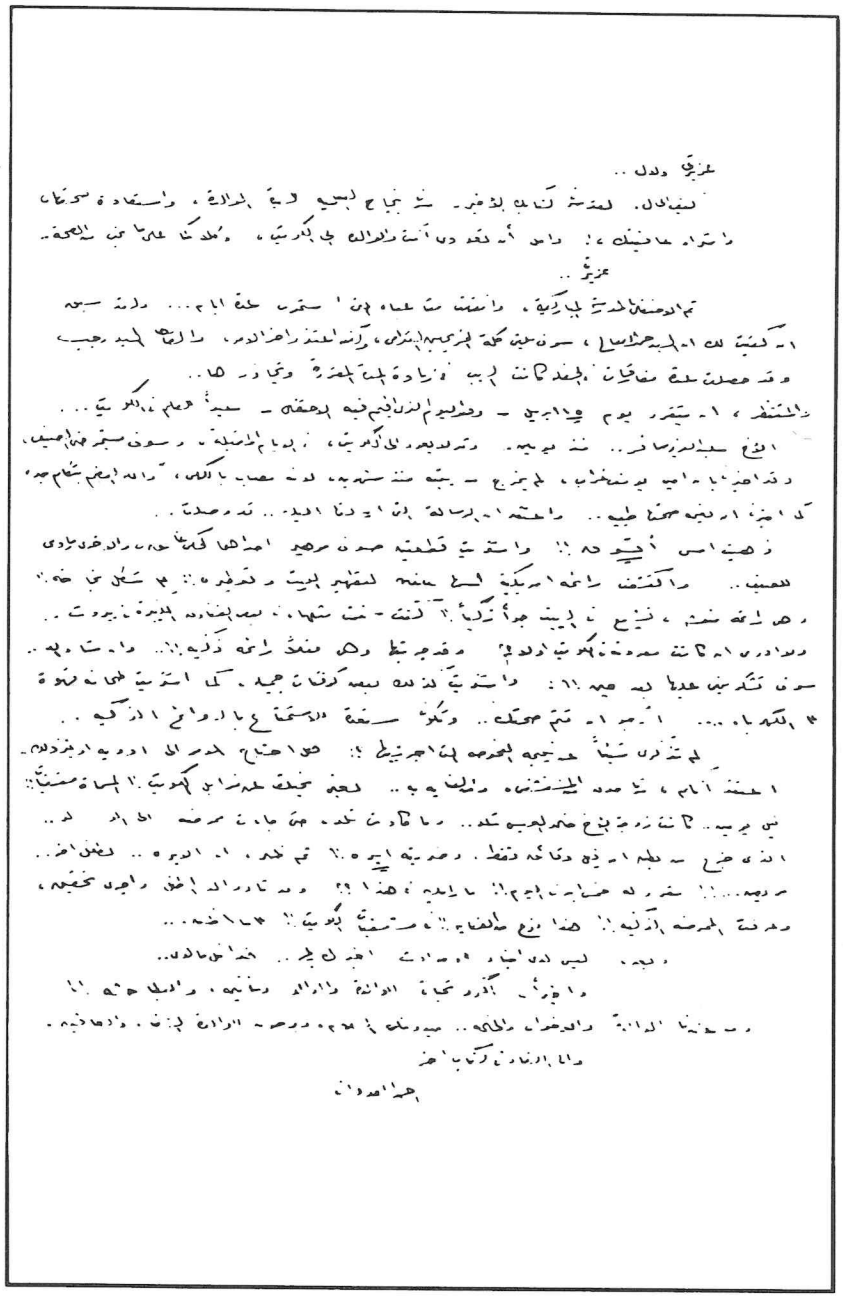

رسالة أخرى عام 1962

عزيزتي دلال

كيف الحال. لقد سرّني كتابك الأخير – سرّني بنجاح العملية للسيدة الوالدة، واستعادة صحتها، واسترداد عافيتها، وآمل أن تعودي أنت والوالدة إلى الكويت، وكلاكما على ما يجب من الصحة.

عزيزتي،

تم الاحتفال بالمدرسة المباركية، وانتهت متاعبها، التي استمرت عدة أيام... ولقد سبق ان كتبت لك أن السيد حمد الصالح، سوف يلقي كلمة الخريجين القدامى، ولكنه اعتذر آخر الامر، والقاها السيد رجب وقد حصلت عدة مفارقات في الحفلة كانت السبب في زيادة المدة المقررة وتجاوزها.. والمنتظر، أن يتقرر يوم ١٥ ابريل – وهو اليوم الذي اقيم فيه الاحتفال – عيدا للعلم في الكويت.

الأخ عبدالعزيز سافر.. منذ يومين.. وقد لايعود إلى الكويت، في الأيام المقبلة، وسوف يستمر حتى الصيف، وقد أخبرنا بأن أمين يوسف غراب، لم يخرج من بيته منذ شهرين، لأنه مصاب بالكلى، والله العظيم بتكلم جد، كما اخبرني بأن نعيمة صحتها طيبة.. واعتقد ان الرسالة التي ارسلتها إليك.. قد وصلت..

ذهبت أمس أتسوق!! واشتريت قطعتين صوف موهير احداهما كحلي غامق، والأخرى رمادي للصيف.. واكتشفت رائحة امريكية اسمها Min لتطهير البيت وتعطيره «على شكل بخاخة» وهي رائحة منعشة، تشيع في البيت جوا زكيا!! كنت شممت مثلها، في بعض الفنادق الكبيرة في بيروت.. ولا ادري أن كانت معروفة في الكويت اولا؟ وقد جربتها وهي فعلا رائحة ذكية!!.. وان شاء الله.. سوف تشكريني عليها بعد حين!! واشتريت كذلك بعض كرفتات جميلة، كما اشتريت طحانه قهوة على الكهرباء... أرجو ان تتم صحتك.. وتكوني مستعدة للاستمتاع بالروائح الذكية..

لم تذكري شيئا عن نتيجة الفحوص التي اجريتها؟! هل احتاج الامر إلى أدوية أو غير ذلك.. أعتقد انكم، مرتاحون من المستشفى، ومن العناية به.. يعني يختلف عن مزابل الكويت!! المسماة مستشفيات!!

قبل يومين كانت زوجة الأخ خالد العيسى تلد.. وما كادت تلد، حتى جاءت ممرضة الى الولد.. الذي خرج من بطن امه قبل دقائق فقط. وضربته ابره!! ثم ظهر، ان الابرة.. لطفل اخر.. مريض.!! مقرر له خمس ابر في اليوم!! مارأيك في هذا؟؟ وقد ثار والد الطفل وأجرى تحقيق، وعرفت الممرضة الذكية!! هذا نوع من العناية!! في مستشفيات الكويت!! على ما أظن...

وبعد ، ليس لدي أخبار أو حوادث أخبرك بها.. هذا كل مالدي..

وأخيرا، أكرر تحياتي للوالدة والوالد وغنيمة، والبطاحشة!!

ومن عندنا الوالدة والأخوات والخالة.. يهدونك، السلام، ويرجون للوالدة الشفاء والعافية.

والى اللقاء في كتاب آخر

أحمد العدواني

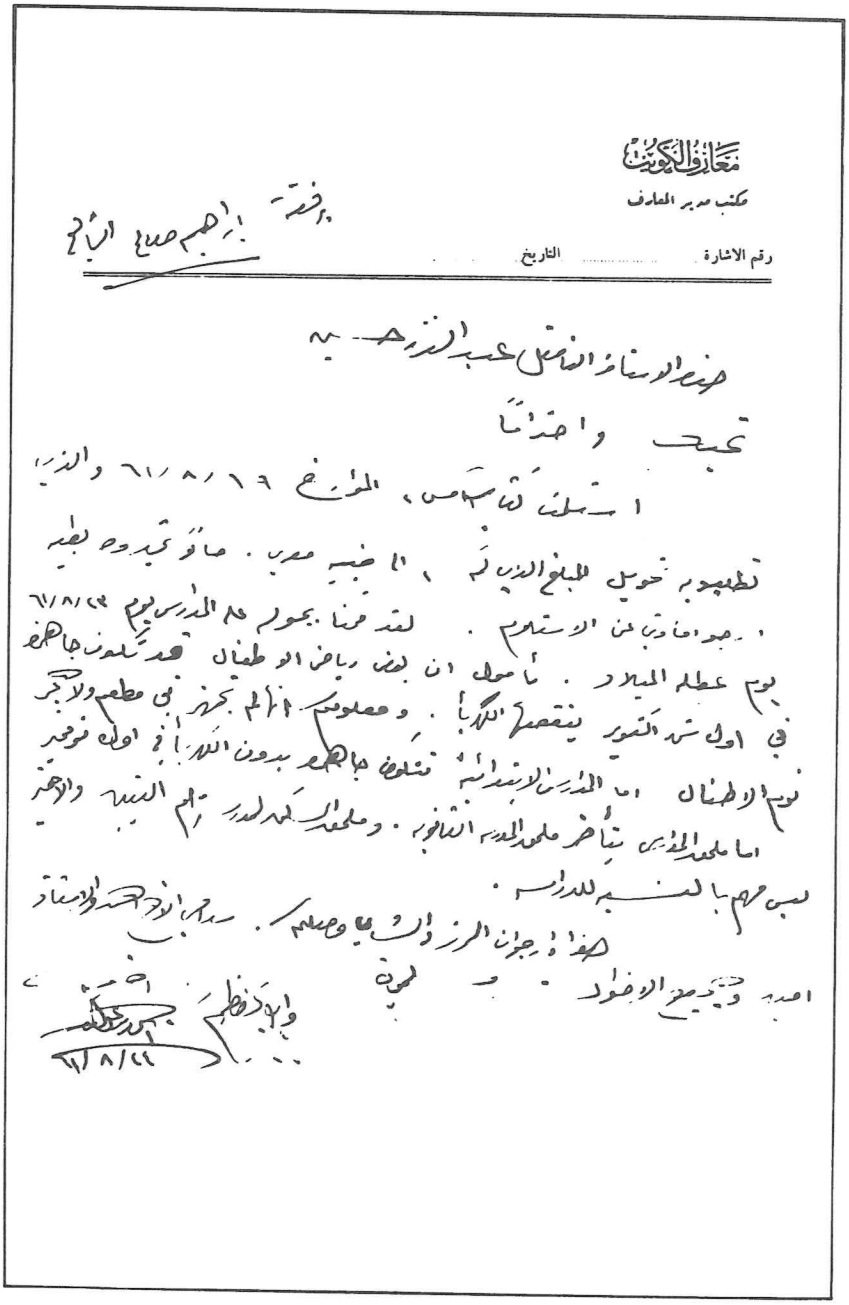

معارف الكويت
مكتب مدير المعارف
رقم الاشارة ..... التاريخ .....

إلى عبدالعزيز حسين عن تجهيز المدارس بالضروريات اللازمة

حضرة الأستاذ الفاضل / **عبدالعزيز حسين**

تحيـــة واحترامًا

استلمت كتابكم أمس المؤرخ 1961/8/19 والذي تطلبون تحويل المبلغ الذي نرسله إلى جنيه مصري، حالاً تجدوه بطيه.. أرجو افادتي عن الاستلام. لقد قمنا بجولة على المدارس يوم 1961/8/23 يوم عطلة الميلاد . مأمول أن بعض رياض الاطفال قد تكون جاهزة في أول شهر أكتوبر .. ينقصها الكهرباء. ومعلومكم أنها لم تجهز في مطعم ولا حجر نوم الأطفال.

أما المدارس الابتدائية فتكون جاهزة بدون الكهرباء في أول نوفمبر .أما ملحق المدارس يتأخر ملحق المدرسة الثانوية وملحق السكن لمدرسة أم البنين والأخير ليس مهم بالنسبة للدراسة

هذا أرجو أن الرز والشاي وصلكم سلامي للأخ أحمد والأستاذ أمين وجميع الأخوان ....

أحمد العدواني

1961/8/24

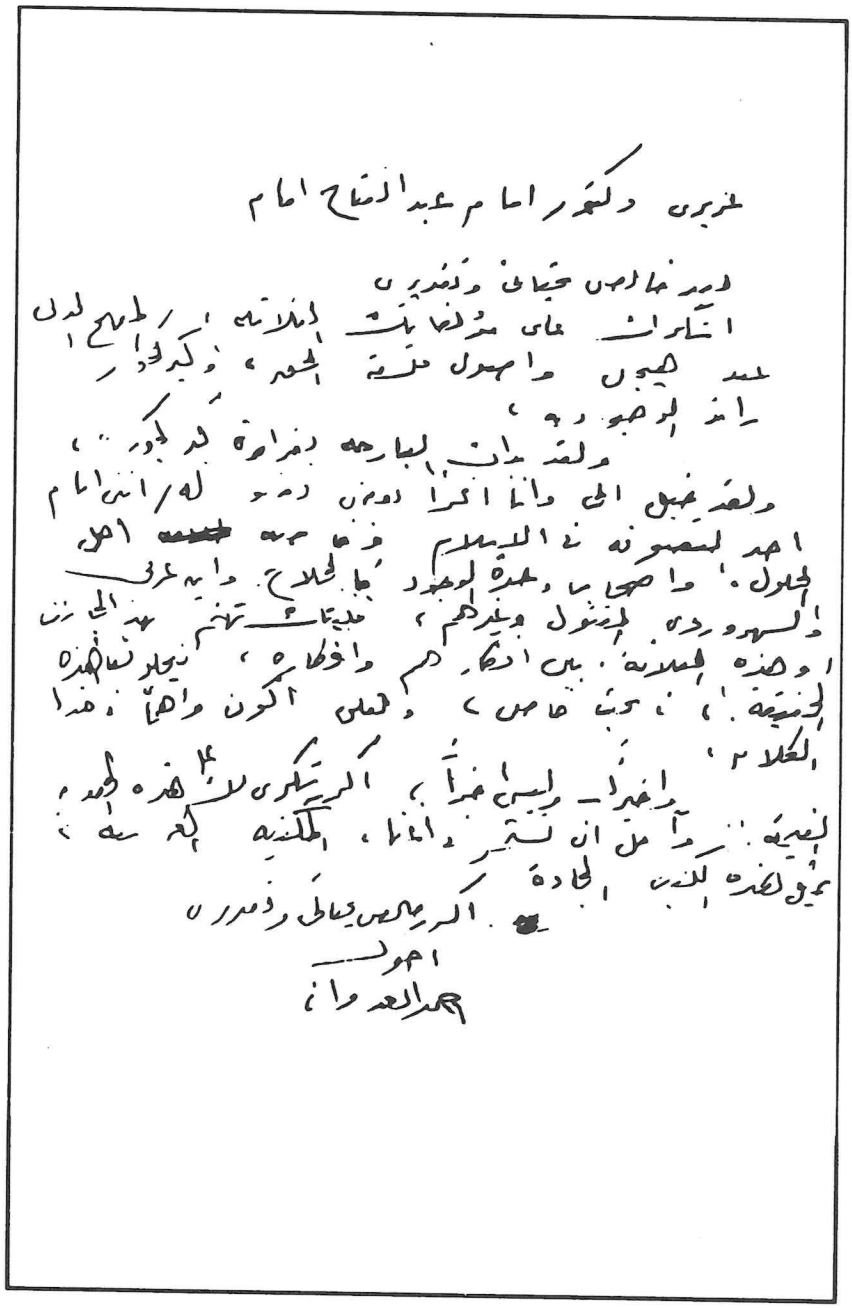

إلى د. امام عبدالفتاح امام

عزيزي دكتور / إمام عبدالفتاح امام

بعد خالص تحياتي وتقديري..

أشكرك على مؤلفاتك الثلاثة ، المنهج الجدلي عند هيجل، وأصول فلسفة الحق، وكيركجور رائد الوجودية.

ولقد بدأت البارحة بقراءة كيركجور، ولقد خيل إلى وأنا أقرأ بعض نصوص له أنني أمام أحد المتصوفة في الإسلام وخاصة أهل الحلول، وأصحاب وحدة الوجود كالحلاج وابن عربي والسهروردي المقتول وغيرهم، فليتك تهتم بهذا الجانب أو هذه العلاقة بين أفكارهم وأفكاره ليجلو لنا هذه الحقيقة في بحث خاص، لعلى أكون واهمًافي هذا الكلام.

وأخيرًا – وليس آخرًا، أكرر شكري لك على هذه الهدية القيّمة وآمل أن تستمر في اغناء المكتبة العربية بمثل هذا الكتب الجادة.

أكرر خالص تحياتي وتقديري

أخوك أحمد العدواني

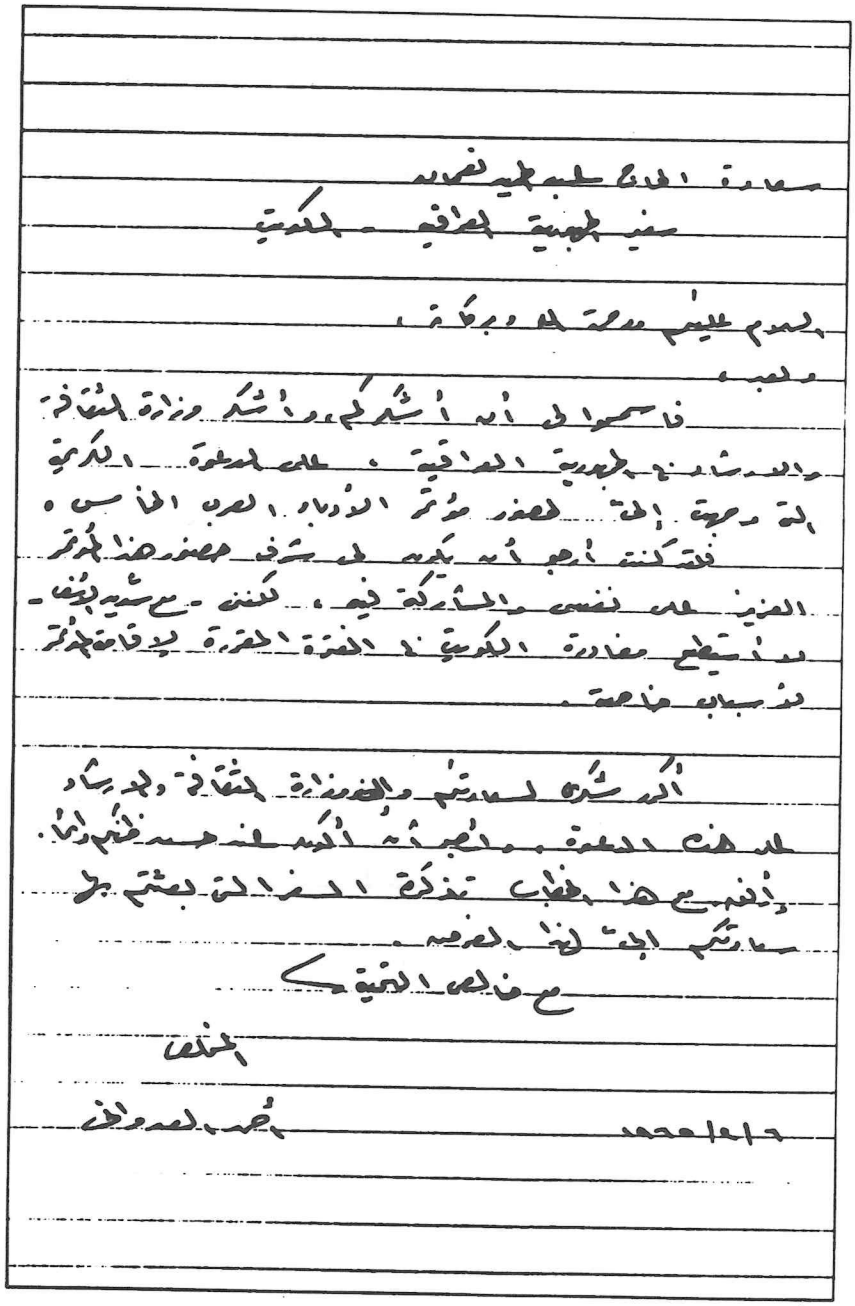

اعتذار عن مؤتمر الأدباء العرب عام 1965

سعادة الحاج عبدالحميد نعمان

سفير الجمهورية العراقية – الكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعـــد،

فاسمحوا لي أن أشكركم، وأشكر وزارة الثقافة والارشاد في الجمهورية العراقية، على الدعوة الكريمة التي وجهت إليّ لحضور مؤتمر الأدباء العرب الخامس.

فلقد كنت أرجو أن يكون لي شرف حضور هذا المؤتمر العزيز على نفسي والمشاركة فيه، لكنني – مع شديد الأسف – لا أستطيع مغادرة الكويت في الفترة المقررة لاقامة المؤتمر لأسباب خاصة.

أكرر شكري لسعادتكم والى وزارة الثقافة والارشاد على هذه الدعوة، وأرجو أن أكون عند حسن ظنكم دائما.

وأرفق مع هذا الخطاب تذكرة السفر التي بعثم بها سعادتكم إليّ لهذا الغرض.

مع خالص التحية

أحمد العدواني

1965/2/6

معالي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح حفظه الله
وزير الإعلام
اسعدني كثيراً برقيكم الرقيقة وانني اعتب
التكريم الذي اضفاه على اصحاب البرلمان والحكو
تكريماً لجميع رجال الفكر والأدب، وهو نهج درج
المسئولون في بلدنا العزيز عليه، اسأل المولى ان
يحفظ هذا البلد وعلى رأسه صاحب السمو الأمير
وسمو ولي العهد وان يحفظكم.

احمد شاكر العدواني

يشكر وزير الاعلام على التهنئة التي بعث بها إليه بعد حصوله على وسام مجلس التعاون...
يلاحظ كم تغيير الخط بسبب شدة المرض

معالي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح حفظه الله

وزيـــر الإعـــلام

أسعدتني كثيرا برقيتكم الرقيقة وانني اعتبر التكريم الذي اضفاه علىّ أصحاب الجلالة والسمو تكريما لجميع رجال الفكر والأدب، وهو نهج درج المسؤولون في بلدنا العزيز عليه، اسأل الله أن يحفظ هذا البلد وعلى رأسه صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد وان يحفظكم.

أحمد مشاري العدواني

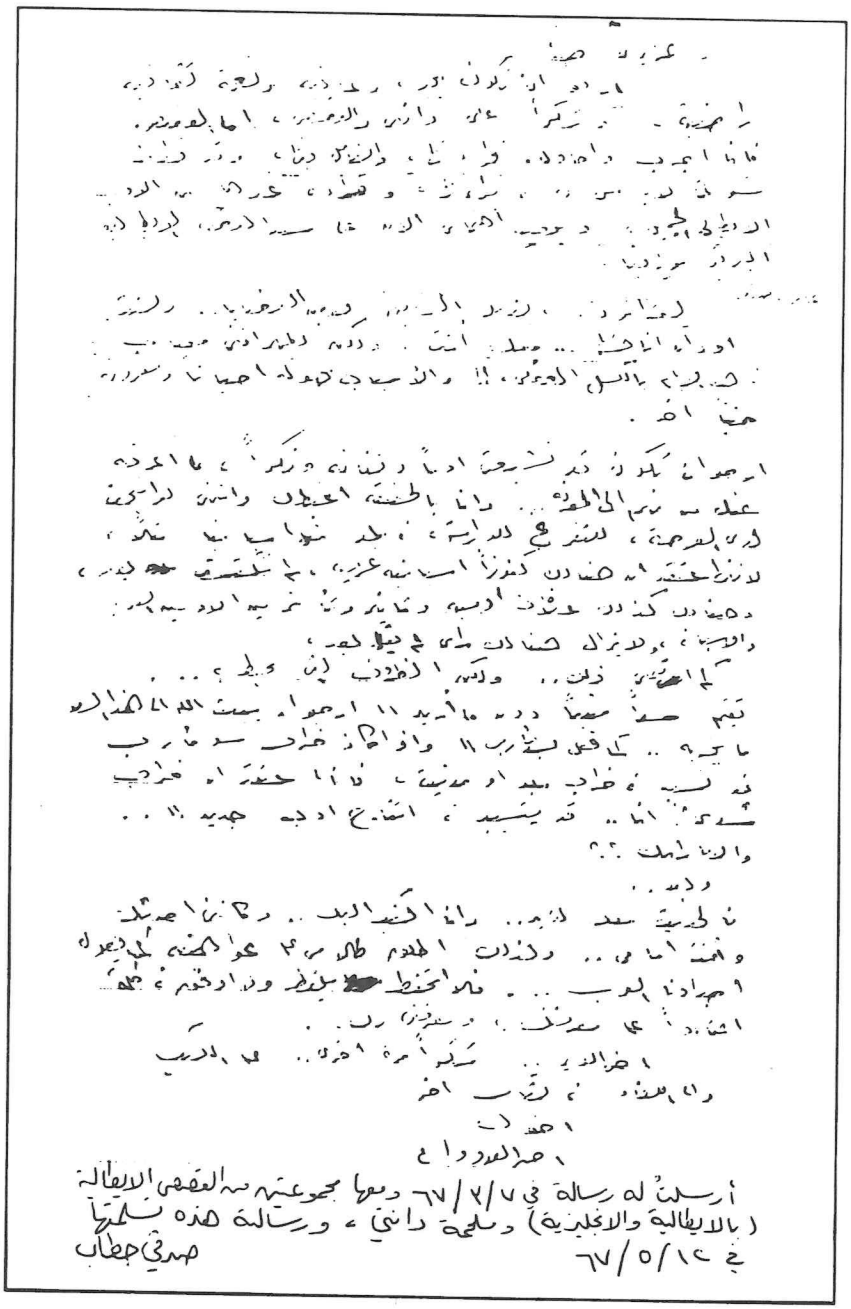

أرسلتُ له رسالة في ٧/٢/٦٧ ومعها مجموعتين من القصص الايطالية (بالايطالية والانجليزية) وصلتني ردّاً، ورسالة هذه سلّمتها في ١٤/٥/٦٧ صدقي حطاب

جزء من رسالة إلى صدقي حطاب في عام 1967

عزيزي صدقي

أرجو أن تكون بخير، وعافية ونعمة ثقافية راضية، وشكرا على دانتي والقصص، اما القصص، فأنا اجرب وأحاول قراءتها، والتأمل فيها، وقد قطعت شوطا لابأس به، في قراءتها، وقراءة غيرها من الأدب الايطالي الجميل، وينصب اهتمامي الآن على سيد القصة الايطالية البرتو مورافيا.

عزيز صدقي

لقد آثرت في كتابك السابق بعض القضايا، وكنت أود أن أناقشها... معك أنت.. ولكن يظهر أنني مصاب في هذه الأيام بالكسل العقلي!! والأسباب مجهولة أحيانا ومعروفة حينا آخر.. أرجو أن تكون قد تشبعت أدبا وثقافة وفكرا، بما اعرفه عنك من نهم الى المعرفة.. وأنا بالحقيقة اغبطك واتمنى لو اتيحت لدي الفرصة، للتفرغ للدراسة في بلد مثل اسبانيا مثلا، لانني اعتقد ان هنالك كنوزا اسبانية عربية، لم تكتشف بعد، وهنالك كذلك علاقات ادبية وتأثير وتأثر بين الادبين العربي والاسباني، ولايزال هنالك رأي لم يقل بعد،

كما اتمنى ذلك.. ولكن الظروف التي تحيط؟... تقيم سدا منيعا دون ما أريد.. ارجو ان يبعث الله الى هذا السد مايخربه.. كما فعل بسد مأرب!! واذا كان خراب سد مأرب قد تسبب في خراب بلد او مدينة، فانا اعتقد ان خراب «سدى» انا.. قد يتسبب في انتاج ادب جديد!!.. والا مارأيك؟

وبعد،،،

فالحديث معك لذيذ.. وانا كتبت اليك. وكأنني أحدثك وانت امامي.. ولذلك اطلق كلامي على عواهنه كما يقول اجدادنا العرب.. فلا اتحفظ بلفظ ولا ادقق في كلمة اعتمادا على معرفتك، ومعرفتي بك.

أخــوك
أحمد العدواني

أرسلت له رسالة في 67/3/7 ومعها مجموعتين من القصص الايطالية (بالايطالية والانجليزية) وملحمة دانتي، ورسالته هذه تسلمتها في67/5/12/
صدقي حطاب

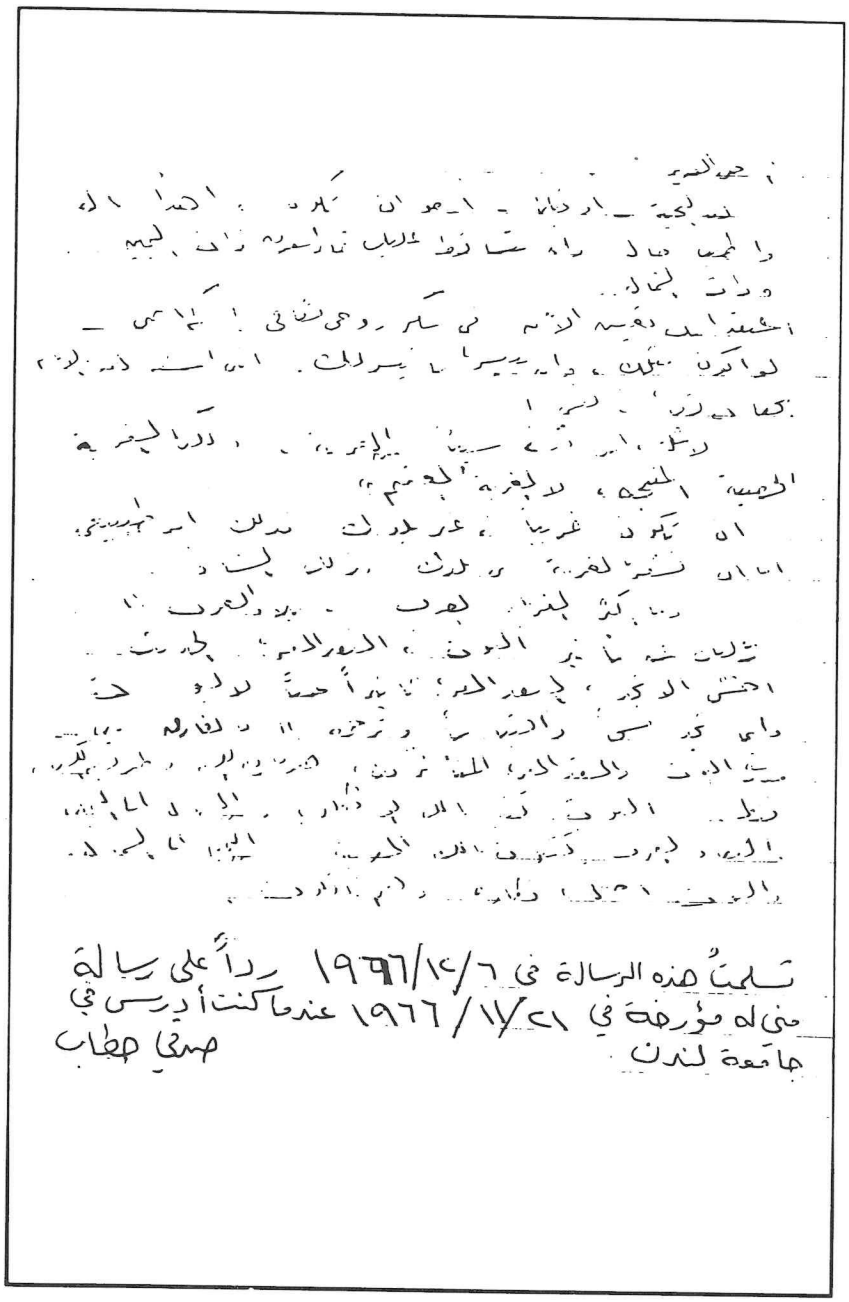

تسلمتُ هذه الرسالة في ١٩٦٦/١٢/٦ رداً على رسالة
مني له مؤرخة في ١٩٦٦/١١/٢١ عندما كنت أدرس في
جامعة لندن
صبحي حطاب

ورسالة اخرى عام 1966

أخـــي العزيـــز

بعـد التـحـيـة – أو قـبلهـا – أرجـو أن تكون في اهدأ بال وأطيب حـال وان تتساقط عليك ثمار المعرفة ذات اليمين.. وذات الشمال...

اعتقد انك تعيش الآن في سكر روحي ثقافي! كم اتمنى لو أكون مثلك، وان يتيسر لي ما تيسر لك، انني اشعر هذه الايام بجفاف ثقافي في نفسي!!

لاشك في انك تعاني شيئا من الغربة، ولكنها الغربة ، الخصبة المنتجة ، لا الغربة «العقم».

ان تكون غريبا في غير بلدك فذلك امر طبيعي ،اما ان تشعر الغربة في بلدك فذلك الشاذ.

وما اكثر الغرباء العرب في بلاد العرب!!

رسالتك عن تأثير اليوت في النقد العربي الحديث ، أخشى ألا تجد النقد العربي تأثيرا حيا لاليوت وانما تجد مسخا واقتباسا وترجمة!! فالفارق بين مدرسة اليوت والنقد العربي المتأثر فيها، هو فارق اللغة وطريقة الكتابة فقط.. اليوت كتب باللغة الانكليزية ومن الشمال الى اليمين والنقاد العرب يكتبون باللغة العربية، من اليمين الى الشمال.. واليوت أصيل في أفكاره وهم ناقلون.

أحمد العدواني

تسلمتُ هذه الرسالة في 1966/12/6 ردا على رسالة مني له مؤرخة في /1966 11/21 عندما كنت أدرس في جامعة لندن

صدقي حطاب

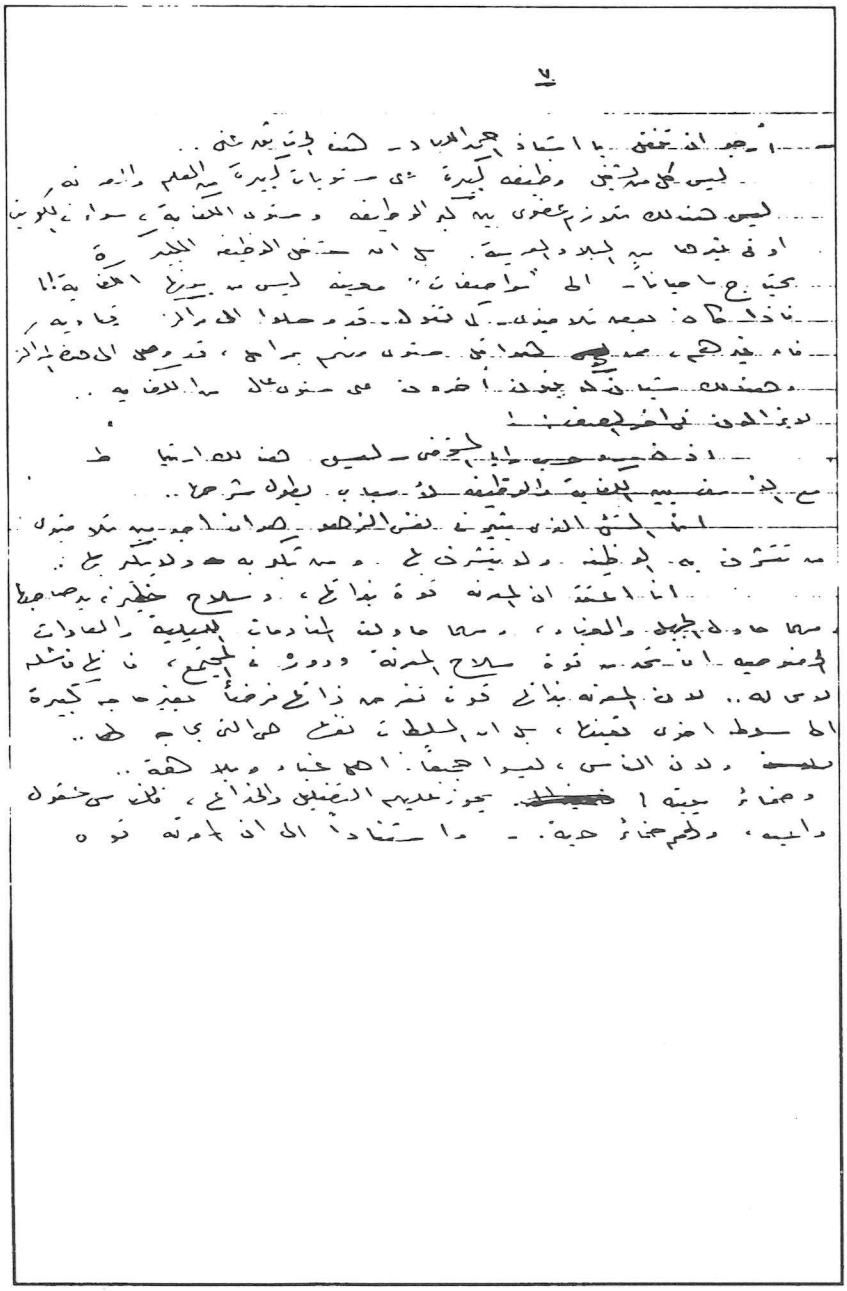

جزء من رسالة إلى أحمد اللباد أحد العاملين القدامى في وزارة التربية والذي انتقل للعمل خبيرا في ديوان الموظفين فور انشائه واستمر به سنوات طويلة

أرجو أن تنقل يا أستاذ أحمد اللباد هذه الحقائق عني..

ليس كل من يشغل وظيفة كبيرة على مستويات كبيرة من العلم والمعرفة ليس هنالك تلازم عضوي بين كبر الوظيفة ومستوى الكفاية، سواء في الكويت أو في غيرها من البلاد العربية بل أن شغل الوظيفة الكبيرة يحتاج احيانًا إلى «مواصفات» معينة ليس من بينها الكفاية!!..

فإذا كان بعض تلاميذي – كما تقول – قد رحلوا إلى مراكز قيادية فإن غيرهم ، ممن هو أقل مستوى منهم بمراحل ، قد وصل إلى هذه المراكز وهنالك شبان كويتيون آخرون على مستوى عال من الكفاية لايزالون في آخر الصف. إذن وحسب رأيي الشخصي – ليس هنالك ارتباط مع الأسف بين الكفاية والوظيفة لأسباب يطول شرحها... أنما الشيء الذي يثير في نفسي الزهو هو أن أجد بين تلاميذي من تتشرف به الوظيفة ولا يتشرف بها، ومن تكبر به ولا يكبر بها.

أنا أعتقد ان المعرفة قوة بذاتها وسلاح خطير في يد صاحبها ومهما حاول الجهل والغباء، ومهما حاولت المنادمات الليلية والعادات الخصوصية أن تحد من قوة سلاح المعرفة ودوره في المجتمع ، فانها فاشلة لا محالة.. لان المعرفة بذاتها قوة تفرض ذاتها فرضًا بغير حاجة كبيرة إلى سلطة أخرى تعينها بل السلطات نفسها.. هي التي بحاجة لها..

ولأن الناس ، ليسوا جميعًا أهل غباء وبلاهة وضمائر ميتة يحوز عليهم التضليل والخداع، فللناس عقول واعية ولهم ضمائر حية.

السيد الفاضل الأستاذ أحمد العدواني
رئيس لجنة الثقافة العامة

تحية طيبة وبعد ،

جاءني كتابكم الكريم المؤرخ ٤ مايو ١٩٧٢ (الإشارة : ١٠/٥/٧٢) الذي تفضلتم فطلبتم فيه أن أشارك بالرأي في تقييم الواقع الثقافي والفني في كافة نواحيه ، وفي اقتراح أفضل السبل التي تكفل لتطوير الاهتمام بالثقافة في فنه ومسرح وموسيقى وفكر ؛ وإني لأتشرف بتقديم الجواب الأول :

١- إنه لما يؤسفني قطعاً أن الظروف لم تشأ لي أثناء مقامي بالكويت ، أن أتابع بصورة أصيلة حركة الفن والفكر فيها ، إلا أن أسباب ألوي بها فعول أدوات الإعلام من صحافة وإذاعة مسرحية ومرئية : ولذلك فلست أراني في وضع يمكنني من إبداء الرأي الذي أطمئن إلى صوابه ؛ فإذا كان من شأن - برغم ذلك - أن أعرض انطباعاً عاماً انطبعتُ به في عدد ذلك الماضي القصير ، قلت :

إنني مع إقراري لدرجة من المنال الفني والفكري تدعو إلى كثير من القبول والإعجاب ، قد يسوءني إلا أنه الوقوف الضئيلة التي يظهر بها الاهتمام الخفيف الصادر عن جماعة المثقفين بقضايا الفكر والفن ، وأعني ذلك الاهتمام الذي لا يجعل من المواقف الإقليمية الجزئية غاية في ذاتها ، بل يتخذ منها منفذاً إلى قضايا الإنسان من حيث هو إنسان ؛ مع أنه مثل هذا الاهتمام بالعام "الإنساني" وقضاياه، هو أعز ما يميز "المثقفين" ، وبفقدانه تفاس القيمة الحقيقية لحركات الثقافية في أي زمان وطول بقاء

فلطالما استوقفت أمام الإنتاج الفني - على اختلاف أنواعه - أنني إزاء تساؤل مبدول للتسلية ، أكثر منه مبذول بجدية الخلجات الوجدانية والعقلية التي تضع المتلقين أمام التحدي ؛ وقد نتج عن هذا أن صار جمهرة الإنتاج الفني والفكري - في أعلام عالمنا - مقصوراً على أفراد أسرة يتعالمون إلى حد ما في مجتمعاتهم ؛ وذلك في حد ذاته لعمري وزن وتقييم ولكنه سرعان ما يكون إذا وقف عند حدود الدار ، لم يجاوزها إلى الجار - وما الجار إلا إنسان العصر أينما كان - فإنه بهذا الانعزال يفقد بعداً إنسانياً لكي تحيا ثقافية تريد للنفس الإنسانية والمجتمع

٢- فإذا تركت صورة الواقع الفني والفكري ، وهي صورة لم أقدم عليها الرأي إلا مقروناً بشكي في صوابه ، لعلة ما ذكرته من قبل من أصالة ، إذا تركت هذه الصورة لاستنتج بعضه ما يدعه للكويت أن تزهو به على المدى البعيد وعلى المدى القريب ، الفيتنى منطلقاً منذ البداية إلى وضوح التسليم بمبدأ أساسي ، لم تقبله أسبقت منه نتائجه ؛ وهو أن الكويت

الكويت في ١٠ مايو ١٩٧٢ الدكتور زكي نجيب محمود

رسالة طويلة من الدكتور زكي نجيب محمود في 1972/5/10

السيد الفاضل الأستاذ أحمد العدواني
رئيس لجنة الثقافة العامة

تحية طيبة، وبعد،

جاءني كتابكم الكريم، المؤرخ في 4 مايو 1972(الاشارة :72/15) الذي تفضلتم فطلبتم فيه أن أشارك بالرأي في تقييم الواقع الثقافي والفني من كافة نواحيه، وفي اقتراح أفضل السبل التي تتخذ لتطوير الاهتمام بالثقافة من فن ومسرح وموسيقى وفكر؟ واني لاتشرف بتقديم الجواب الآتي:

1 – إنه مما يؤسفني حقا أن الظروف لم تشأ لي أثناء مقامي بالكويت، أن أتابع بصورة أصيلة حركة الفن والفكر هنا، إلا قبسات ألممت بها خلال أدوات الإعلام من صحافة واذاعة مسموعة ومرئية؛ ولذلك فلست أراني في وضع يمكنني من ابداء الرأي الذي أطمئن إلى صوابه؛ فإذا كان من حقي – برغم ذلك – أن أعرض انطباعا عاما انطبعتُ به في حدود ذلك الهامش الضيق، قلت:

إنني مع اقراري لدرجة من النشاط الفني والفكري تدعو إلى كثير من القبول والاعجاب، لايسعني إلا أن ألاحظ النسبة الضئيلة التي يظفر بها الاهتمام الحقيقي الصادق عند جماعة المثقفين بقضايا الفكر والفن، وأعني ذلك الاهتمام الذي لا يجعل من المواقف الاقليمية المحلية غاية في ذاتها، بل يتخذ منها منفذا إلى قضايا الإنسان من حيث هو إنسان؛ مع أن مثل هذا الاهتمام بهموم «الإنسان» وقضاياه، هو أميز ما يميز «المثقفين»، وبمقياسه تقاس القيمة الحقيقية للحركات الثقافية غزارة واتساعا وطول بقاء.

فلطالما شعرت أمام الانتاج الفني – على اختلاف الفنون – أنني إزاء نشاط مبذول للتسلية، أكثر منه مبذولا لاثارة الأزمات الوجدانية والعقلية التي تضع المشاهدين أمام التحدي؛ وقد نتج عن ذلك أن جاء ذلك الانتاج الفني والفكري – في معظم حالاته – مقصوراً على أفراد أسرة يتبادلون النظر في شؤون معاشهم؛ وذلك في حد ذاته هدف مهم ومفيد ولا مندوحة عنه، لكنه إذا وقف عند حدود الدار، لا يجاوزها إلى الجار – وما الجار هنا إلا إنسان العصر أينما كان – فإنه بهذا الانحصار يفقد بعدا أساسيا لكل حياة ثقافية تريد لنفسها الخصوبة والعمق.

2 – فإذا تركت صورة الواقع الفني والفكري، وهي صورة لم أقدم عنها الرأي إلا مقرونا بشكي في صوابه، لقلة ما خبرته منها خبرة مباشرة أصيلة، إذا تركت هذه الصورة لاقترح بعض ما يمكن للكويت أن تؤديه على المدى البعيد وعلى المدى القريب، ألفيتني مضطرا منذ البداية إلى وجوب التسليم بمبدأ أساسي، لو قبلناه

انبثقت منه نتائجه؛ وهو أن الكويت مكتوب لها ومكتوب عليها في آن واحد، ان تشكل خطتها الثقافية العامة تشكيلا تخترق به الآفاق حتى يشمل الوطن العربي بأكمله، لأنها لو اقتصرت بالخطة على اقليمها وسكانها بالدرجة الأولى، تحتم أن تسقط من حسابها أهم المشروعات الثقافية، إذ ان هذه المشروعات تكاد لا تصلح إلا للرقعة الواسعة؛ ولقد أدركت الكويت بالفعل مكانتها هذه من الوطن العربي، فاضطلعت بمهام ثقافية قصدت بها إلى العربي أينما كان، وكان ذلك سر نجاحها العظيم.

وانطلاقا من هذا المبدأ، أوجز فيما يلي بعض ما يمكن أن تكون عليه خطة المستقبل:

أولا – تنشأ جائزة كبرى، تعرف «بجائزة الكويت» يكافأ بها رجال الفكر والفن على مايبدعونه كل عام في سبيل النهوض الفني والفكري بالأمة العربية، شريطة أن يكون الانتاج ايجابيا فعلا في دفع الوطن العربي على طريق العصر من كافة جوانبه؛ وذلك على نحو ما انشئت من أجله جائزة نوبل وغيرها؛ وقد تقسم هذه الجائزة فروعا بحسب مايراه أولياء الأمر، ولكنها تكون عبئا ضائعا إذا لم توضع لها القواعد والشروط، التي من شأنها أن تكفل للانتاج الفني والعقلي قدرة على تغيير واقعنا المتخلف، لا على تأييده وتوكيده كما يؤيده ويؤكده كثير جدا مما نرى من حولنا ونسمع.

ثانيا –تضطلع الكويت بمشروعين أساسيين في اقامة بناء ثقافي متطور، ولطالما تمنت أقطار عربية أخرى أن تحقق منهما شيئا، لكن ظروفها سرعان ما حالت دون ذلك التحقيق؟ والمشروعان هما بمثابة الأرضية والسقف من البناء المتكامل؟ فأما الأرضية فهي اعداد المادة اللازمة لثقافة الطفل العربي، وأما السقف فهو انجاز موسوعة كبرى نساير بها علوم عصرنا ومعارفه، فليس بين يدي الطفل العربي – على تفاوت الأعمار – ما يضعه على طريق التثقيف الصحيح، كما أنه لم تنشأ لدينا حتى الآن إلا موسوعات صغيرة محدودة ، لا تتناسب مع ما تطمح إليه الأمة العربية.

ثالثا – انه لما يفيد فائدة عاجلة، أن تقوم الكويت بالدعوة الى سلسلة مؤتمرات فنية وفكرية، بحيث يجتمع القائمون بكل فرع من فروع الثقافة، وإن هؤلاء لأقدر من سواهم على مناقشة ما يتطلبه كل ميدان على حدة.

3 – لكن التخطيط الثقافي للوطن العربي في جملته، لا ينبغي أن يحجب عنا حاجات المواطن الكويتي بصفة خاصة ومما نقترحه في هذا السبيل:

أولا – ينشأ معهد شعبي للفنون، يقبل الهواة بغير شروط، اللهم إلا الموهبة والرغبة، ليهيىء لأصحاب الاستعدادات الفطرية وسائل التدريب على صورة

منهجية؛ فتوجد أقسام للموسيقى والتصوير والنحت والتذوق الفني وغير ذلك؟ إذ الملاحظ أن ثمة كثيرين يبدون الفطرة الموهوبة بفن من الفنون، لكنهم يتركون ليتسلقوا أسوار ذلك الفن بجهود عشوائية قلّ أن تثمر إلا حصيلة محدودة.

ويدخل في هذا الباب تشجيع البراعم الواعدة كلما ظهرت لهم بوادر.

ثانيا – يستضاف الأعلام من رجال الفن والفكر (من الوطن العربي أو من سواه) ليحدث اللقاء المباشر بين المواطنين وبينهم؟ ويصاحب زيارة الفنان المعين معرض لانتاجه اذا كان من أصحاب الفن التشكيلي، أو ندوات وحفلات تناسب فرع الفن الذي جاء الزائر ليمثله؛ وفي كل الحالات تدبر الندوات لمناقشة الفنان أو الكاتب في هدفه وأسلوبه؛ كما تستضاف فرق موسيقية أو تمثيلية مشهود لها؛ فذلك كله كفيل باستثارة الاهتمام الجاد بقضايا الفكر والفن في أعلى مستوياتها.

ثالثا – تشجع حركة النقد في الصحف والاذاعة والتلفزيون، شريطة ألا يجيء النقد من قبيل السمر لتسلية السامعين أو المشاهدين، بل يجيء على النحو الذي يحلل أمام الناس مواضع العبقرية في أنضج الثمار الثقافية التي تمتلىء بها مكتبات العالم ومتاحفه ومسارحه عاما فيهز دنيا المثقفين في أرجاء العالم دون أن يصل عنه إلى مسامع المثقفين منا إلا أصداء باهتة.

تلك ملاحظات، هي أبعد ما تكون عما يشبه الحصر الشامل، لكنها كالخواطر المسموعة، أعرضها على سيادتكم في تواضع جم.

ولكم مني الاحترام والتقدير، ولمشروعكم أصدق الأمنيات بالنجاح والتوفيق.

الدكتور زكي نجيب محمود

الكويت في 10 مايو1972

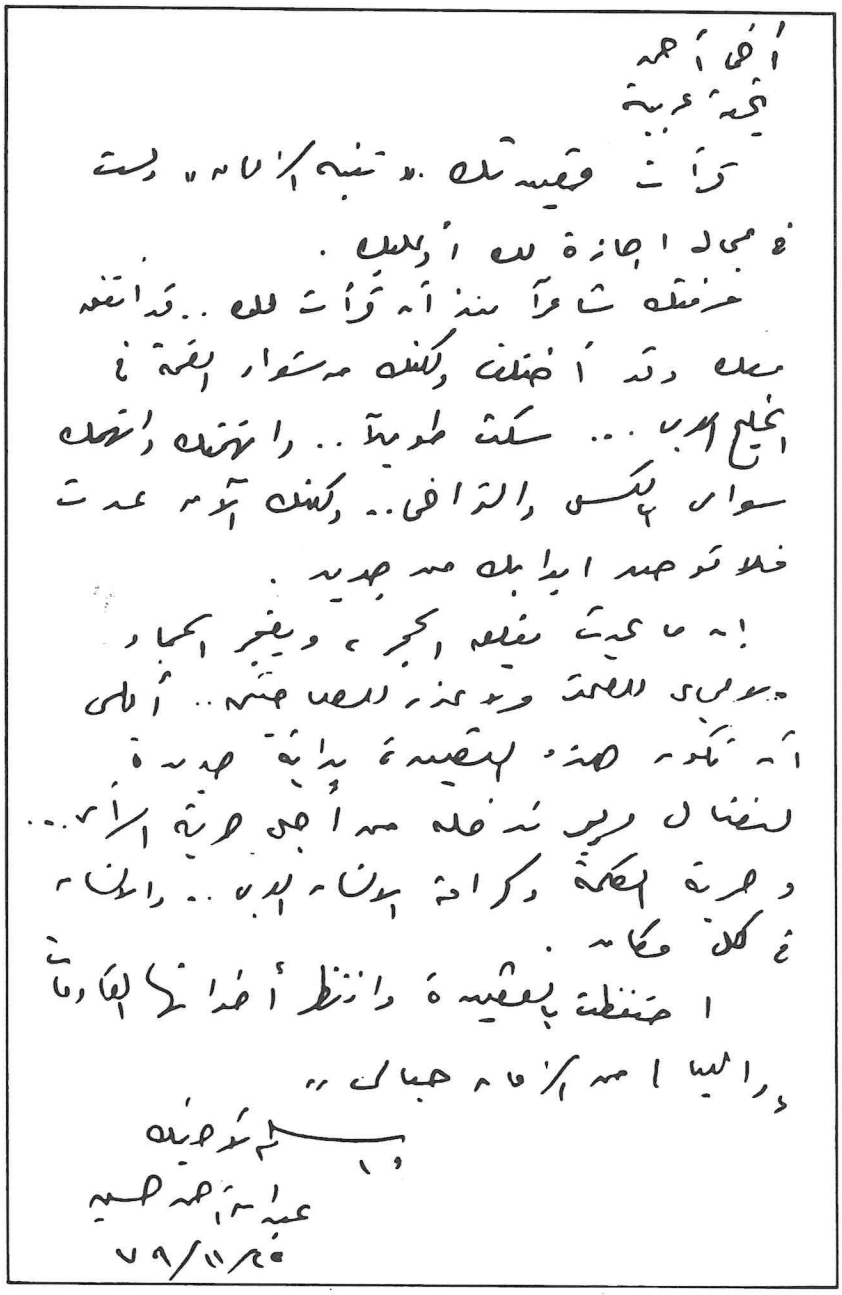

أخي أحمد
تحية عربية

قرأت قصيدتك .. تنبأ بأنك ستكون في مجال الجائزة لك أيضاً .

عرفتك شاعراً منذ أن قرأت لك .. قد اتفقنا معاً وقد اختلفنا ولكنك ستظل بقعة في بحر الأدب ... سكتت طويلاً .. وانتظرك وانتظرك سواء بيأس والتراخي .. ولكنك اليوم عدت فلا تتوقف ابداً بك من جديد .

إنه ما كنت تفعله الحجر ، ويفجر الينابيع بعد أن اعتقدت وتعذر للعطاء حتى .. أتمنى أن تكون هذه القصيدة بداية جديدة لنضال وبرز تدفقه من أجل حرية الرأي .. وحرية الفكر وكرامة الإنسان .. والوطن في كل مكان .

احتفظت بالقصيدة وانتظر أخبارك القادمة وإليك السلام من جبال ..

عبدالله أحمد حسين
٧٩/١١/٢٥

الشاعر الراحل عبدالله حسين يؤكد اعجابه بالعدواني

أخي أحمد

تحية عربية

قرأت قصيدتك «تنبه الزمان» ولست في مجال اجازة لك أو عليك.

عرفتك شاعرا منذ أن قرأت لك .. قد اتفق معك وقد أختلف ولكنك من شعراء القمة في الخليج العربي.. سكت طويلاً .. واتهمتك واتهمك سواي من بالكسل والتراخي.. ولكنك الآن عدت فلا توصد ابوابك من جديد.

إن ما يحدث يفلق الحجر ويفجر الجماد ولا مجال للصمت ولا عذر للصامتين. أملي أن تكون هذه القصيدة بداية جديدة لنضال مرير ندخله من أجل حرية الرأي وحرية الكلمة وكرامة الانسان العربي.. والانسان في كل مكان.

احتفظت بالقصيدة وانتظر أخواتها القادمات والليالي من الزمان حبالى..

واسلم لأخيك

عبدالله أحمد حسين

79/11/25

عبدالعزيز محمد
٣٩٧ شارع رمسيس (الشركة نازل) بجوار دار الفنا
الباسبة - ت ٧٤٠٨٤

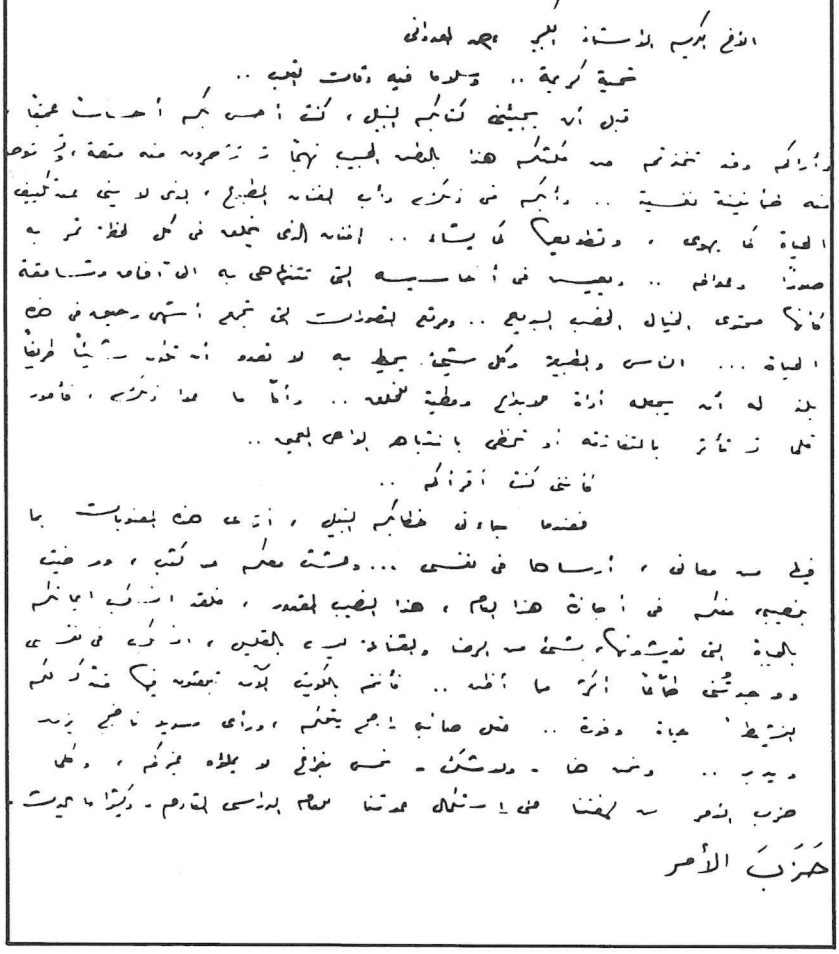

رسالة من عبدالعزيز محمد مفتش موسيقي بارز وملحن مصري، لحن للعدواني موشح «ياكحيل المقلتين».

الأخ الكريم الأستاذ الكبير / أحمد العدواني

تحية كريمة.. وسلامًا فيه دقات القلب

قبل أن يجيئني كتابكم النبيل كنت أحس بكم أحساسًا عميقًا، وأراكم وقد تخذتم من مكتبكم هذا بالوطن الحبيب نهجًا تستشعرون منه متعة ، وتستوحون منه طمأنينة نفسية.. دأبكم في ذلك دأب الفنان المطبوع، الذي لا ينسى عند تكييف الحياة كما يهوى، وتطويعها كما يشاء.. الفنان الذي يخلق في كل لحظة تمر به صورًا وعوالم ويعيش في أحاسيسه التي تتناهى به إلى آفاق ومتسامقة كأنها محتوى الخيال الخصب البديع.. ومرتع التصورات التي تجمع أشهى رحيق في هذه الحياة.. الناس والطبيعة وكل شيء يحيط به لا تعدو أن تكون شيئًا طريفًا يلذ له أن يجعله اداة للابداع ومطية للخلق .. وأما ماعدا ذلك فأمور قلما تستأثر بالثقافة أو تُحظى بانتباهة الواعي العميق..

كأنني كنت أقرأكم.. فعندما جاءني خطابكم النبيل، أرسى هذه المعنويات بما فيها من معاني، أرساها في نفسي.. وعشت معكم عن كثب ، ورضيت بنصيبي منكم.. في اجازة هذه العام، هذا النصيب المقدور، فلقد انسكب إيمانكم بالحياة التي تعيشونها بشيء من الرضا والقناعة ليس بالقليل انسكب في نفسي ووجدتُني طماعًا أكثر ما أظن فأنتم بالكويت الآن تبعثون فيها من «كسلكم النشيط» حياة وفورة .. عقل صائب راجح .. ورأي سديد ناضج يزن ويدبر.. ونحن هنا ولا شك نحس بفراغ لا يملؤه غيركم وكلما حزب الأمر.. من لهفتنا على استكمال عدتنا للعام الدارسي القادم – وكثيرٌ ما يحدث– .

عبدالعزيز محمد

مشاري العبد الرزاق العدواني

تلغرافيا :
" مشاري العدواني ، كويت "

Mishari El-Abdulrazak El-Adwani

Telegraphic Address
" Mishari El-Adwani, Kuwait "

Kuwait, ١٩٤٣

١٢ ابريل ١٩٤٢

لحضرة الولد العزيز احمد الشاب المحترم دامت

بعد التحية اصدرنا كتابكم رقم ٢٥ مؤرخ صار مطلعه ... ذاك اليوم صار فعتم
فقد صار الخاطر مشغول وبنا لبالكم الصحة وانتا الله يواصلنا
كما يسركم لنا بعد انقطاع
وصلك صولنا لكم عشرين باون تلغرافيا بالبنك صدنا على بنك
صار اسمه بنك باركلي لو بعد استلامه يطلعكم وتضمنون بوا
لسه ما جتكم وكن لم نبرق لكم احتياط على برقيتنا الاولى تنا
ولدي العزيز وبما هذا السنه تسمع كلم الضروف وتزوره تنا بطلون
هذا الصيف وذا ترضى بذالك اقضي الرياض وكن ... الاطفال
اياب وذا صاب ونت لهم نجيم اذا نريد زيادة فرح حول على ذلك
اذا يمكن وانك بعد الذي تريد والا عرضنا اخول لكم لهذا والله يطيل
الصحة

نسلم صدنا اهل ساير الجمعة وبما يصير اخبار سالما في ... من سيفر
العادم هذا مالنم وسلم ... جميع اهلكم يوسف وعبدالعزيز صدنا
كافة الاصدقاء والجيران بالعين تفضل الوالدين صار مشور صحة والعافية
الذي نشأنا زايد عليها وصي صيانة الله سبحانه تربيتنا وديمة
ومن يصحو ورضا صبة تحمد الله على ذلك ...

صار الوالد

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

رسالة من مشاري العدواني (الوالد) إلى ولده أحمد عام 1943

لحضرة الولد العزيز أحمد المشاري العدواني دام بقاه

بعد التحية أخذنا كتابكم رقم 28 مارج صار معلوم عندنا خبر الذي صار معكم فقد صار الخاطر مشغول وربنا يلبسكم الصحة وانشاء الله تواصلون مكاتيبكم لنا بغير انقطاع.

وحالا حولنا لكم عشرين باوند تلغرافيا من البنك هنا على بنك مصر واسمه بنك باركلي لابد انشاء الله يصلكم وتتمتعون بها لسد حاجتكم ونحن لم نبرق لهم اعتمادا على برقية البنك فقط.

ولدي العزيز ربماهذه السنة تسمح لكم الظروف وتزوروننا بعطلة هذا الصيف وذا ترقبون بذلك اعني الزيارة ونحن مستعدين الى مصروفكم اياب وذهاب وانت لا تحجم اذا تريد زيادة فرح حول علينا بالبنك اذا يمكن ذلك بعد الذي تريد والا عرفنا نحول لكم هذا والله يلبسكم الصحة.

نفيدكم هنا امل ارسال البعثة ربما يصير ارسالها في شهر سبتمبر القادم هذا مالزم ودمتم مع بلاغ سلامي اخوانكم يوسف وعبدالعزيز ومنا كافة الاخوان والعيال يسلمون مخصوص الوالدين منا ومنهم حصة و.... الذي .... عليها وهي هذه الأيام جداً شيطانه تريد تأديب ونحن بصحة ورفاهية نحمدالله على ذلك.

مشاري العدواني

N. KABBANI PUBLICATIONS
P. O. BOX 6330 BEIRUT

منشورات نزار قباني
ص.ب ٦٣٥٠ بيروت

بيروت ٤/١١/١٩٨١

أخي العزيز أبو عشاري

ألقي سيوفي ودروعي على رمال بيروت ، وأعطي هنيهة إجازة .. بعد موسم الصفاق وموسم القتال بالسلاح الأبيض .. على أرض الكويت .. وأجلس لأفكّر بك أيها الصديق العظيم ، الذي كنت أجيء الى مكتبه لأريح جبيني على رمال حنانه .. ونقاء عينيه ..

قلتُ لواحد دوماً حين أتاني ليسلّم عليّ .. « إذهبْ .. وحرّق مقالتك عن أحمد الدواني .. لأن الرجل أكبر وأصغر من مقالتك .. »

الواقع ، يا أبا عشاري ، ان الكتابة عنك ، أو لك ، فيها كثير من الاستحالة وكثير من المجازفة ..

ورغم انني لا أخشى المجازفة .. ولا أخشى التورط .. في الكتابة .. إلا أن التورط معك ، حباً واعجاباً وتقديراً ، شيءٌ صعب ..

لقد كنتُ أراقبك ، يوم دعوتنا الى منزلك الأنيق ، وأنت جالس في وسط السجادة . فظننتك نخلةً تخرج من خيوط السجادة .. أو حقل قمح يوزع على الساحرين ألوف السنابل .

لقد علمتنا أنت والسيدة العظيمة أم عشاري بألوان من المحبة والحنان نقف أمامها صامتين وعاجزين .

بارك الله بكما .. وأدام الله عليكما هذه الشقاوة التي تشبه قناديل الزجاج الملون المصنوعة في البندقية ..

هي وهن صبايا عظيم صبنا ، وعظيم شكرنا على كل شيء ..

والله يرعاك ويحفظك أيها الصديق العظيم.

نزار

من نزار قباني عام1981

أخي العزيز / أبومشاري

ألقي سيوفي ودروعي على رمال بيروت، وأعطي خيولي إجازة.. بعد موسم العناق وموسم القتال بالسلاح الأبيض.. على أرض الكويت.. وأجلس لأفكر بك أيها الصديق العظيم، الذي كنت أجيء إلى مكتبه لأريح جبيني على رمال حنانه.. ونقاء عينيه.

قلتُ.. لواجد دوماني حين أتاني ليسلم عليّ «إذهبْ.. مزّق مقالتك عن أحمد العدواني» لأن الرجل أكبر وأهمّ من مقالتك..

الواقع.. يا أبا مشاري، أن الكتابة عنك.. أو لك.. فيها كثير من الاستحالة وكثير من المجازفة.. ورغم انني لا أخشى المجازفة.. ولا أخشى التورط .. في الكتابة... إلا أن التورط معك، حبًا واعجابًا وتقديرًا، شيء صعب..

لقد كنتُ أراقبك، يوم دعوتنا إلى منزلك الأليف، وأنت جالس في وسط السجّادة.. فظننتك نخلة تخرج من خيوط السجادة.. أو حقل قمح يوزع على الساهرين ألوف السنابل.

لقد غمرتنا أنت والسيدة العظيمة أم مشاري بألوان من المحبة والحنان نقف أمامها صامتين وعاجزين ..

بارك الله بكما.. وأدام الله عليكما هذه الشفافية التي تشبه قناديل الزجاج الملون المصنوعة في البندقية.. مني ومن هدباء عظيم حبنا وعظيم شكرنا على كل شيء .. والله يرعاك ويحفظك أيها الصديق العظيم

نزار قباني

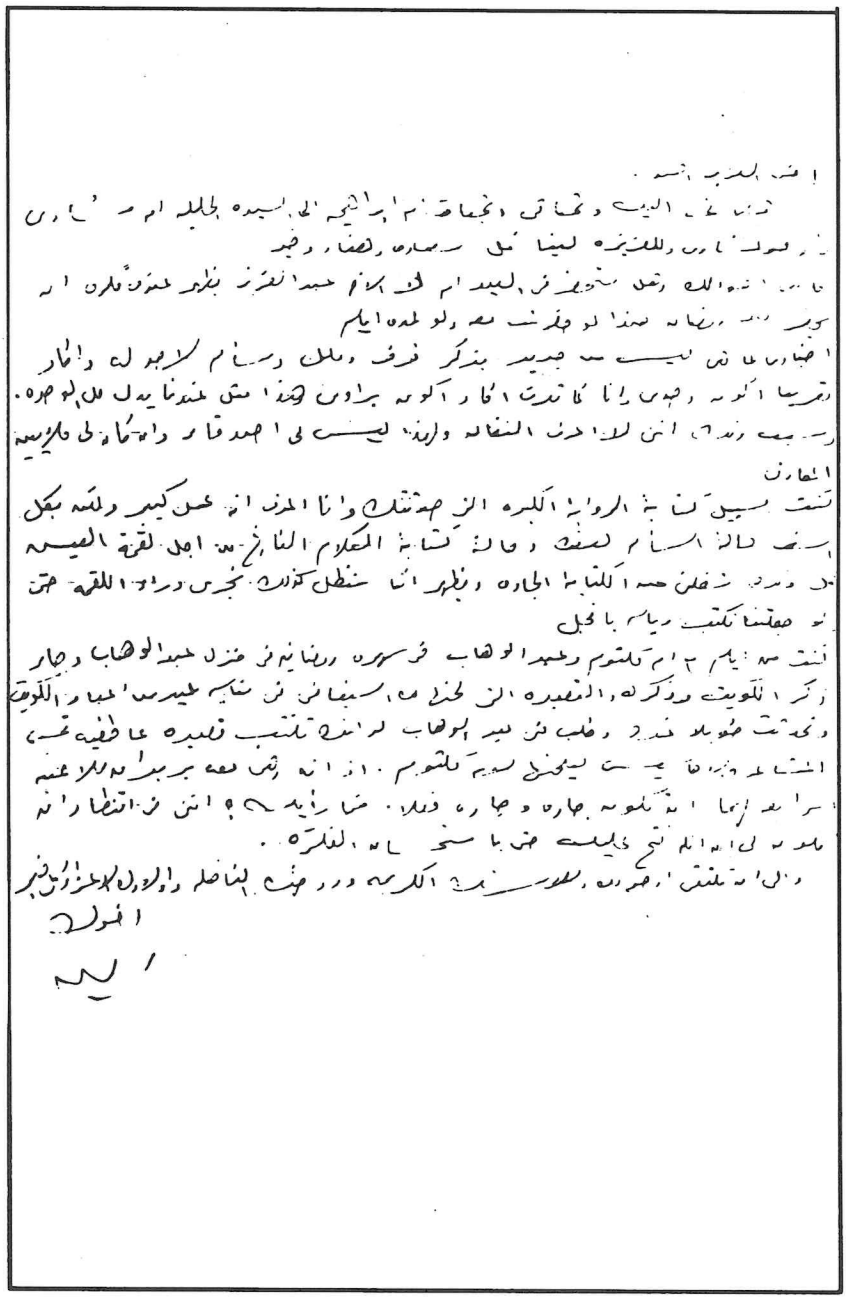

من أمين يوسف غراب القاص المصري المعروف

أخـــي العزيـــز أحمد

قـبلاتي اليك وتحـياتي وتحيـات أم ابراهيم الى السـيدة الجليلة أم مشـاري وأرجو لمشاري وللعزيزة لينا كل سعادة وهناء وخير.

مـا هي أحوالك وهل ستحضر في العيد ام لا، الأخ عبدالعزيز يظهر عنده فكرة أن يحضر بعد رمضان حبذا لو حضرت معه ولو عدة ايام.

اخباري كما هي ليس من جديد يذكر قرف وملل وسأم لا حد له وأكاد تقريبا اكون وحدي وانا كما تعرف اكاد اكون براوي وهذا مثل عندنا يدل على الوحدة. وسـبب ذلك انني لااعـرف النفـاق ولهـذا ليس لـي اصـدقـاء وان كـان لـي مـلايين المعارف.

كنت بسبيل كتابة الرواية الكبيرة التي حدثتك عنها وانا اعرف انه عمل كبير ولكن بكل أسف حالة السأم هذه وحالة كتابة الكلام الفارغ من اجل لقمة العيش كل ذلك شغلني عن الكتابة الجادة ويظهر اننا سنظل كذلك نجري وراء اللقمة حتى ولو جعلتنا نكتب ريام يافجل.

كنت من أيام مع أم كلثـوم وعـبـدالوهاب فـي سـهـرة رمـضـانيـة في منزل عـبدالوهاب وجـاء ذكر الكويت وذكرك والقصـيـدة التي لحنها لك السنبـاطي في مناسبة عيد من اعياد الكويت وتحدثت طويلا عنك وطلب مني عبدالوهاب لو أنك تكتب قصيدة عاطفية تمس المشاعر والأحاسيس ليلحنها لأم كلثوم.. اذ انه وهي معه يريدان الاغنية الرابعة لهما ان تكون حارة وجادة، فعلا، فما رأيك؟ انني في انتظار ان تكون* لي ان الله فتح عليك حتى باستحسان الفكرة.

وإلى أن نلتقي أرجو لك ولأسرتك الكريمة وزوجتك الفاضلة واولادك الاعزاء كل خير.

اخوك
أميـــن

* لعلها (تكتب)

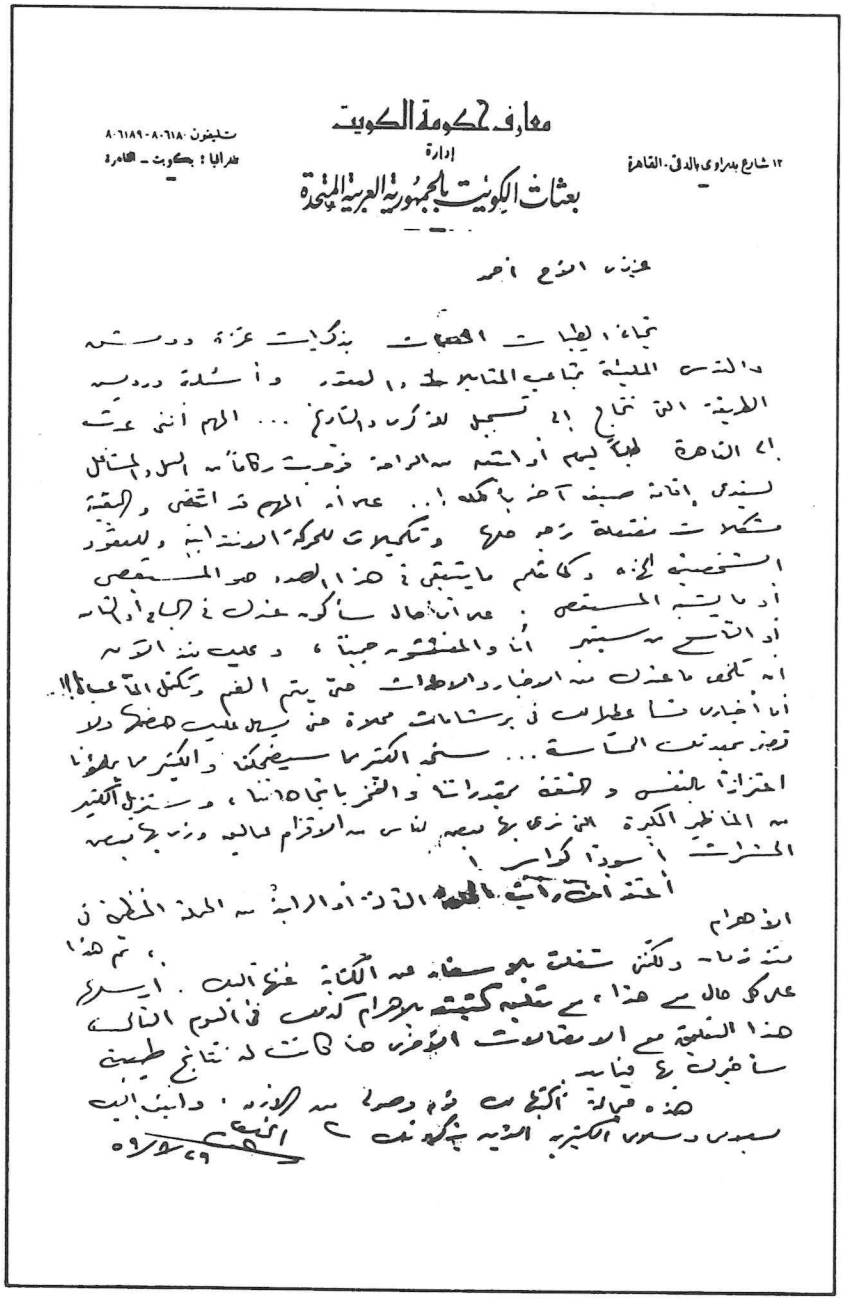

معارف حكومة الكويت
إدارة
بعثات الكويت بالجمهورية العربية المتحدة

١٢ شارع بدراوي بالدقي - القاهرة

تليفون ٨٠٦١٨٠ - ٨٠٦١٨٩ - ٨
تلغرافيا : بكوت - القاهرة

من عبدالعزيز حسين توضح الهم المشترك والمسؤولية الكبيرة

عزيزي الأخ أحمد

تحياتي الطيبات المفعمات بذكريات غزة ودمشق والقدس المليئة بمتاعب المقابلات والعقود وأسئلة درويش* الطريفة التي تحتاج إلى تسجيل للذكرى والتاريخ... المهم أنني عدت إلى القاهرة طلبا ليوم أو اثنين من الراحة فوجدت ركاما من العمل والمشاغل يستدعي اقامة صيف اخر بأكمله!.. على أن المهم قد انقضى والبقية مشكلات مفتعلة نرجو حلها وتكميلات للحركة الانتدابية وللعقود الشخصية الخ.. وكما تعلم ما يتبقى في هذا الصدد هو المستعصى او ما يشبه المستعصى. على أي حال سأكون عندك في السابع او الثامن او التاسع من سبتمبر انا والمفتشون جميعا، وعليك منذ الآن ان تلخص ما عندك من الاخبار والاحداث حتى يتم الغم وتكتمل المتاعب!!!

أما اخباري فسأعطيها لك في برشامات محلاة حتى يسهل عليك هضمها ولا تضر بمعدتك الحساسة... ستجد الكثير مما سيضحكنا والكثير مما يملؤنا اعتزازا بالنفس والثقة بمقدراتنا والفخر باتجاهاتنا، وسنزيل الكثير من المناظر الكبيرة التي نرى بها بعض الناس من الأقزام عماليق ونرى بها بعض الحشرات اسودا كواسر.

اعتقد انك رأيت الحلقة الثالثة او الرابعة من الحملة المنظمة في الاهرام عليك وعليّ من الجماعة وبطريقها عبدالعزيز، تم هذا منذ زمان ولكنني شغلت بالاسفار عن الكتابة عنها اليك. ارسلها على كل حال مع هذا، مع تعليق كتبه بالاهرام كذلك في اليوم التالي هذا التعليق مع الاتصالات الاخرى هنا كانت له نتائج طيبة سأخبرك بها فيما بعد.

هذه عجالة اكتبها لك فور وصولي من الاردن. وابعث اليك بسلامي وسلام الكثيرين الذين يذكرونك.

عبدالعزيز حسين

1959/8/29

* درويش المقدادي

معارف حكومة الكويت
إدارة
بعثات الكويت بالجمهورية العربية المتحدة
١٢ شارع بدراوي بالدقي - القاهرة
تليفون ٦١٨٠٨٠-٦٢٨٩٠٦
تلغرافيا : بكوت - القاهرة

عزيزنا الدكتور أحمد

تحية طيبة . أرجو أنك بخير . وصلت الباخرة بغزة ، أقلنا
بها ٦٧ مدرسة ، والسنوات هذا لم أحسها فيما انقضى
الأعوام الماضية .

سافرت بنا أيام إلى سوريا حيث المدرسة
بالإسكندرية لمناقشة الشيخ عبدالكريم وبعثة الكويت
كلية النحل ، زيارته ومدرسته ، ومدرسته ، ومعلمته
والمعلمة ، وأطفال كوشيوه مع آبائهم وأقاربهم تركهم آباؤهم
وذهبوا إلى مصر وسيلوه أشياء أقرب لديك أن يطلعوا
الصفا ... إلى ... أجارك الله ... عالج ... أعمالك
بعد الكأفه !!

مع هذا قصاصة أخذت من الأهرام لكي أنبأك عما
نشر في الكويت الأمن ، والحمد لله ، وعن السلام الكبرى لن
تهاجر قبل ... سوى
الأمنيات تسير سيرتها ... وكسير الكرامة ... وإذا
أنه بقي الاستاذ لديكم سلم الله ... سلامتك .

تحياتي لك ، ولجميع
الأسرة

١٩٥٩/٨/٣

من عبدالعزيز حسين

عزيزي الأخ / أحمد

تحية.. طيبة.. أرجو أنك بخير.. وصلت البارحة من غزة ، أخذنا منها 67مدرسًا ومدرسة والمستوى هذا العام أحسن فيما أعتقد من الأعوام الماضية..

سأسافر بعد أربعة أيام إلى سورية حسب المقرر وغدًا إلى الاسكندرية لمقابلة الشيخ عبدالله الجابر، وبيت الكويت كخلية نحل، مراجعون وزائرون ومدرسون قدماء ومحدثون وثقلاء وطفيليون، وأطفال كويتيون مع آبائهم وآخرون تركهم آباؤهم وذهبوا يتفسحون ويفعلون أشياء أخرى لا يجب أن يطلع عليها الصغار.. الخ.. الخ.. اجارك الله ورعاك وحفظ اعصابك من المتاعب..

مع هذا قصاصة أخرى من الأهرام فيها اعتذار عما نشر في الأسبوع الماضي لاطلاعك وعمل اللازم .. كنت أرسلت لك ما نشر قبل أسبوع .

الانتدابات تسير سيرًا لابأس به وكذلك التعاقد وأرجو أن يكون الاستعداد لديكم للعام الدراسي على مايرام تحياتي لك وللجميع...

المخلص
عبدالعزيز حسين

1959/8/9

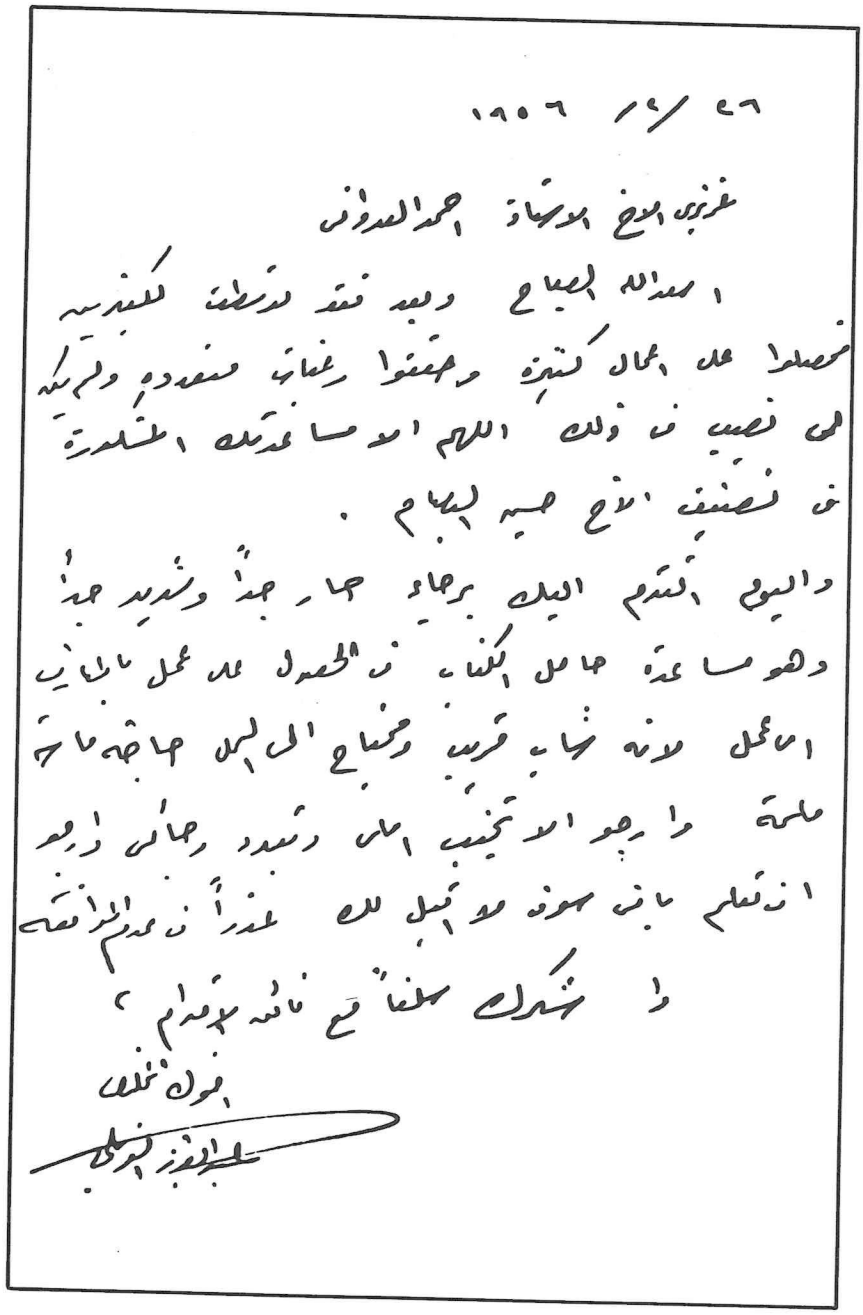

٢٦ / ٤ / ١٩٥٦

عزيزي الاخ والاستاذ احمد الدوني

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد تلقيت كتيبكم مشتملا على اعمال كثيرة واجتهدوا رعاكم الله وسددهم ولا زلتم في نصب من ذلك اللهم اعنا على ما عدتنا المشقة في تصنيف الاخ حسبه الله .

واليوم اتقدم اليك برجاء جهاد جدا وشديد جدا وهو مساعدة حامل الكتاب في الحصول على عمل ما يناسب اما عمل لانه شاب قريب ومحتاج الى المال حاجة ماسة وارجو الا تخيب امل وشديد رجائي وارجو ان تعلم ما يمكن عمله وما يقبل لك عذرا في عدم المراسلة

وانا شاكر سلفا مع فائق الاحترام ،

قبول تحياتي

عبدالعزيز الغربللي

من عبدالعزيز الغربللي عام 1956

عزيزي الأخ الأستاذ / أحمد العدواني

أسعد الله الصباح وبعد فقد توسطت لكثيرين فحصلوا على أعمال كثيرة.. وحققوا رغبات متعددة ولم يكن لي نصيب في ذلك اللهم إلا مساعدتك المشكورة في تصنيف الأخ حسين البصام.

واليوم أتقدم إليك برجاء حار جدًا وشديد جدًا وهو مساعدة حامل الكتاب في الحصول على عمل بالمعارف أي عمل لأنه شاب قريب ومحتاج إلى العمل حاجة ماسة ملحة وأرجو الا تخيب أملي وتبدد رجائي وأرجو أن تعلم باني سوف لا أقبل لك عذرًا في عدم الموافقة واشكرك سلفًا مع فائق الاحترام...

أخوك المخلص
عبدالعزيزالفريللي

1956/2/26

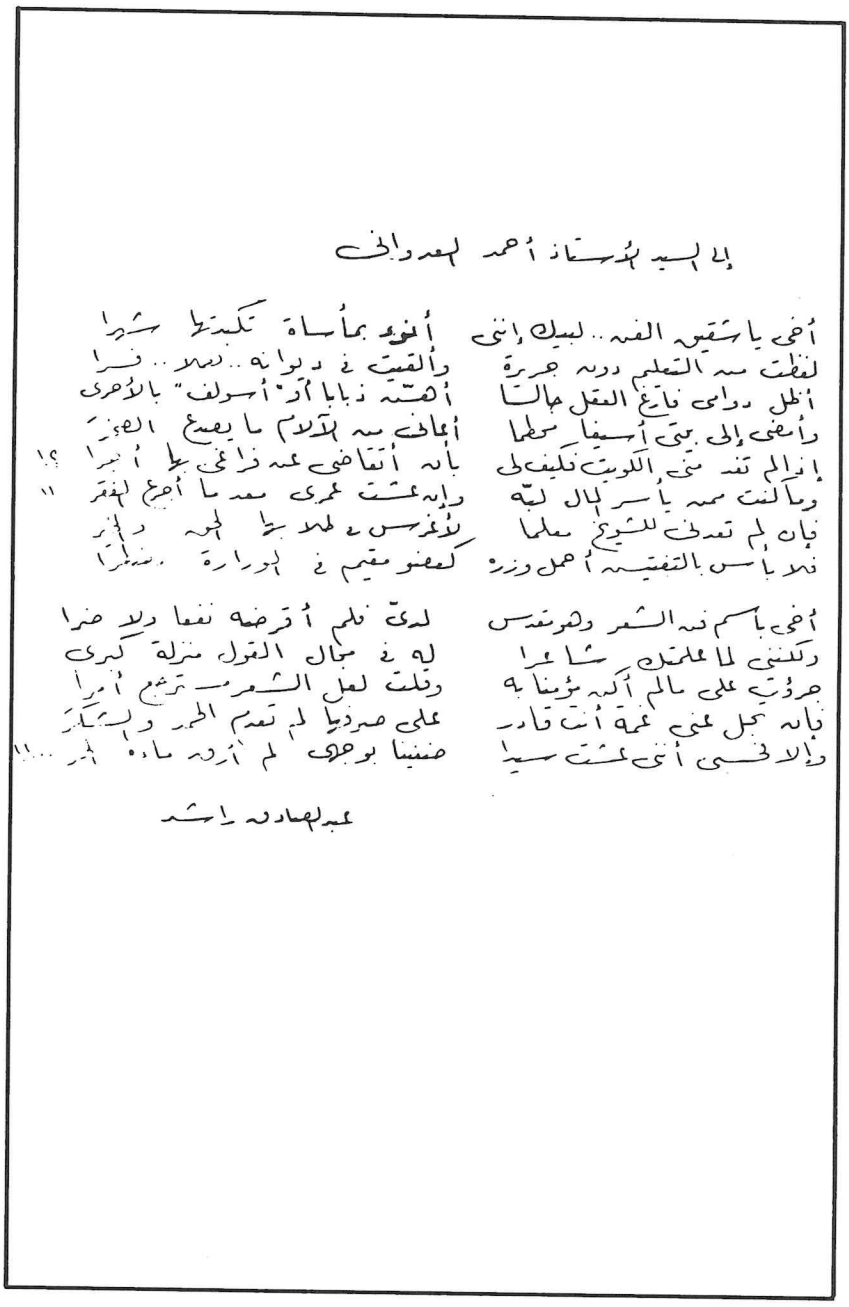

إلى السيد الأستاذ أحمد العدواني

أخي يا شقيق النفس.. ليك إني ... أنوء بمأساة تكبدت شرا
لفظت سن التعليم دون جريرة ... وألقيت في ديوانه.. صفر.. فرا
أظل دواعي قانع العقل عالما ... أصنه ذبابا أو "أسولف" بالأحرى
وأمضي إلى بيتي أسيفا متمما ... أعاف سن الطعام ما يصنع الكبرا
إذا لم تفد مني الكويت تكيفا لي ... بأني أتقاضى عنه راتبي جبرا
وما لست سنه يأس المال لبته ... وإنه عشت عمري سعيد ما أرى الفقرا
فإن لم تعدني للشويخ معلما ... لأغرس في الحديقة الجوز والبرا
فعد يا أخي بالتفتيش أعمل وزيره ... كمفتو مقيم في الوزارة مشهرا

أخي يا سكن نفس وقدس ... لدى نلم أقرضه نفعا ولا ضرا
وكنتني لما علمتك شاعرا ... له في مجال القول منزلة كبرى
جرؤت على سالم أكبه بؤبائه ... وقلت لعل الشعر ترشم أمرا
فإنه بحل لغز غمة أنت قادر ... على صرفها لم تعدم الحبر والسكرا
وإلا فحسبي أنني عشت سيدا ... ضنينا بوجهي لم أرده ماء الخ...

عبدالهادي راشد

قصيدة للعدواني من شعر عبد الصادق راشد

رسائل ذات طابع رسمي

معـــارف الكويت
مكتب مدير المعارف
١٩٥٦ /٢/٢٧

حضـــــرة المحـــــترم ..أ. جمعه لبيب دانيال....

بعـد التحيـة ،

يسـرني أن أدعـوكم لتنـاول الشـاى مع حضـرة الأسـتاذ الدكتـور حسـين فوزى فى السـاعة الرابعـة والنصـف من بعـد ظهـر يـوم الثلاثـاء ٢٧ فـبراير الحـالي بمـنزلي بمنطقـة " ب " .

مع خالـص التحيـة ،،

محمد العـزيز حسـين

دعوة لحفل شاي مع د. حسين فوزي في منزل عبدالعزيز حسين بالشويخ منطقة ب

رسالة تظلم من أحد المدرسين للعدواني عندما كان في وزارة المعارف

وزارة التربية والتعليم
مكتب الوكيل المساعد للشئون الفنية

الرقم : .....
التاريخ : ١٩٦٥/٢/٦

سعادة الحاج عبدالحميد دهمان
سفير الجمهورية العراقية – الكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ،

فاسمحوا لي أن اشكركم ، واشكر وزارة الثقافة والارشاد في الجمهورية العراقية ، على الدعوة الكريمة التي وجهت الى لحضور مؤتمر الأدباء العرب الخاص.

فلقد كنت ارجو ان يكون لي شرف حضور هذا المؤتمر المتميز على نفس والمشاركة فيه ، لكني – مع شديد الأسف – لا استطيع مغادرة الكويت في الفترة الحرجة لاقامة المؤتمر لأسباب خاصة.

أكرر شكري لسعادتكم والى وزارة الارشاد والثقافة على هذه الدعوة ، وأرجو أن أكون على حسن ظنكم دائما.

وأرفق مع هذا الخطاب فكرة البحث التي يعتزم بها سعادتكم الى لهذا المؤتمر.

مع خالص التحية ...

المخلص

أحمد العدواني

مكتب
نائب رئيس الوزراء وزير الثقافة والاعلام

وزارة الثقافة والاعلام
قرار رقم (١٩٤) لسنة ٧٢

نائب رئيس الوزراء وزير الثقافة والاعلام

بعد الاطلاع على قرار رئيس الجمهورية رقم ١١٤٤ لسنة ١٩٦٠ بانشاء مجمع اللغة العربية ،

وعلى قرار مؤتمر مجمع اللغة العربية بجلسته المنعقدة في ٢١ من فبراير سنة ١٩٧٢ باختيار خمسة أعضاء مراسلين من بعض البلاد العربية ،

وعلى مذكرة مجمع اللغة العربية رقم ١٧١ المؤرخة ١٩٧٢/٣/٨ بطلب اعتماد عضويتهم ،

قرر

المادة الاولى : اعتماد اختيار السادة الدكتور زكي المحاسني (من سوريا) والاستاذ أحمد مشاري العدواني (من الكويت) والدكتور محسن مهدي (من العراق) والأستاذ علي ناصح الطاهر (من الاردن) والأستاذ أبو القاسم محمد كرو (من تونس) اعضاء مراسلين في مجمع اللغة العربية .

المادة الثانية : على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

صدر في ١٩٧٢/٣/١٦

نائب رئيس الوزراء
وزير الثقافة والاعلام

(د . محمد عبد القادر حاتم)

القاهرة في ١٩٧٢/٣/

قيد رقم

ملف رقم ٧/٢٣

صورة الى السيد /

تحية طيبة وبعد ،

يرجاء التفضل بالتنبيه بالاحاطة والاخذ بما يلزم .

مدير السكرتارية

(فتحي جميل)

اختياره عضوًا مراسلاً للمجمع اللغوي في مصر عام1972

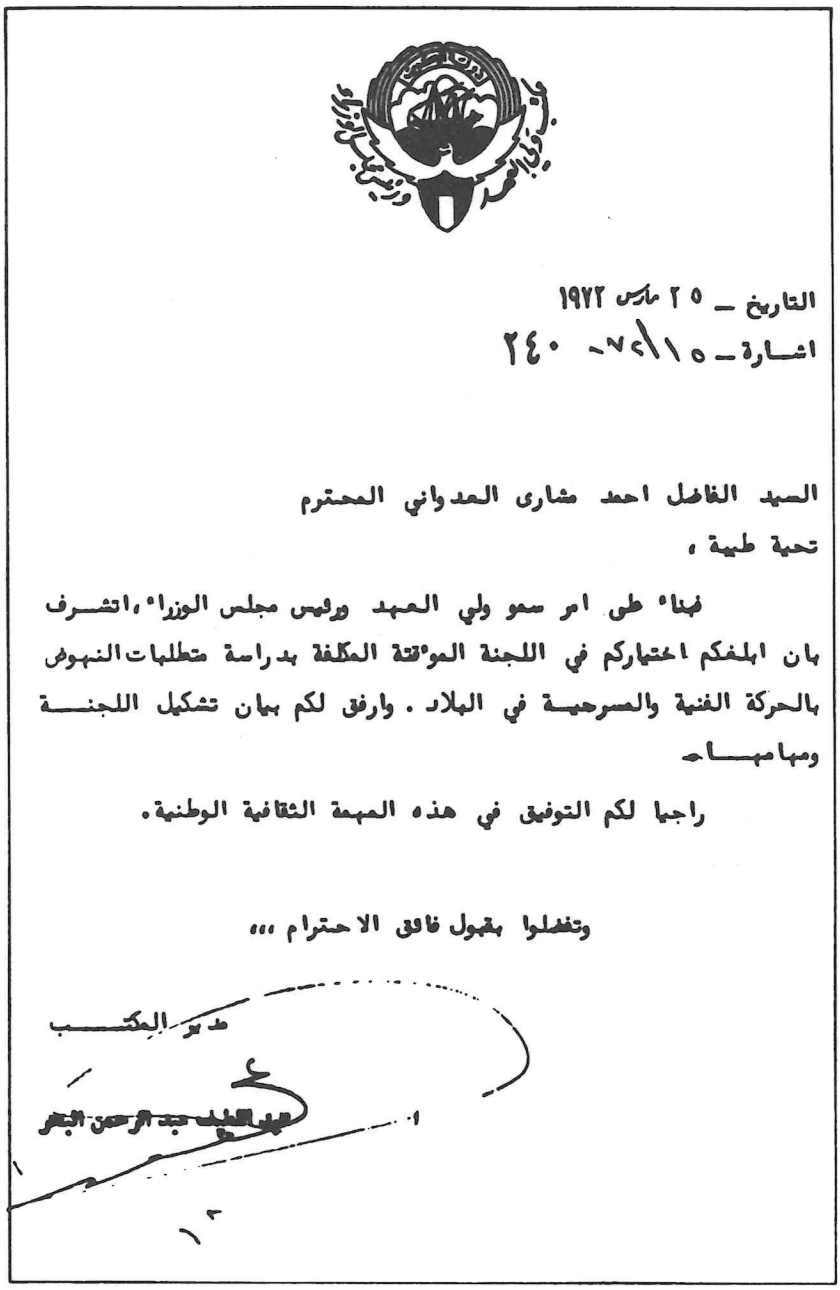

التاريخ ـ ٢٥ مارس ١٩٧٢
اشارة ـ ١٥/٧٢ ـ ٢٤٠

السيد الفاضل احمد مشاري العدواني المحترم
تحية طيبة ،

نهناء طي امر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ،اتشرف بان ابلغكم اختياركم في اللجنة المؤقتة المكلفة بدراسة متطلبات النهوض بالحركة الفنية والمسرحية في البلاد . وارفق لكم بيان تشكيل اللجنة ومهامها .

راجيا لكم التوفيق في هذه المهمة الثقافية الوطنية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

مدير المكتب

عبد العزيز عبد الرحمن البدر

اختياره في لجنة النهوض بالحركة الفنية والمسرحية

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الإعلام
مكتب الوزير

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
قسم السكرتارية والمعلومات - الوارد
الرقم: ٧٤٠٩ التاريخ: ٢٢ أكتوبر ١٩٨٧

الكويت في: ٢٦ صفر ١٤٠٨ هـ
الموافق: ١٩ أكتوبر ١٩٨٧ م

الاشارة و/م/٢/٧ ١٧٨٢٢

الأخ الكريم / احمد مشارى العدوانى المحترم

تحية طيبة وبعد ،

يسر وزارة الاعلام ان تسجل لكم شكرها وتقديرها على مابذلتموه من جهود صادقة ، وماحققتموه من عطاء متميز فى رفع المستوى التعليمى خلال فترة عضويتكم فى مجلس ادارة المعهد العالى للفنون الموسيقية .

والوزارة اذ تثمن لكم غاليا كل اسهاماتكم الايجابية طيلة فترة عضويتكم ، لتتمنى لكم موفور الصحة والسعادة .

مع اطيب امنيات التوفيق ،،،

وزير الاعلام

خطاب شكر من وزارة الإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المدير العام

٤٠٤٩

سيادة الاخ الاستاذ مشاري العدواني
الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت
الكويـــــت

التحية الطيبة وبعد ،

فانه ليسعدني أن أنقل لكم قرار المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،في دورته الثانية والاربعين المنعقدة في تونس من اول سبتمبر الى السابع منه ١٩٨٧ ،منحكم الميدالية الذهبية الكبرى للمنظمة ،وهي الميدالية التي خصصتها لرؤساء الدول والحكومات والشخصيات العربية والعالمية البارزة التي تخدم قضايا الامة العربية في مجالات تخصص المنظمة .

وقد جاء هذا القرار اعترافا بالدور الكبير الذي قمتم به من خلال مشوركم في لجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية .

واني اذ أنقل باعتزاز هذا القرار المقدر من تقدير الامة العربية ،ممثلة في منظمتها المتخصصة للتربية والثقافة والعلوم ،لاقدم لكم التهنئة ممتزجة . ولكم فائق المودة والتقدير،

أخوكم
د. محيي الدين صابر
المدير العام

وهذا لطيب التهنئة .

قرار حصوله على الميدالية الذهبية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

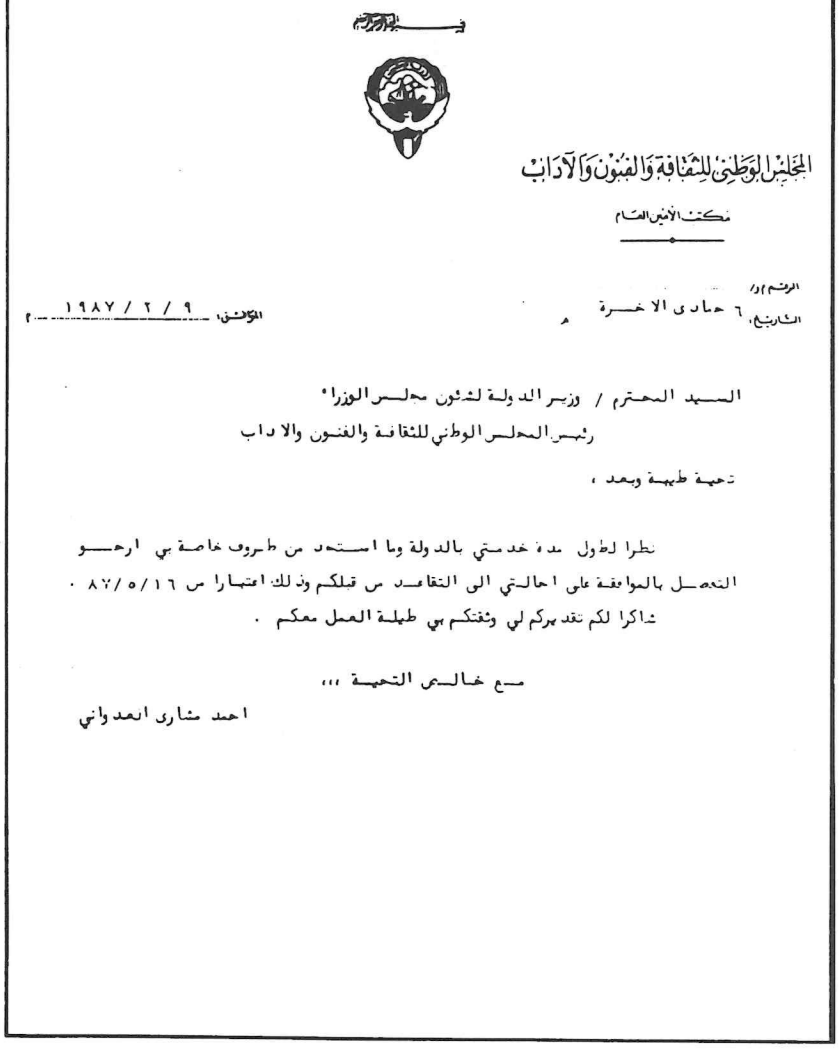

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

مكتب الأمين العام

الرقم :
التاريخ: ٦ جمادى الآخرة

الموافق: ٩ / ٢ / ١٩٨٧ م

السيد المحترم / وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء
رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

تحية طيبة وبعد ،

نظرا لطول مدة خدمتي بالدولة وما استجد من ظروف خاصة بي أرجو التفضل بالموافقة على إحالتي الى التقاعد من قبلكم وذلك اعتبارا من ٨٧/٥/١٦ .

شاكرا لكم تقديركم لي وثقتكم بي طيلة العمل معكم .

مع خالص التحية ،،،

احمد مشاري العدواني

كان يرغب منذ فترة بالخلود إلى الراحة والتفرغ للانشاء والكتابة بعد رحلة طويلة في العمل العام.. لكن رفيق دربه وصديقه الأثير عبدالعزيز حسين كان يرفض ذلك ويرد استقالته وكانت الزوجة الوفية وتلاميذه في المجلس يشاطرون الأستاذ عبدالعزيز الرأي ولا يتصورون المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدون أحمد العدواني. لكنه بعد أن ترك عبدالعزيز حسين الوزارة برغبته وبطلب ملح منه لاسباب صحية.. وعندما جاء الوزير التالي السيد راشد عبدالعزيز الراشد لم يشأ وهو من هو في دماثة الخلق ورقة المشاعر أن يستقيل فور ذلك.. بل مكث اكثر من سنة، وبعدها أصر على الاستقالة ليرتاح رغم معارضة ذات الأطراف.

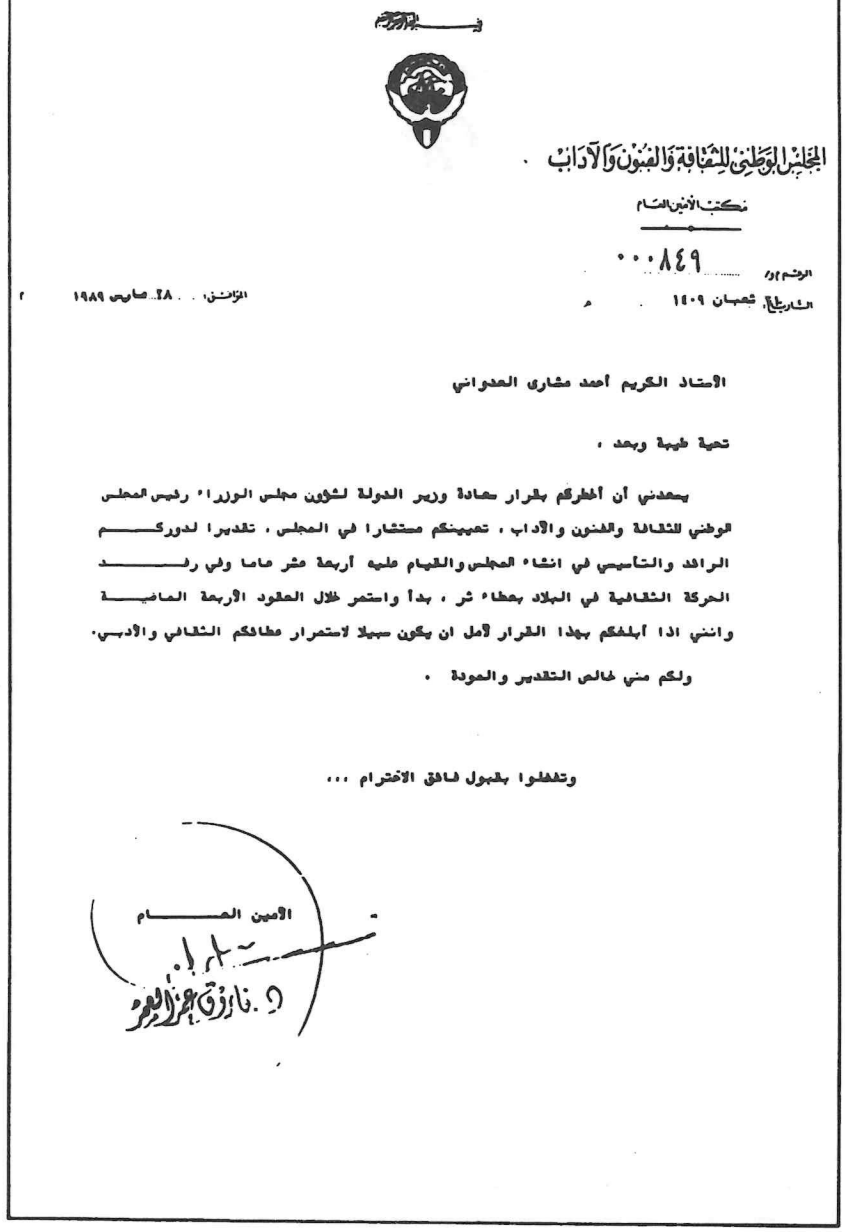

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

مكتب الأمين العام

الرقم: ٠٠٠٨٤٩

التاريخ: ٢٨ شعبان ١٤٠٩ هـ الموافق: ٢٨ مارس ١٩٨٩

الأستاذ الكريم أحمد مشاري العدواني

تحية طيبة وبعد ،

يسعدني أن أخطركم بقرار سعادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، تعيينكم مستشارا في المجلس ، تقديرا لدوركم الرائد والتأسيسي في انشاء المجلس والقيام عليه أربعة عشر عاما ولي رئاسة الحركة الثقافية في البلاد بعطاء ثر ، بدأ واستمر خلال العقود الأربعة الماضية وانني اذ أبلغكم بهذا القرار آمل ان يكون سبيلا لاستمرار عطائكم الثقافي والأدبي.

ولكم مني خالص التقدير والمودة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

الأمين العام

د. فارق عز الدين

قرار تعينه مستشارا في المجلس الوطني

مخطوطات ومحاولات

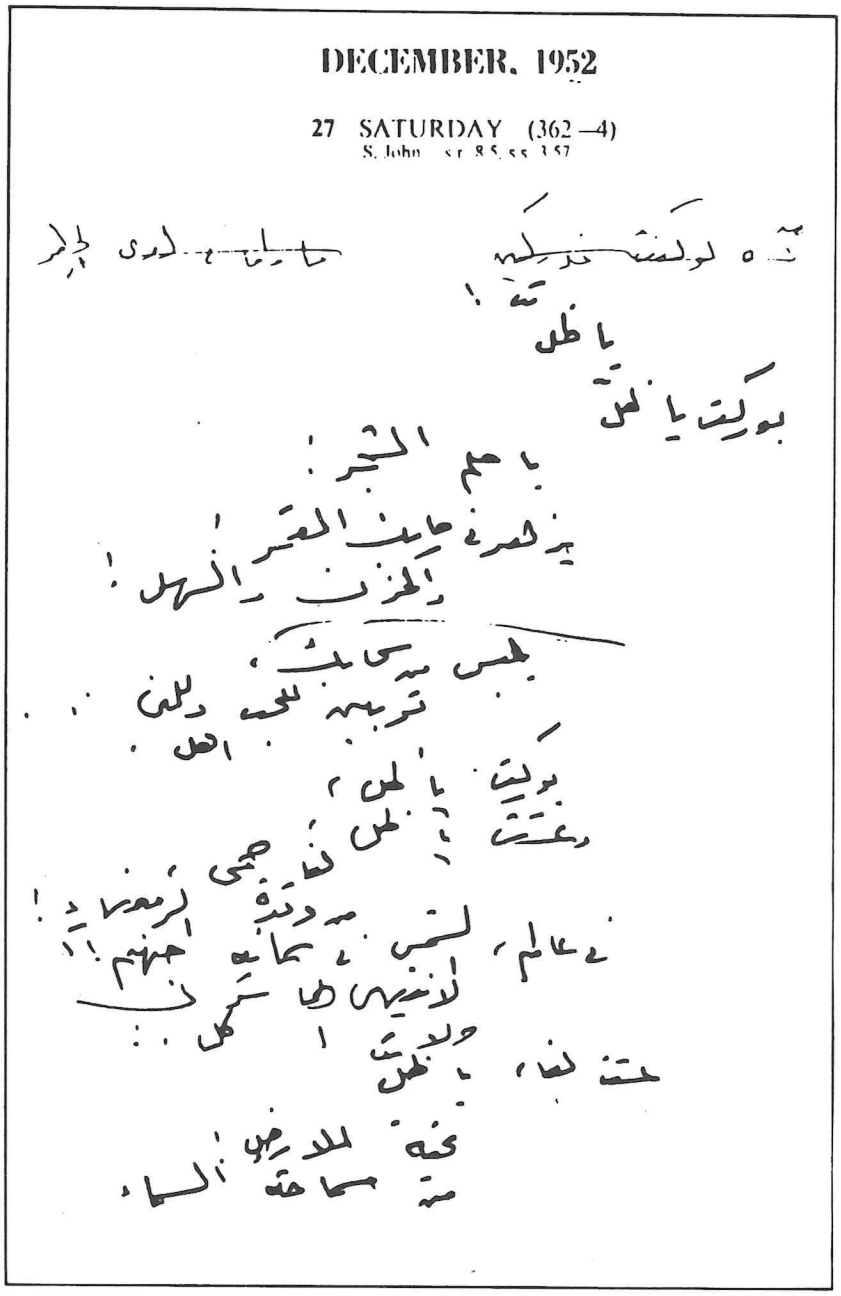
DECEMBER, 1952

27 SATURDAY (362—4)

S. John

نص شعري من كتابات كثيرة جدا تجاوزت ثلاثة آلاف ورقة تحمل قصائد لم تكتمل او هي في طور الإبداع

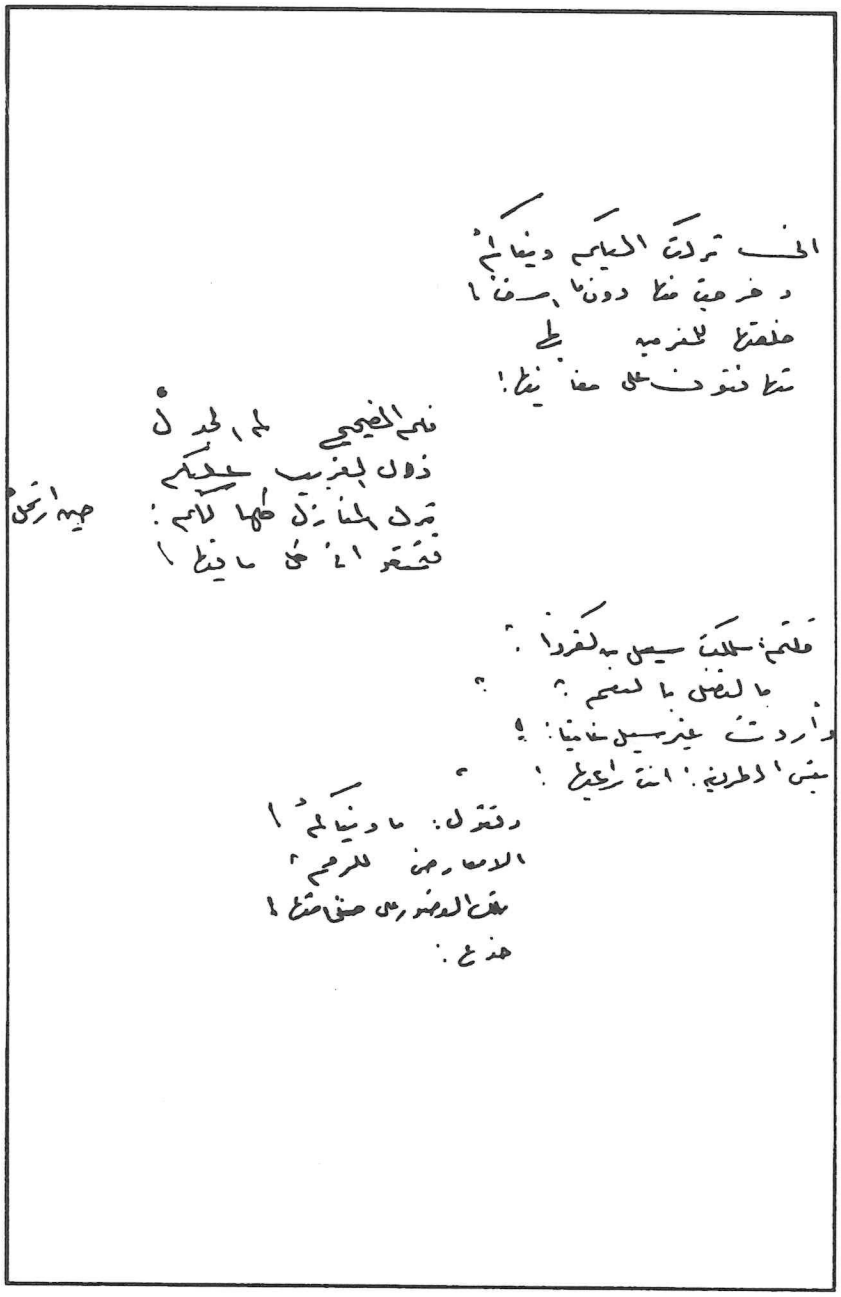

مخطوط لنص شعري لم ينشر

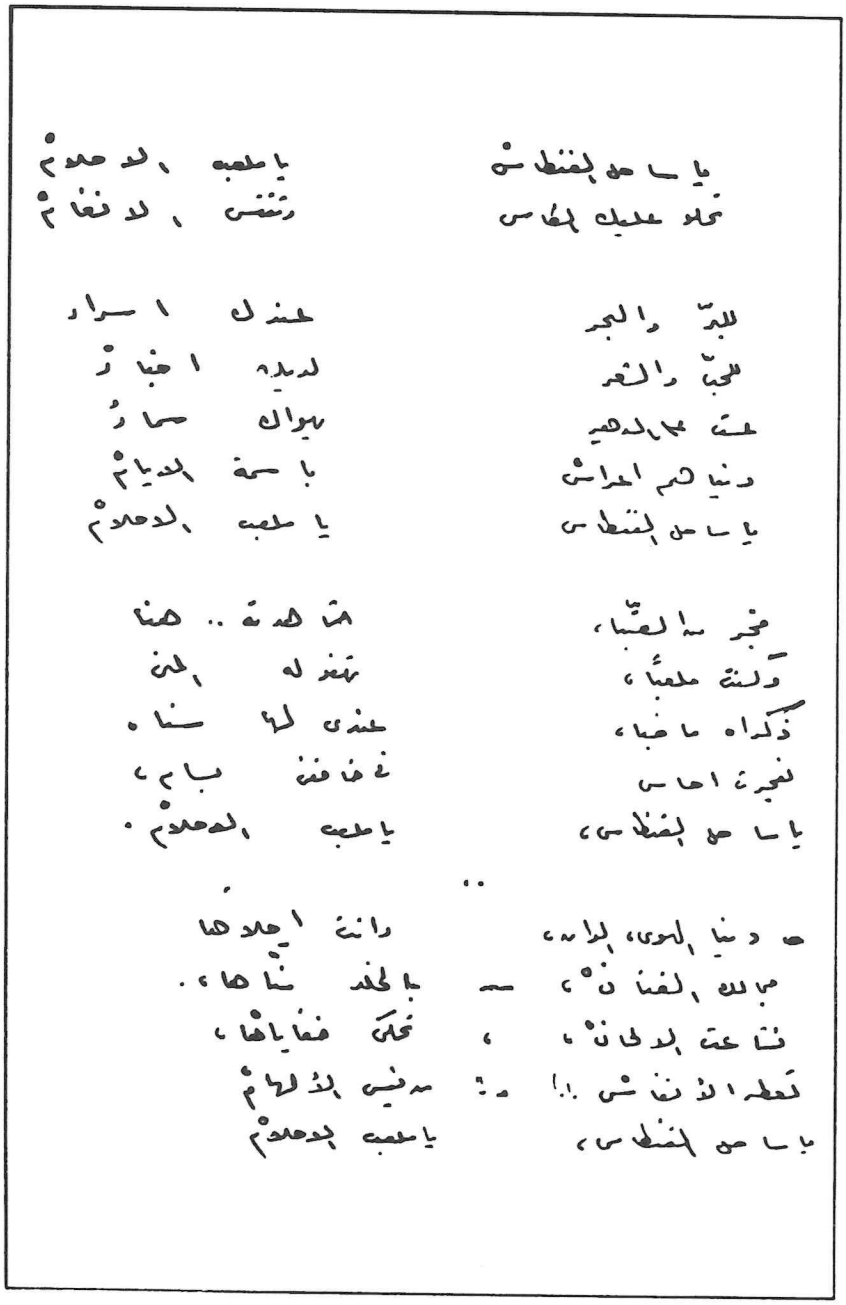

إحدى المحاولات الأولية لكتابة إحدى الأغنيات التي ألفها العدواني وغناها غريد الشاطىء (عيسى خورشيد) من ألحان حمد الرجيب ثم غنتها نجاة الصغيرة

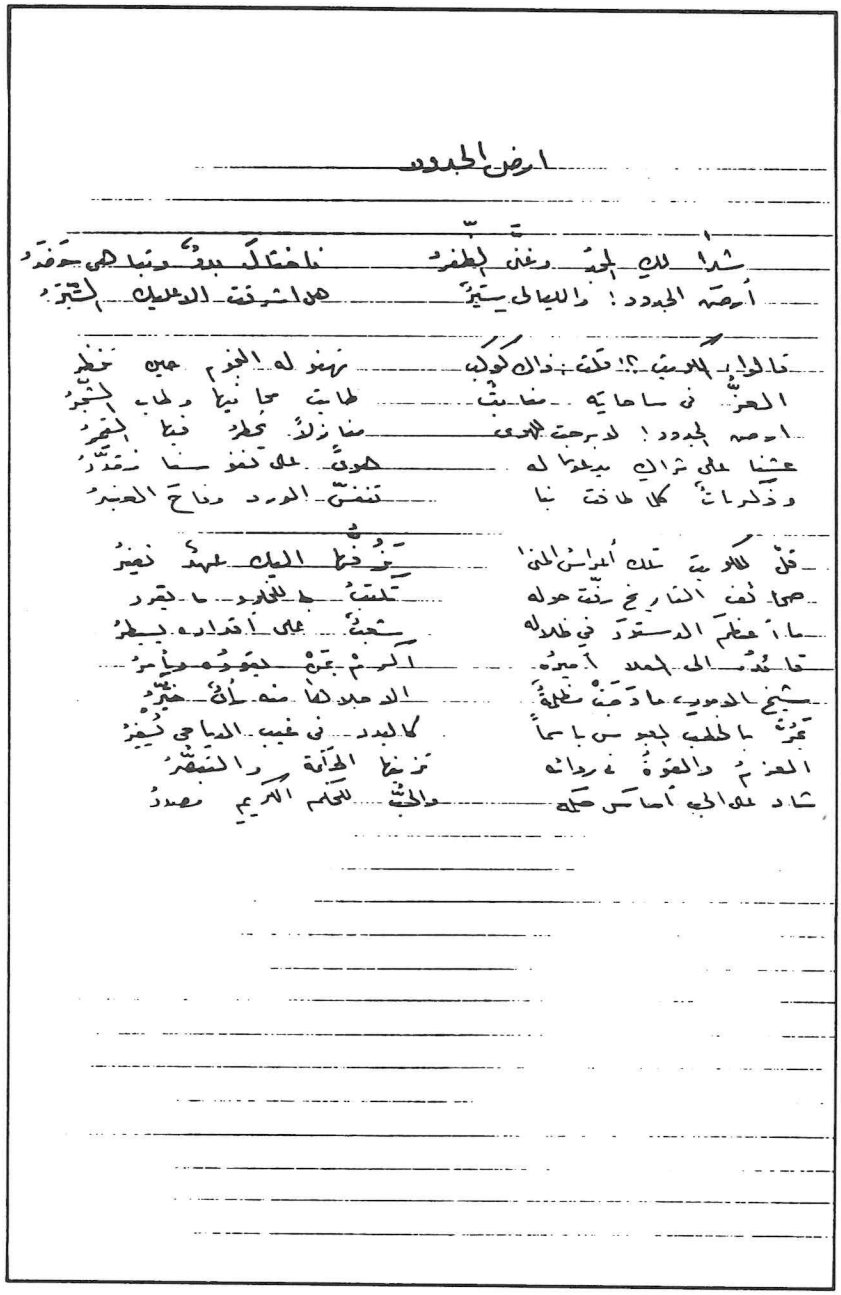

أرض الجدود

١

شدا الملاح لحنًا وغنى الطفر ... فاختال بدرٌ وتباهى حقد
أرضَ الجدود! والليالي تمرّ ... هل أشرقت الدهر يا لك من قمر

قالوا: أبا الريش؟! قلت: ذاك كوكب ... زهر له النوم عين خطر
العزّ في ساحاته ... طابت محانيه وطاب المقر
أرضَ الجدود! لو برحت الهوى ... فما زلتُ أهفو فيك للقمر
عشنا على ثراك بيدًا له ... هوىً على نفوسنا مقدّر
وذكرياتٌ كلما طافت بنا ... تنفّس الورد وفاح العبر

٢

قل للكويت تلك أمراس المنى ... في ذمة الملك لهفٌ تغير
صمّا ثغور التاريخ سنّة حوله ... تلتفّ بالفارس ما يقهر
ما أعظم الدستور في ظلّه ... شعبٌ على أقداره يبطر
قادوه إلى المجد أميره ... الرمز عزمٌ جهوده وفير
شيخ الدموع، ما ذقت غفلة ... الا عدلها منه أبٌ خيّر
تمرّ بالطيب يجلس باسمًا ... كالبدر في غيب الدياجي ينير
العزم والقوة في رداه ... تزهو الحماة والشقر
شاد على الجود أساس حكمه ... والحق للحكم الكريم مصدر

من قصائده الوطنية الشهيرة
غنتها أم كلثوم ولحنها رياض السنباطي

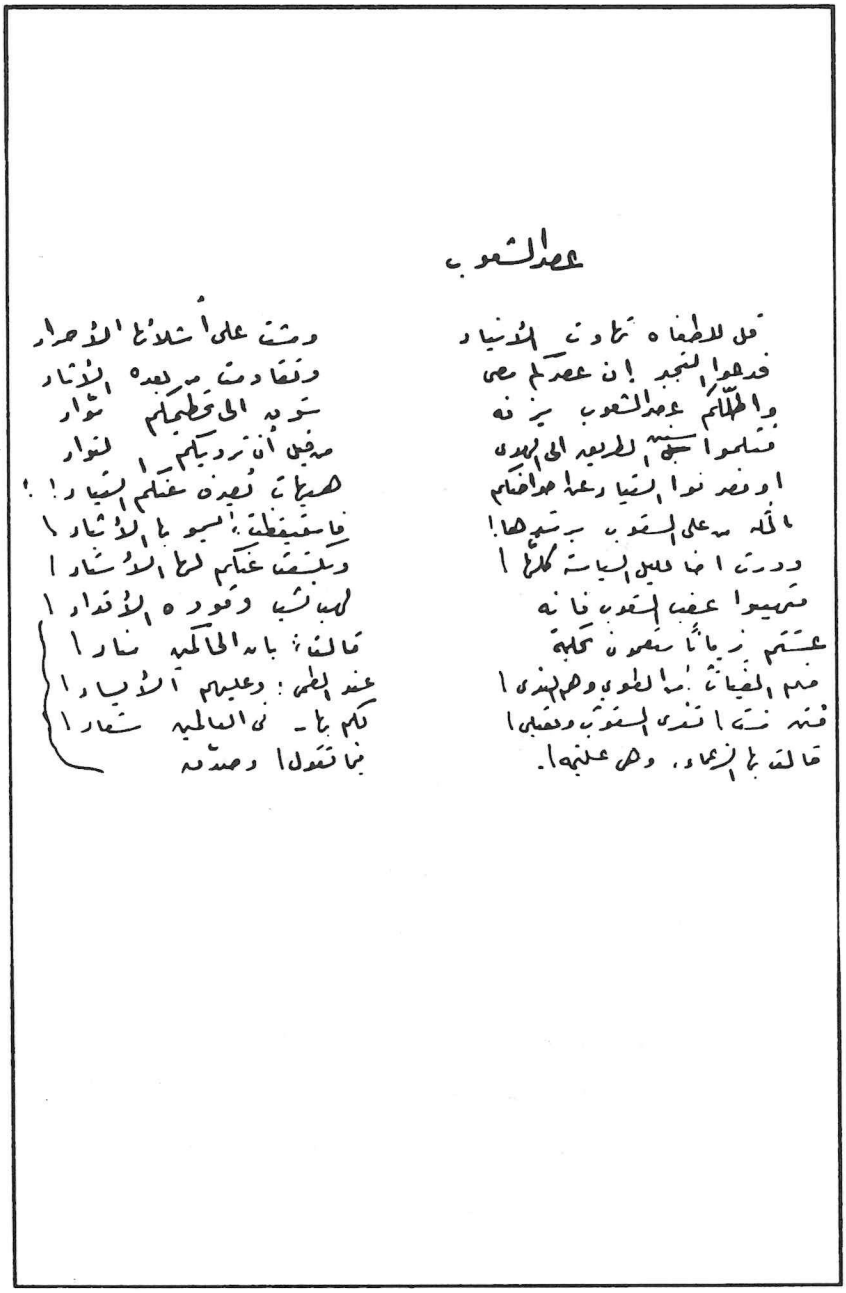

قصيدة (عصر الشعوب) التي تندد بالطغاة (في طور المحاولة)

سالة .. !

لم تزل .. تسند .. كوعها ،
وتراني ، من هاوية إلى أخرى ،
ونحن ما كان .. نهمس في الأسرة ..
أنني .. أحبك .. أنا لي سالة ..

كتبت رواية في البعد فتاة ،
قصته .. ما عرفت قط شيئاً ..
فتنة كنز الهوى ، ما يشبعها ..
أو لم تحلم بالحب ظلالة ..

كيف أحلو .. أما زالوا حياتي .
نتبادل القبل . ذكراً وثيابا ..
ما وراء سنين الحداثا :
أنه .. من أرضع شفتيه سالة !!

والأغاني .. ما الذي أبقيت منها ؟
صرت سراً . نهمس حدثت عنها ؟ .
أحد ، لم يدر لك سراً كمغنى ؟
أم تراها لم تزل .. رقصة

من المحاولات الشعرية

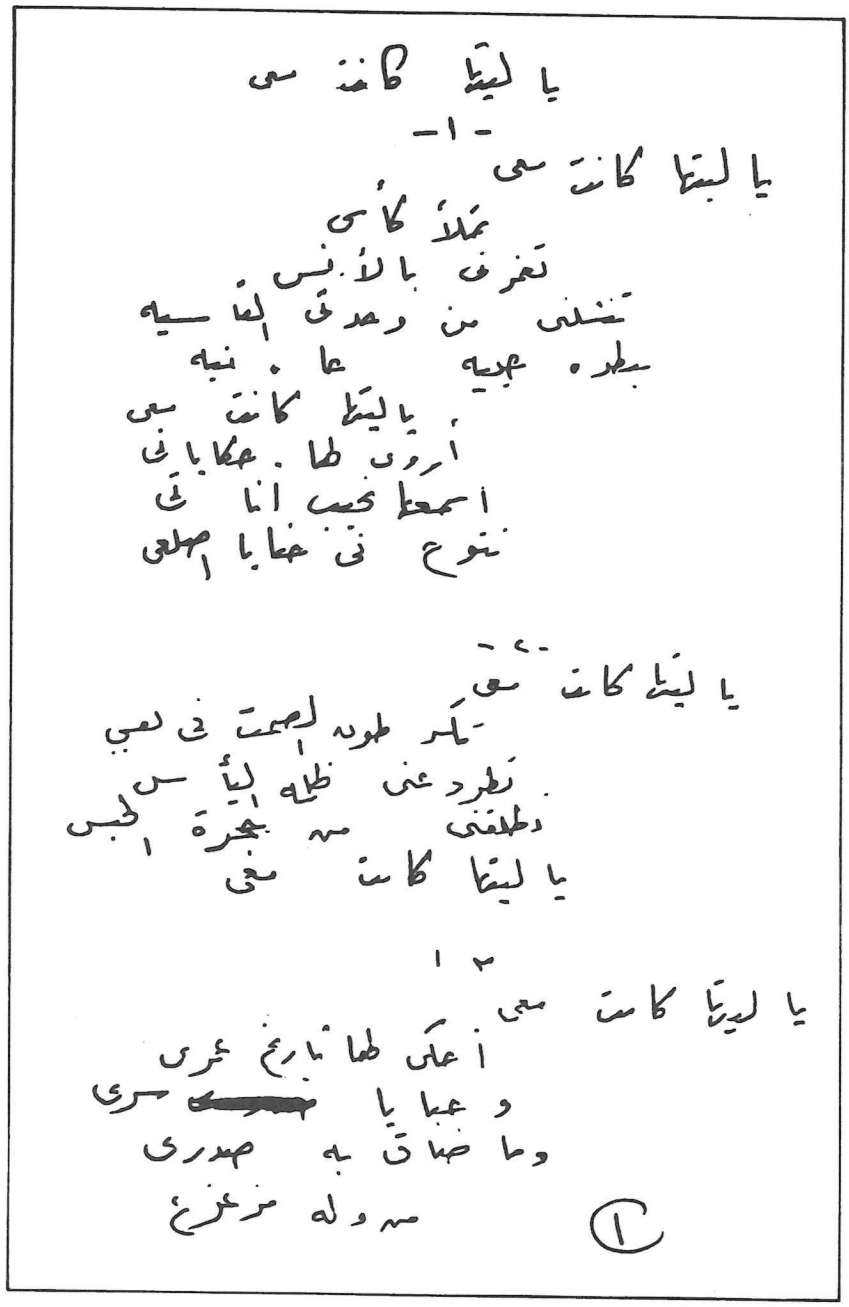
يا ليتها كانت معي

-١-

يا ليتها كانت معي
ممتلأ كأسي
تعزف بالأنس
تغنني من وحدتي القاسيه
بطرفه عجيبه عاشقيه
يا ليتها كانت معي
أروي لها حكاياتي
اسمعها نحيب أناتي
تنوح في خطايا الصلعي

-٢-

يا ليتها كانت معي
تأسر طرفه الصمت في لعبي
تطرد عني ظلمة اليأس
وتطفئ معه بجمرة الحبس
يا ليتها كانت معي

-٣-

يا ليتها كانت معي
أعلمها تاريخ عمري
وعجبا يا [redacted] سري
وما ضاق به صدري
معه وله مرغرغ

(١)

من قصائده المشهورة في طور الكتابة

خواطر وأفكار ثقافية

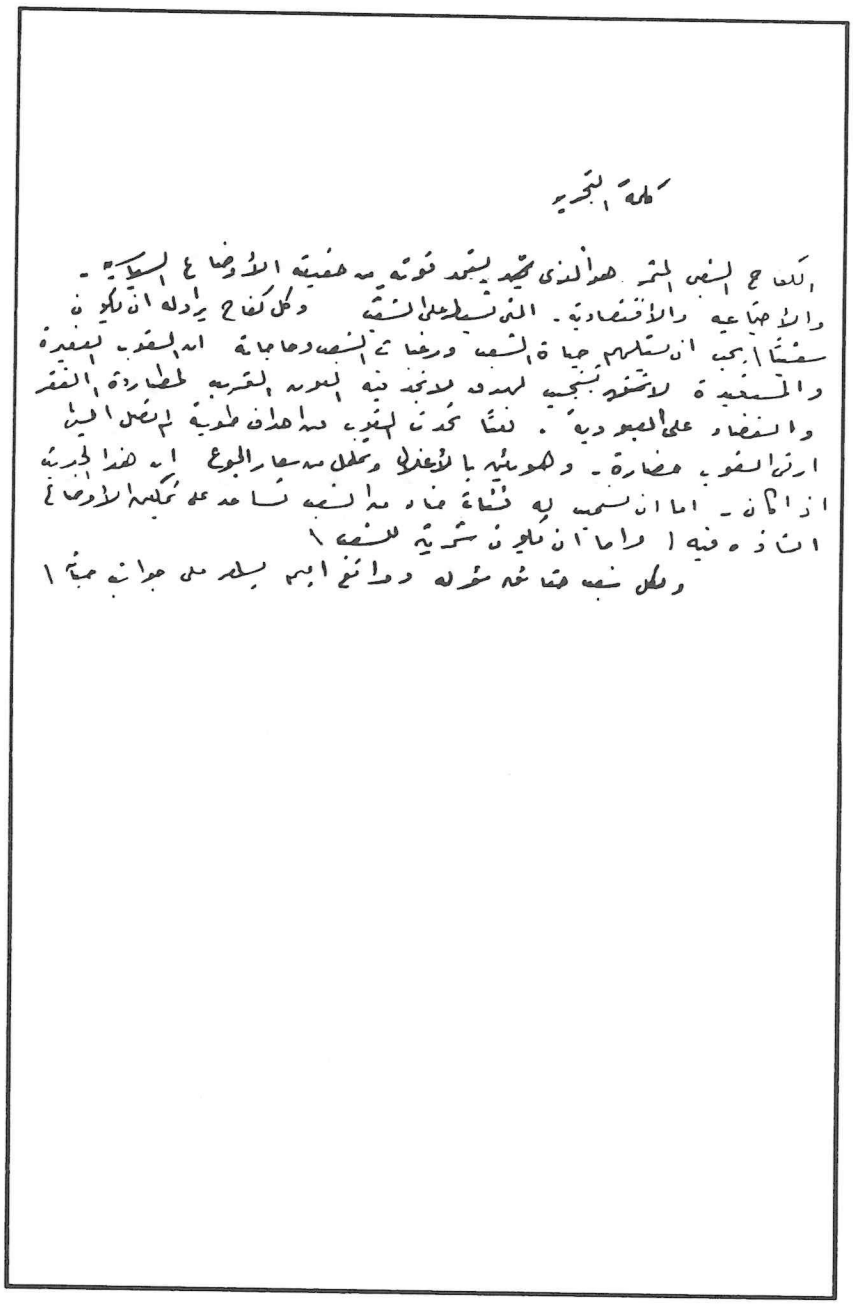

كلمة التحرير

النجاح للشعب الذي يحدد بنفسه قوته من طبيعته الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية. الذي يعمل على تحقيق وكل كفاح يراد له أن يكون سليما يجب أن يستلهم حياة الشعب ورغباته وحاجاته. إن الشعب البعيدة والمستقبلة لا تتحقق بتجميد الجهد في الجزء بل بتعبئة الطاقة الفكر والنضال على الصعيد كله. لقد حدث لهذه الأهداف طريقة إلى أن ارتبط الشعب بحضارة. وكلما بالأعمال وتحلل من سعار الجوع إن هذا الجزء إذا كان. أما أن الشعب له قناعة فإنه يساعد على تكييف الأوضاع أن يأخذ فيه! وإما أن يكون شريك للشعب!

وكل شعب قناعة تحوله وطائع أبنائه يسعد من جوانبه حياة!

محاولة لكتابة كلمة لإحدى المجلات التي كان يرأس تحريرها

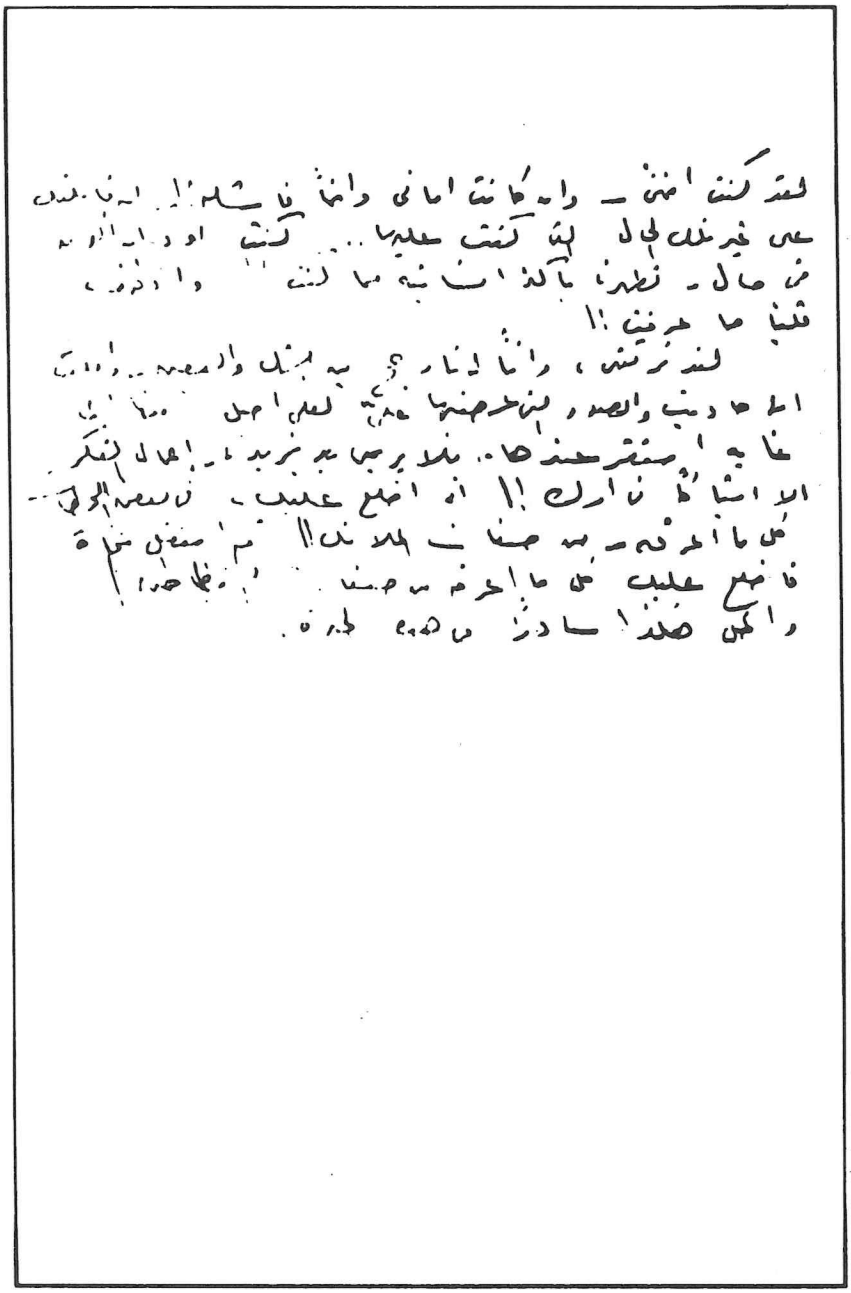

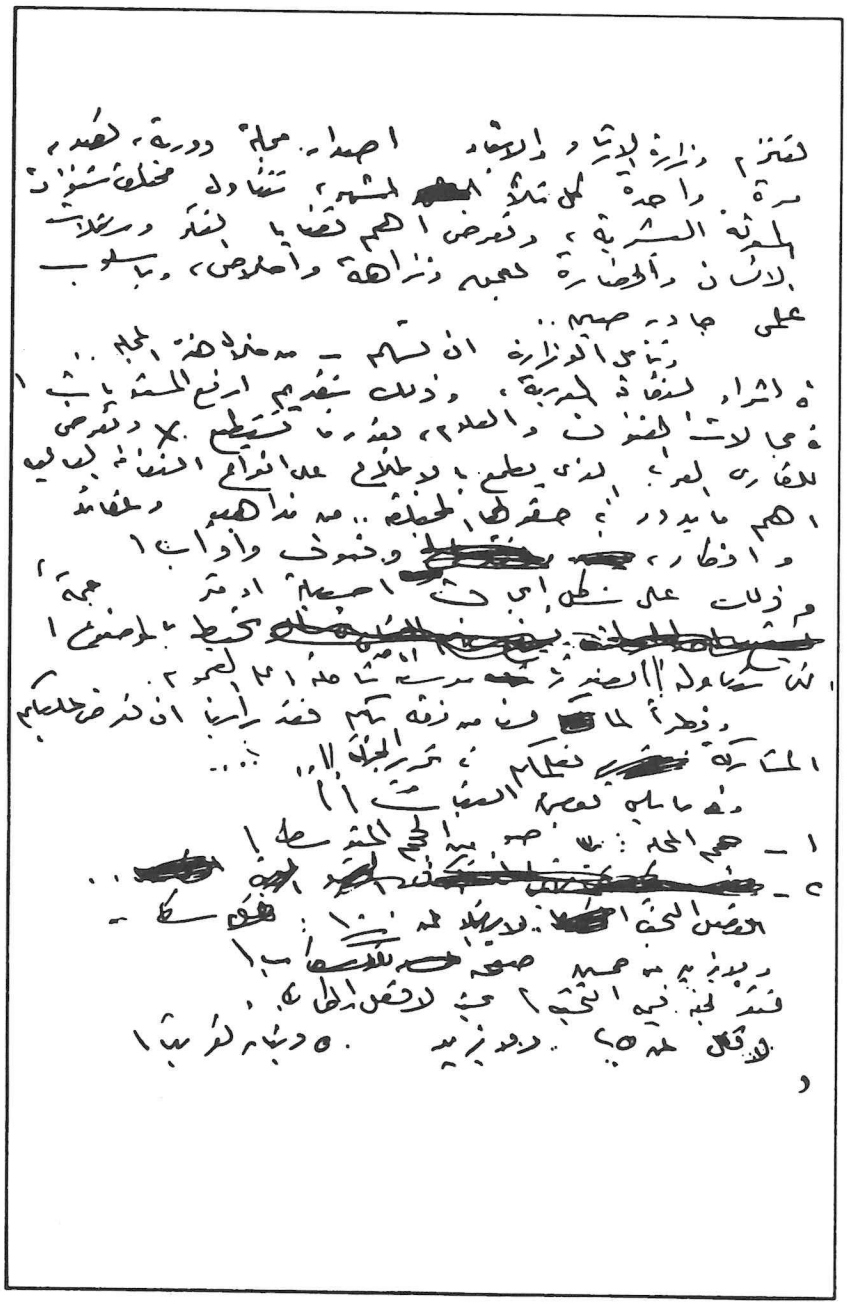

يخطط لإصدار عالم الفكر

لسيدا نا...

عندما نهيب بالمثقفين الكويتيين. اه يا نائماء وستكلوحما عة واحدة
متصلة الشعب تتفاعل معه وتدعمه بالدليل مه قدرة الى تحقيق الحرية
والديمقراطية. عندما نهيب بالمثقفين الما ذلك. نقط مه حا نبا،
لمنع الحوادث.

١- الذين [redacted] التحرة افظ لهم. بطبه وطاكيهم او ضد
مطا شيهم. مهم فيهم مه الحياه الكسب الحرفي والمنصب الحر ني !!
ولهم على استعداد للاخشا والتقاد ا والتشكل كل لون !!
ن سيل الكسب والمنصب !! وقيدنا اه ندع فئوس و نعمهم
ن ضدنا لهم. سا دريه، مه اه نقدبه منهم او نقدبوا منا !!

٢- فئوس الذين خشت ليأ حس نفوسهم ا نا نخسرا مه الحرية
وا صحبوا كا لتضحيات [redacted] لويا نفدن مه الحياه على اسا سها
كا نت الـ وغيرهم اهم حا نت

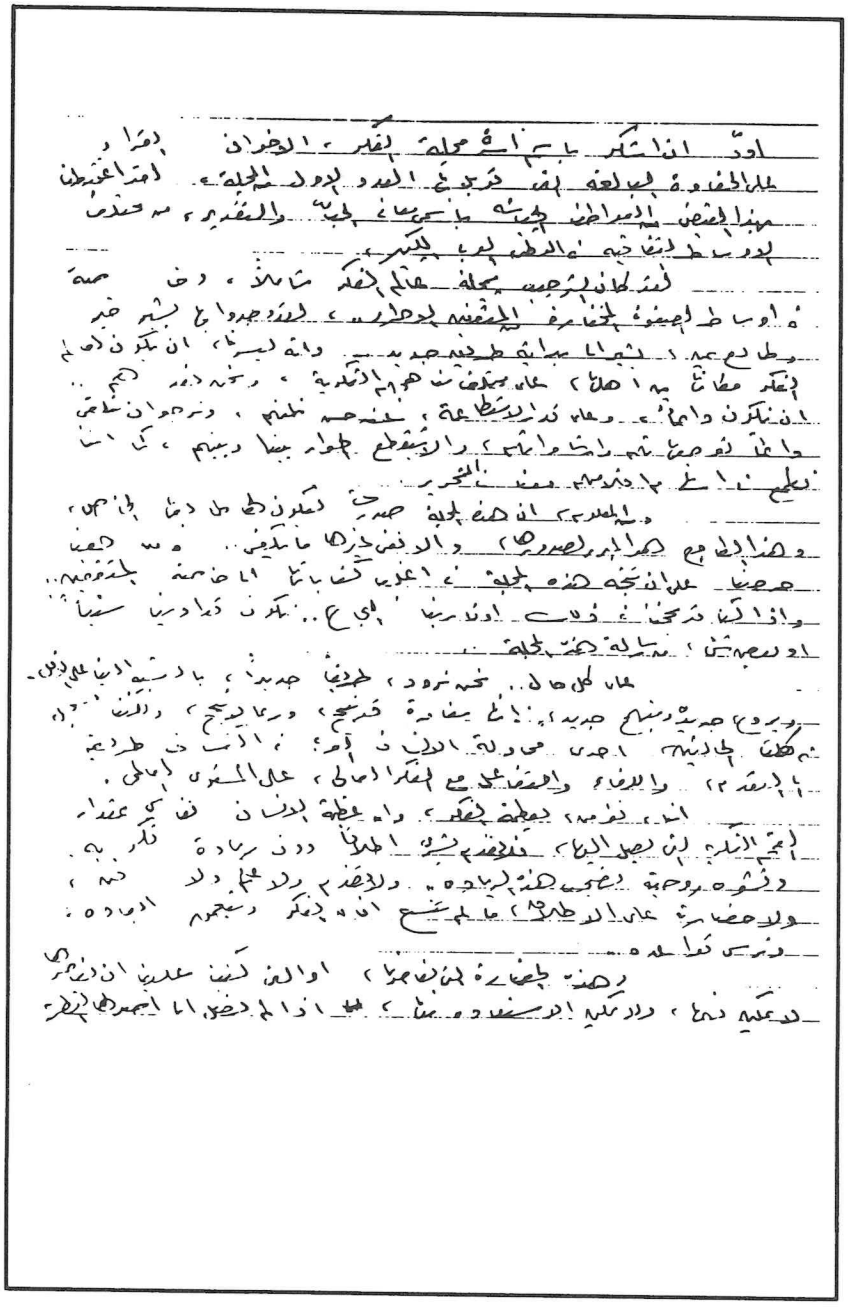

مقدمة العدد الثاني من مجلة عالم الفكر

مطلوب من نادي الخريجين

الخريجون – هم على العموم – طليعة المتعلمين والمثقفين في البلد – وهم، بهذه الصفة – أقدر الكويتيين على القيادة – القيادة الفكرية والسياسية معا!! ولكن... لايزال الخريجون – حتى الآن – ليس لهم موقف واحد تجاه الأحداث وخاصة الأحداث الداخلية في الكويت، وليس لهم كذلك – مسؤوليات تجاه الثقافة واحد – ولاتزال – مشكلة الفرد به – تعيش في نفوسهم دائماً.

ما هو التخطيط

التخطيط – هو تحديد الوسيلة التي تكفل الحصول على أقصى فائدة من المواد والامكانيات المتوفرة والعمل على تنميتها تنمية متوازنة في فترة محدودة للوصول إلى المعدل المحدد كهدف للخطة..

وأركان التخطيط.. ثلاثة:

1 – هدف تحدده الدولة لتحقيق مستوى اجتماعي معين.

2 – فترة محددة ترهن لتحقيق هذا الهدف في نهايتها.

3 – معرفة تامة بالموارد والامكانيات المتوفرة.

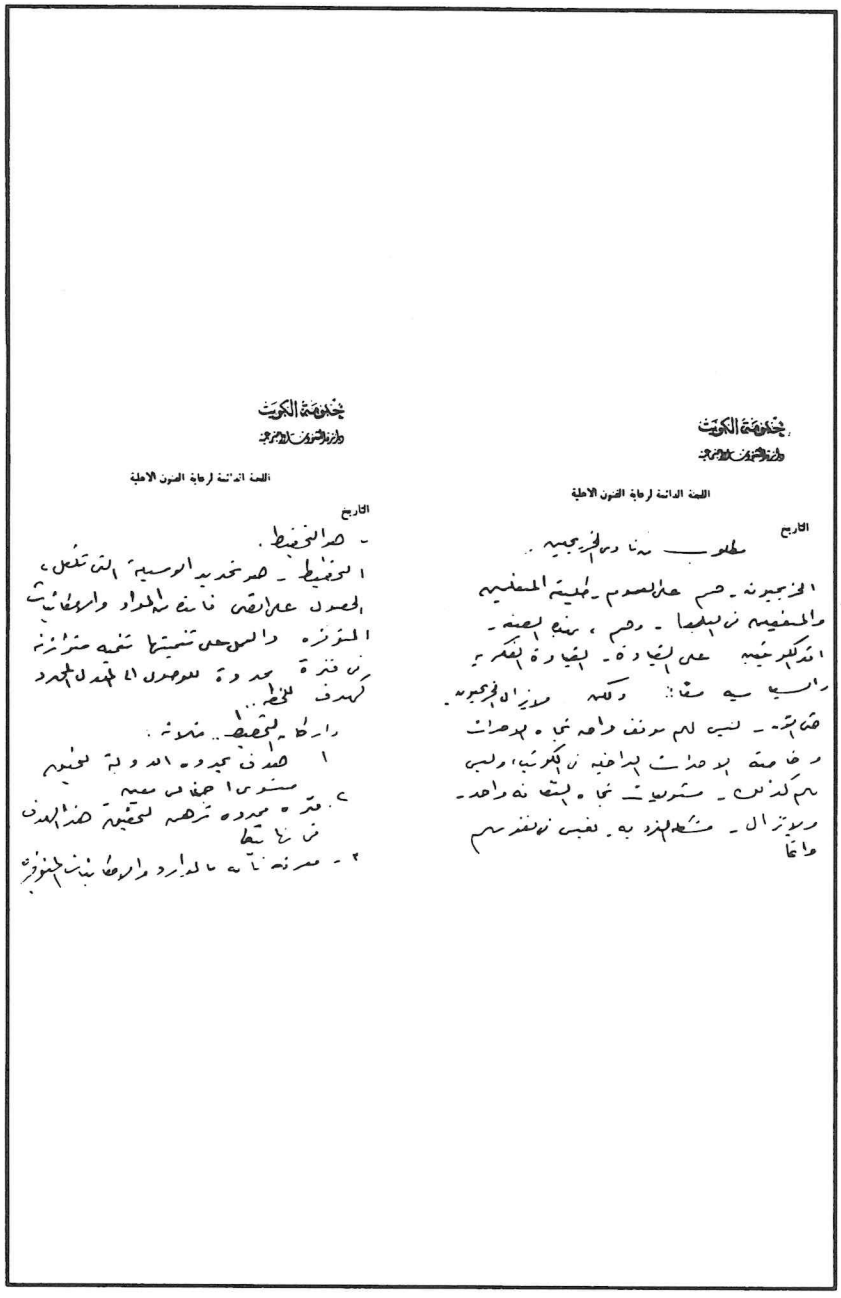

بلده وأبناء بلده دائماً في فكره

الليلة ينتهي العالم من توديع عام واستقبال عام آخر

حتى الكويت- دوائرها الرسمية تعطل احتفالا بعيد السنة الجديدة اننا نضرع الى الله أن يهبنا طمأنينة الضمير وسلام النفس وسعادة الحياة المادية والروحية وأن يشمل الإنسانية بالخير، ويحبب إليها الحق،

يبدو لي أن توتر الأعصاب في العالم بين الأفراد والجماعات قد بلغ الأوج على أن العالم ليس بحاجة إلى مكيفات ومخدرات بل، ان حاجته إلى أدوية شافية أولى ولكن أين يجد هذا الدواء؟ في العلم أم في الدين - أم فيهما معاً؟

لقد فرح الناس ورقصوا، واستقبلوا العام الجديد، بعد فرح ورقص - في غير الكويت طبعاً، فهل يستمر الفرح والرقص حتى آخر هذا العام؟

حقا إن العالم بحاجة الى علم وإلى أدب وفن ولكن حاجته إلى المرح واللعب أشد، وحين يعرف العالم كيف يلعب سيعرف حتماً كيف يجد. وهذه قاعدة لايهضم معناها كهنة الرجعية وسدنة الجمود، في هذه البلاد، فاللعب عندهم مقصور على الأطفال ومن هنا تراهم يحرمون السينما والمسرح ودور الرقص الخ... والشخصية الكويتية لن تتكامل وتنهض حتى يتيسر لها، حياة انسانية كاملة...

يا رب، اعط كل إنسان على قدر نياته!

وحقق لكل إنسان كل فكرة خيرية

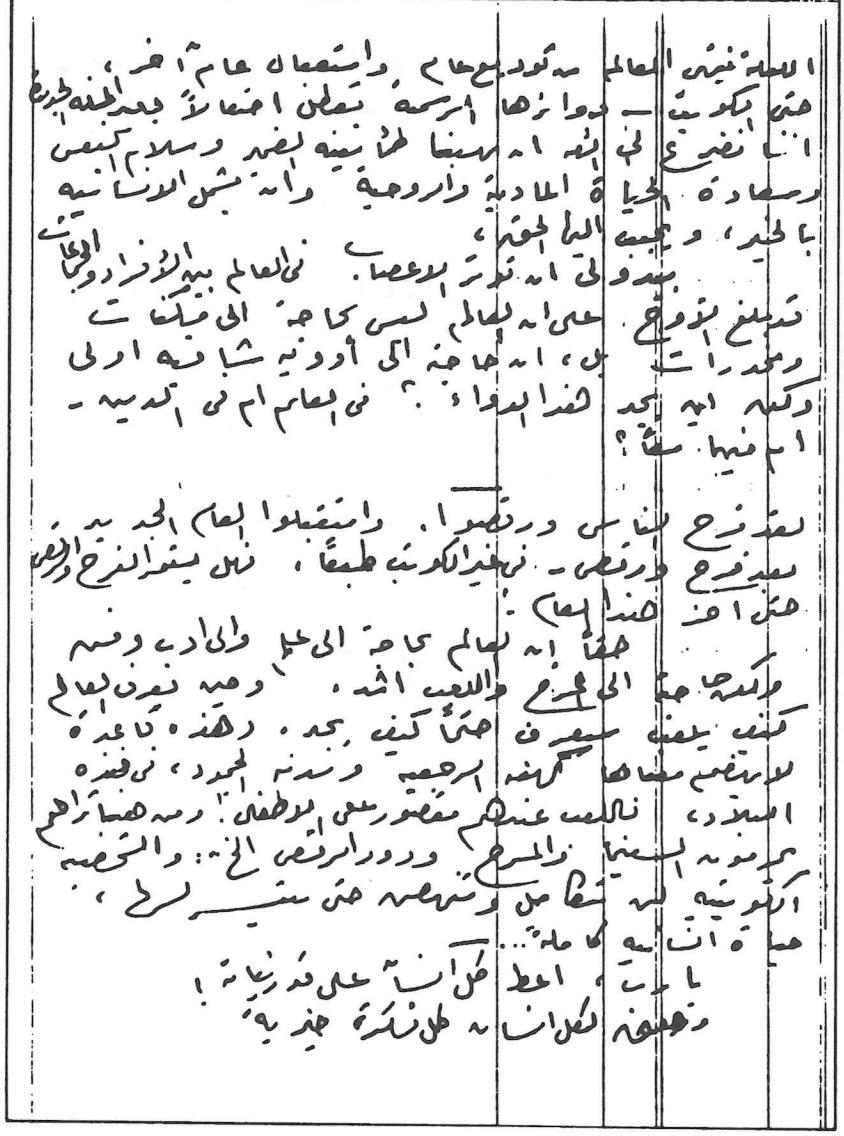

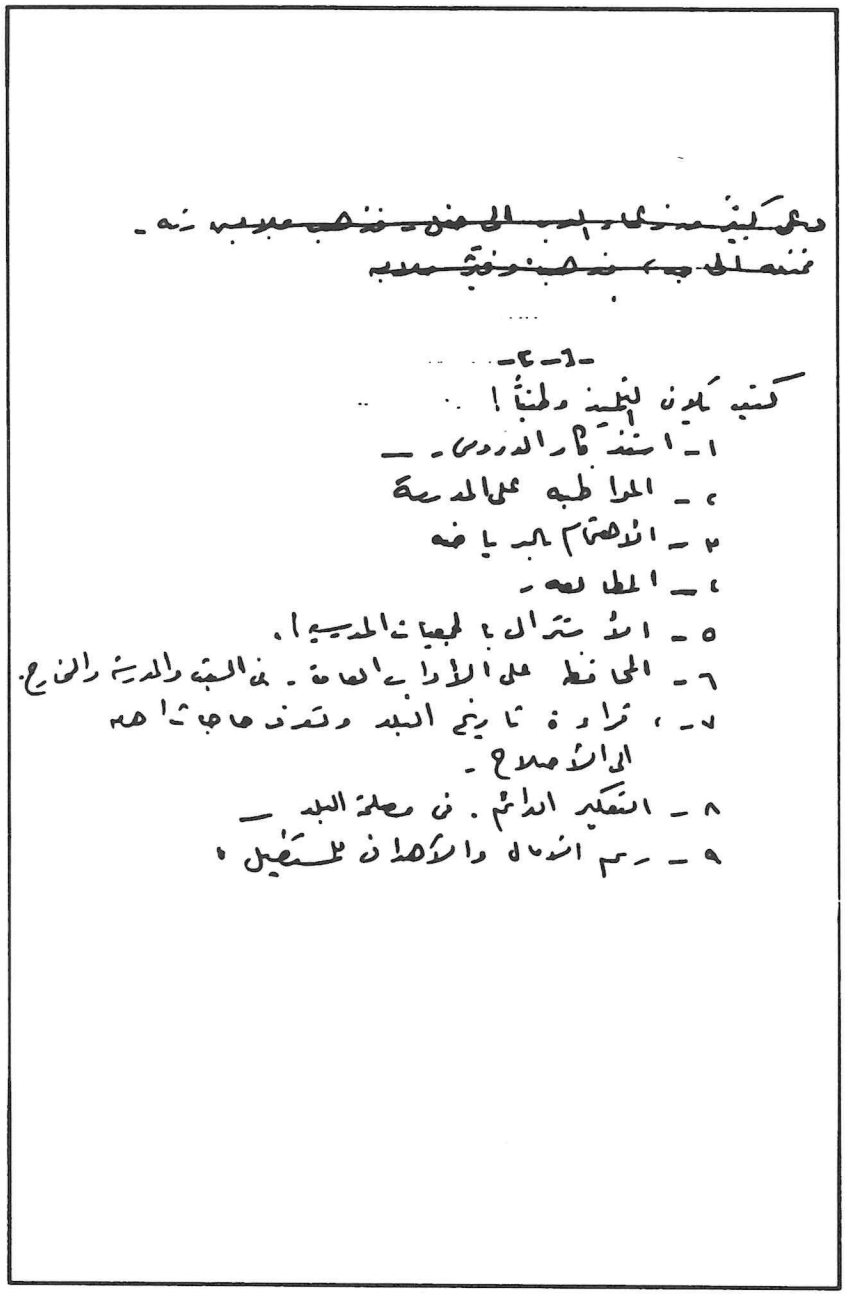

في دفتر تحضير الدروس كان يضع الخطط للنهضة العلمية والوطنية

وصفي الخاص بفصل ابني ماجد بسبب اعتدائه على مدرسته

لقد فزعت، كيف يعتدي ابني ماجد على مدرّسته، ولقد ربيته كما ربيت اخوانه، على احترام أنفسهم، واحترام غيرهم، فكيف بالمدرسين والمدرسات وهم بمثابة آباء وأمهات لهم. وعلى الفور ناديت ابني ماجد فحكى بصدق، كل ما حدث كما عودت ابنائي ان يحدثوني بصدق بكل ما لهم وعليهم، وخلاصة ما عرفته منه، انه كان يلعب مع زملائه فوقع على الأرض وحصل ذلك أمام المدرّسة، فطلبت أن يقوم من الأرض فمد يده إلى أحد زملائه أن يمسك يديه، ولكن المدرسة ظنته أنه يشير إليها وامسكت به من رقبته بعنف حتى كاد يختنق فرفع يدها عن رقبته! فثارت وشكته، وجاء الى مكتبك وطلبت إليه ان يعتذر الى المدرسة فاستجاب وراح يعتذر لها، ولكنها رفضت عذره.

سيدتي العزيزة

اعتقد أن من أصول تربية النشء أن تقبل أعذارهم، ولو كان الخطأ كبيراً، فالمدرس كالأب للتلميذ والمدرسة كالأم، والخطأ مغفور من الأبناء إذا اعتذروا،

وامتناع المدرسة عن قبول عذر ابني يدل على ان في نفسها شيئا ما عليه، وليس بسبب الحادث البسيط الذي حصل لها معه فأخشى أن يؤثر ذلك في المستقبل على درجاته العلمية في المادة التي تدرسها، أرجو أن يكون ذلك مفهوما لديكم، وسأراقب بحذر الدرجات العلمية التي يحصل عليها في مادة الاحياء.

أما المسؤول الأخير، والذي ثار بوجه ابني وطلب اليه ان يترك المدرسة اذا لم تعجبه قوانينها، فارجو ان يعلم ان المدرسة ليست ملكه وليس هو الذي يضع الانظمة والقوانين، وعليه ان يتصل بالأخ طارق فخري ليخبره كيف نربي أبناءنا وكيف نختار لهم المدارس وإذا كان لا يعجبه أبناء الكويت، فعليه ان يرحل. هذا وقد كان من المناسب منع ولدنا عقابا له من حضور مادة الإحياء مرة واحدة أما منعه من دخول المدرسة يوما دراسيا كاملا بسبب خطأ غير مقصود أو اشتباه، ففيه شيء من القسوة، فأيام المدرسة معدودة بالدنانير وليست مجانية ومحسوبة من عمر التلميذ ومن سنوات دراسته وليست خارج الزمن.

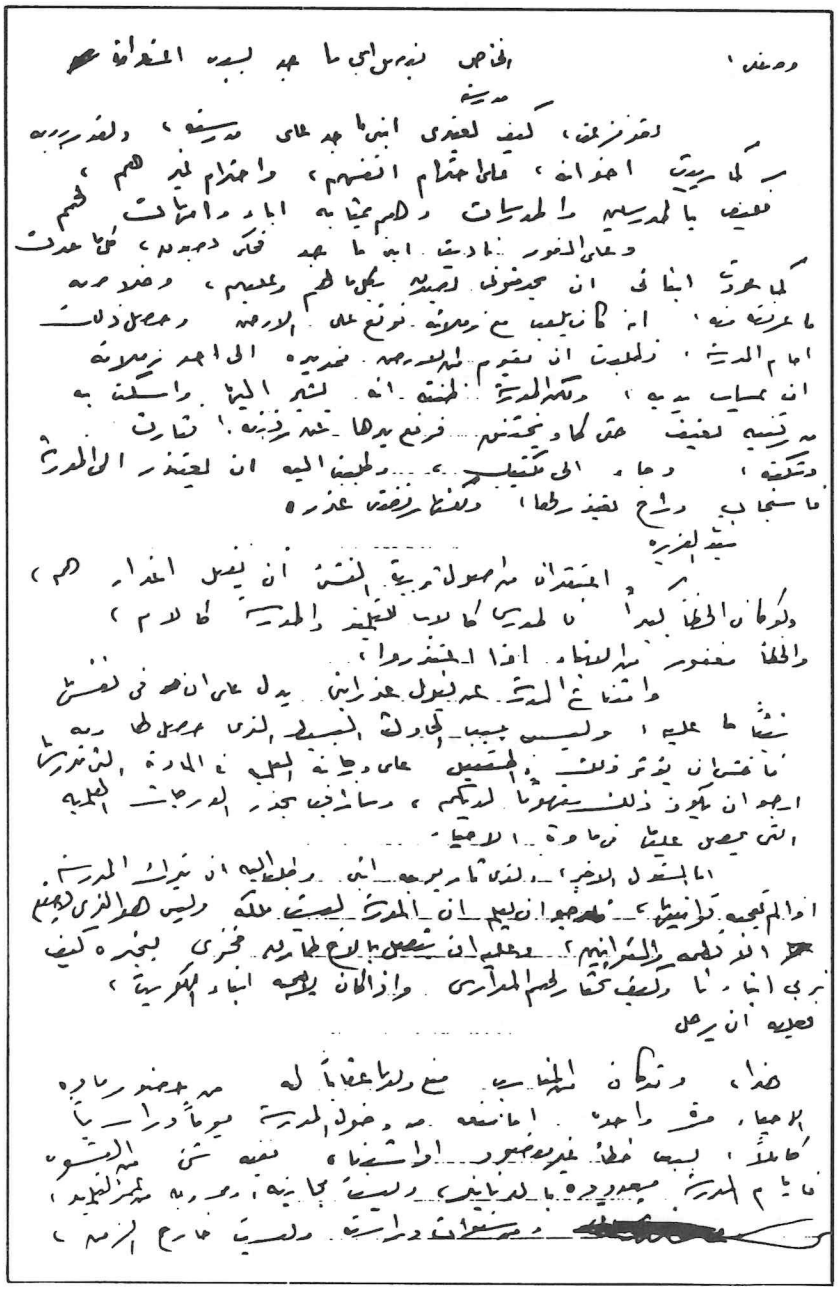

مشكلة ابنه ماجد التي ارقته وسببت له ازعاجا

اصـــدارات

العدد ٢ المجلد الاول السنة الأولى رجب ١٣٧١ ابريل ١٩٥٢	**الرائد** مجلة جامعة تصدرها كل شهر لجنة الصحافة والنشر لنادي المعلمين	العنوان : مجلة الرائد نادي المعلمين الكويت برقيا : الرائد - الكويت AL-RA'ID KUWAIT

المحررون : محمد الرجيب فهد الدويري احمد العدواني

كلمة التحرير

●

هذا هو العدد الثاني من « الرائد » نقدمه الى القارىء الكريم ، بعد أن رأينا من تشجيعه واحتفاله بالعدد الاول ما شد عزائمنا وحقق آمالنا ، ولا شك أننا كنا ننتظر منه هذا الاقبال على مجلة أخذت على عاتقها خدمة الكويت والكويتيين .

ولا جرم ان القراء يدركون تمام الادراك ، أننا لم نفكر حين أصدرنا هذه المجلة في مصلحة مادية او منفعة خاصة ، بل اننا قد استوحينا في اصدارها مبادىء النادي واهدافه ، وكلها ترمي الى خدمة النواحي الاجتماعية والأدبية لوطننا العزيز الكويت .

وبعد ، فانه ليسر « الرائد » ان يصدر هذا العدد حافلا بروبرتاج صحفي مصور بمناسبة زيارة حضرة صاحب السمو اميرنا المحبوب الى القطر العراقي الشقيق ، محاولة ان تجمع بين دفتيه ما حوته هذه الزيارة الكريمة من مظاهر الود والأخاء التي تربط بين الشعبين العراقي والكويتي ، مسجلة للذكرى والتاريخ أروع حدث أظهر بجلاء ما يكنه الشعبان أحدهما للاخر من أسمى وروابط الدين والدم واللغة والتاريخ .

والكويتيون الذين استقبلوا بفرح عام تمازجه الاماني والأحلام نبأ هذه الزيارة الميمونة ، معلقين عليها تحقيق اهداف كثيراً ما خالجت نفوسهم ، إذ يستقبلون أميرهم العظيم وقد امتلأوا سروراً وحبوراً بعودته سالماً الى الوطن .

والكويت ، اذ تشكر القطر العراقي الشقيق على هذه الحفاوة البالغة بأميرها العظيم فانها تقدر ما يكنه العراق — حكومة وشعباً — للشعب الكويتي الحر الكريم ، من عواطف الاخوة الصادقة .

المحررون

افتتاحية العدد الثاني من مجلة الرائد وكان يحررها دائما أحمد العدواني

معارف الكويت

الجديد في قراءة الأطفال

لتلاميذ السنة الثالثة بالرياض

تأليف الأساتذة

أحمد أبو بكر ابراهيم
المفتش بمعارف الكويت

عبد العظيم بدوى
المدرس بالشويخ الثانوية

أحمد العدوانى
المدرس بالشويخ الثانوية

راجعه الأستاذ
عبد العزيز حسين
مدير المعارف

١٣٧٤ — ١٩٥٤

دار الكتاب العربي بمصر
محمد حلمي المنياوي

كتاب القراءة للأطفال من الكتب التي ساهم في تاليفها

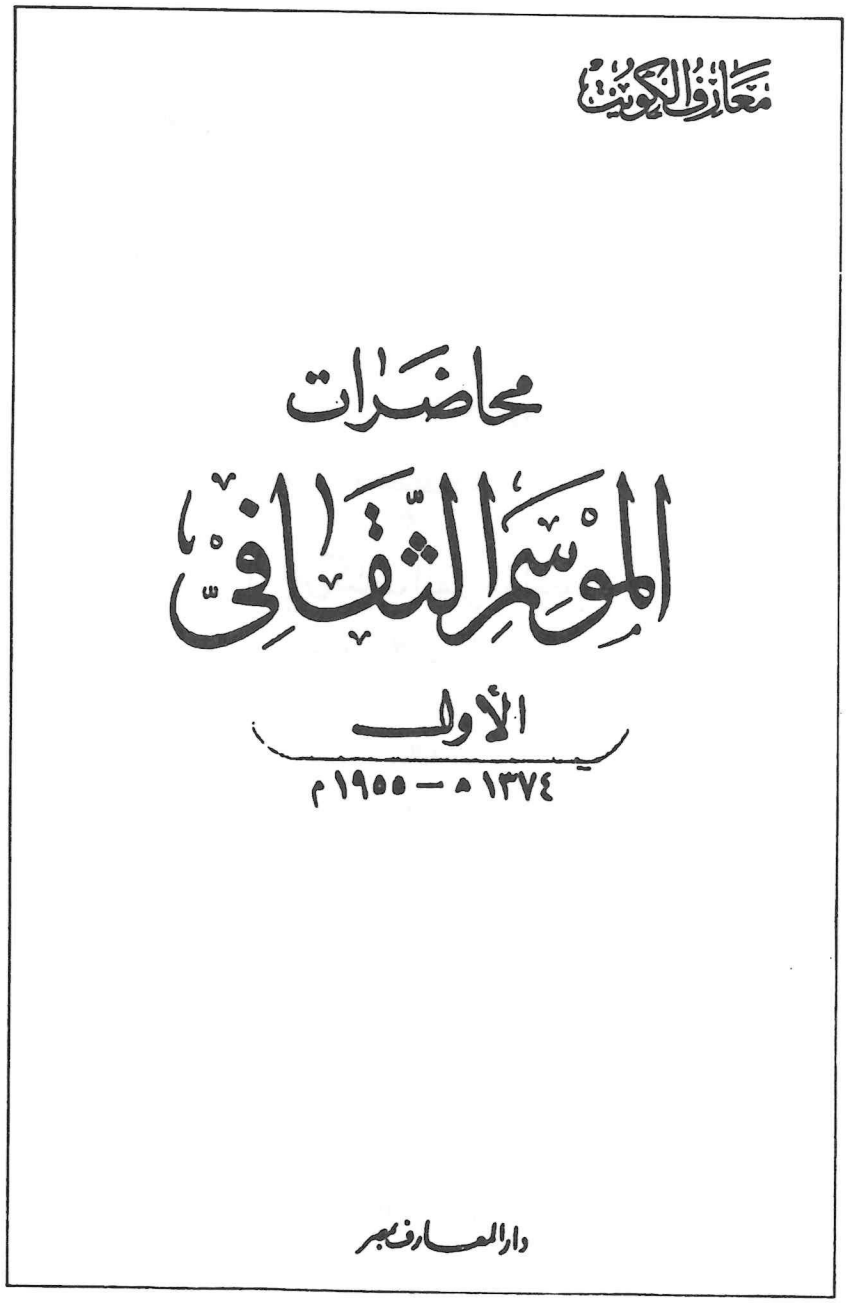

غلاف كتاب يضم محاضرات الموسم الثقافي في منتصف الخمسينات وقد جرت بإشراف العدواني

وزارة التربية

كتاب المعلم

لتدريس كتاب القراءة الجديدة

للصف الأول الابتدائى

تأليف

ابراهيم العفيفى　　عبد العظيم بدوى　　أحمد ابو بكر

راجعه

احمد مشاري العدواني

وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية سابقا

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية بدولة الكويت

الطبعة الأولى

١٩٦٥ - ١٩٦٦

مطبعة حكومة الكويت

يراجع أحد الكتب المدرسية

وزارة التربية والتعليم

المطالعة الجديدة

للصف الأول بكليتي المعلمين والمعلمات

تأليف

نصر محمد زعلوك
المدرس الأول بالكلية

عبد الحكيم جبران
المدرس بالكلية

عبد الرازق الأشرم
المدرس بالكلية

بإشراف الأساتذة

أحمد العدواني
الوكيل المساعد للشئون الفنية بوزارة التربية والتعليم

خليل عبد الشفيع
مفتش اللغة العربية بالوزارة

يوسف عبد العطيفي
مدير كلية المعلمين

ربيع محمد السيد
وكيل كلية المعلمين

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت

الطبعة الأولى

١٩٦٥ - ١٩٦٦

مطبعة حكومة الكويت

يشارك في الاشراف على التاليف

عالم الفكر

رئيس التحرير :
احمد مشاري العدواني

مستشار التحرير :
احمد ابو زيد

مجلة دورية
تصدر
كل ثلاثة اشهر
عن وزارة
الارشاد والانباء
في الكويت
ابريل - مايو - يونيو
١٩٧٠

• • •

المراسلات باسم :
الوكيل المساعد
للشئون الفنية
وزارة الارشاد والانباء
الكويت
ص . ب ١٩٢

المحتويات

كلمة سعادة وزير الارشاد والانباء		٢
الافتتاحية بقلم رئيس التحرير		٥
عصر الازمات		
تمهيد	مستشار التحرير	٧
امراض الفكر في القرن العشرين	محمد زكي الشعاوي	١٢
التنظيم السياسي في المجتمع التكنولوجي الحديث	حازم الببلاوي	٤٥
متلازمات التعصب والتحامل	سعد عبد الرحمن	٨٢
الايمان بالله في عصر العلم	محمد عبد الهادي ابو ريده	١٣٣
ازمة العلوم الانسانية	احمد ابو زيد	١٩٥
* * *		
آفاق المعرفة		
وديعة الى النجم	العلاقات بين العلماء في العصر العباسي	٢٣١
ترجمة لصدقي حطاب	برتراند راسل	٢٦٥
* * *		
خبرات وتجارب		
بول غيونجي	الطبيب الآلي	٢٧٣
* * *		
عرض الكتب		
سياسات الضد - او الثورة في عالمنا المعاصر		٢٩١
اثر الاسلام على الرجعيا		٣٠١
من الكتب الجديدة		٣١٦

الدراسات التي تنشرها المجلة تعبر عن آراء اصحابها وحدهم

الصفحة الداخلية للعدد الأول من عالم الفكر

الافتتاحية

باسم الله نبتدىء ، وعليه نتوكل

وبعد ،

فبمشيئة الله تصدر مجلة عالم الفكر .. ليكون لها شرف الاسهام فى خدمة الثقافة العربية . كما تكون ساحة لقاء لرجال القلم العربي ـ على اختلاف مناهجهم ومشاربهم ـ لتوثيق روابط الفكر والروح . والعمل الجامع فى سبيل القضايا المشتركة .

ونرجو ان تجد الاقلام العربية على صفحات هذه المجلة ما يحبب اليها الكتابة فيها ، والتعاون معها ..

هذا وسوف تحاول هذه المجلة ان تتحرر من كل ما يحول دون انطلاق الفكر ، او ينحرف بالنظرة العلمية عن اتجاهها . لغرض ما .. تحاول ان تتحرر من كل ذلك، لتكون خالصة للمعرفة والحقيقة .. ولتتسع لكل ما تضطرب به مدارس الفكر والأدب والفن ، ولا تضيق بشيء منها وان اسرف بالاغراب .. بل ستجد من يتناولها بروح نزيهة ، ويعرضها بكل ما فيها من جوانب القوة وجوانب الضعف ، كما سيلقى مؤيدوها ومعارضوها نفس التقدير من المجلة ، وتدع للقارىء الواعي مهمة الحكم لها او عليها ، فليس من شأننا ان نقف موقف الوعاظ فى محاريب الفكر ...

ولسوف نرضي ـ بقدر الامكان ـ طائفة من القراء تهوى الدراسات الجادة ، ذات الطابع العلمي المكين ، وقد لا تتاح لها الفرصة فى مجلة عربية ، تهتم بمختلف شئون المعرفة البشرية على وجه شامل ..

واملنا ان نحقق ابتداء من هذا العدد ، والاعداد المقبلة . الخطوات الضرورية التى لا بد منها . للوصول الى الغاية المنشودة .

وبالطبع ، فحرية المجلة جزء من حرية الكاتب ، لذلك فليس لنا اشتراط على الكاتب الا ما يمليه عليه ضميره، والا ما تتطلبه اصول البحث والدرس ، وما توجبه كرامة القلم . اما ما عدا ذلك فموكول الى عقيدة الكاتب ونظرته ... ان ضمان حرية الكاتب هو اول الطريق لضمان حياد المجلة وتحررها ، وسوف تلتزم بهذا الحياد ، وبهذه الحرية . لايماننا بأن اسلم طريق للوصول الى الحقيقة ، هو من خلال حوار الافكار وجدالها .. وان للكلمة الحرة فاعليتها ودورها الواضح البين فى اثراء حياة الانسان ، وفى اضاءة طريقه الى التقدم والازدهار ..

وعلينا الا ننسى اننا نحن العرب ، امة ورثت رسالة خالدة معجزتها الكلمة ، فبالكلمة نزلت الينا رسالة السماء ، وتحت راية الكلمة خرجت من جزيرتها تدعو الناس كافة الى دين الله .. وبالكلمة انتصرت ، وبالكلمة سادت ، ولما تضاءل شأن الكلمة وانحط قدرها ، وما عاد لها الأثر الفاعل فى سلوكنا وتصرفاتنا، اشتبهت علينا المسالك ، وتقطعت بنا الاسباب ..

لذلك . فنامل ان يكون لهذه المجلة شيء من المشاركة فى التبشير بما تنطوى عليه الكلمة من اشراق ومسئولية والتزام امام ضمير الكاتب ، كما كان لها فى نهار المجد العربي ..

احمد العدواني

افتتاحية العدد الأول من مجلة عالم الفكر بقلم أحمد العدواني

الافتتاحيـــة
باسم الله نبتدىء ، وعلية نتوكل

وبعد،

فبمشيئة الله تصدر مجلة عالم الفكر.. ليكون لها شرف الإسهام في خدمة الثقافة العربية، كما تكون ساحة لقاء لرجال القلم العربي – على اختلاف مناهجهم ومشاربهم – لتوثيق روابط الفكر والروح، والعمل الجامع في سبيل القضايا المشتركة.

ونرجو أن تجد الأقلام العربية على صفحات هذه المجلة ما يحبب إليها الكتابة فيها، والتعاون معها..

هذا. وسوف تحاول هذه المجلة أن تتحرر من كل ما يحول دون انطلاق الفكر، أو ينحرف بالنظرة العلمية عن اتجاهها، لغرض ما.. تحاول أن تتحرر من كل ذلك، لتكون خالصة للمعرفة والحقيقة.. ولتتسع لكل ما تضطرب به مدارس الفكر والأدب والفن، ولا تضيق بشيء منها وان أسرف بالاغراب.. بل ستجد من يتناولها بروح نزيهة، ويعرضها بكل ما فيها من جوانب القوة وجوانب الضعف، كما سيلقى مؤيدوها ومعارضوها نفس التقدير من المجلة، وتدع للقارىء الواعي مهمة الحكم لها أو عليها، فليس من شأننا أن نقف موقف الوعاظ في محاريب الفكر...

ولسوف نرضي – بقدر الامكان – طائفة من القراء تهوى الدراسات الجادة، ذات الطابع العلمي المكين، وقد لا تتاح لها الفرصة في مجلة عربية، تهتم بمختلف شؤون المعرفة البشرية على وجه شامل..

وأملنا أن نحقق ابتداء من هذا العدد، والأعداد المقبلة، الخطوات الضرورية التي لابد منها، للوصول الى الغاية المنشودة.

وبالطبع، فحرية المجلة جزء من حرية الكاتب، لذلك فليس لنا اشتراط على الكاتب إلا ما يمليه عليه ضميره، والا ما تتطلبه اصول البحث والدرس، وما توجبه كرامة القلم اما ما عدا ذلك فموكول الى عقيدة الكاتب ونظرته... ان ضمان حرية الكاتب هو أول الطريق لضمان حياد المجلة وتحررها، وسوف تلتزم بهذا الحياد، وبهذه الحرية، لايماننا بأن أسلم طريق للوصول إلى الحقيقة، هو من خلال حوار الأفكار وجدالها..وان للكلمة الحرة فاعليتها ودورها الواضح البين في اثراء حياة الإنسان، وفي اضاءة طريقه الى التقدم والازدهار.

وعلينا ألا ننسى اننا نحن العرب، امة ورثت رسالة خالدة معجزتها الكلمة، فبالكلمة نزلت الينا رسالة السماء، وتحت راية الكلمة خرجت من جزيرتها تدعوالناس كافة الى دين الله.. وبالكلمة انتصرت، وبالكلمة سادت، ولما تضاءل شأن الكلمة وانحط قدرها، وما عاد لها الأثر الفاعل في سلوكنا وتصرفاتنا، اشتبهت علينا المسالك، وتقطعت بنا الأسباب..

لذلك، فنأمل أن يكون لهذه المجلة شيء من المشاركة في التبشير بما تنطوي عليه الكلمة من اشراق ومسؤولية والتزام أمام ضمير الكاتب، كما كان لها في نهار المجد العربي.

ولاشك ان هنالك عوائق كثيرة تعترض مسيرة التقدم العربي..انها تركة سوداء تحدرت الينا من عصور سود.. وكورهاعلينا التخلف سنين طوالا.. حتى ظهرت وكأنها شيء مركوز

في طباعنا لا فكاك منه.. ولكن، مما لاشك فيه أيضا ان اطلاق الفكر العربي ليتعامل مع الحضارة القائمة بسعة وعمق وحرية، دون قيود، وبلا حدود، هو أحد الشروط الأساسية التي تضع أمتنا على طريق التقدم.

ان الوصاية على الفكر وعلى الإنسان أيا كان نوعها ومهما كان الدافع إليها، اهانة وازدراء للفكر، وللإنسان.. وهي ظواهر مرضية في حياة الشعوب، تحمل كل أعراض التأخر.

وأول خطوة للتقدم، وللانتصار على التخلف في شتى المجالات، رفع هذه الوصاية عن الفكر وعن الإنسان، وتوفير جو صحي، تحكمه الحرية والمسؤولية.

ولنا في تاريخ العرب الحضاري قدوة ومثال، لقد اقبلوا وهم في ذروة انتصاراتهم على التراث الإنساني فأوسعوه فهما وعلما وهضما، ثم غربلوه واضافوه الى ما عندهم حتى صار جزءا أصيلا من التراث العربي المضيء.

ولم يبخل العرب بالتقدير، بل والمبالغة بالتقدير أحيانا على حكماء فارس والهند واليونان نسبة كل جليل وعظيم إليهم.

اذن فالتفاعل مع التراث العالمي عادة عربية اصيلة حين كان للعرب بيان وسلطان. وكانت ارادة الخلق والإبداع، لم تطفأ لها نار. وما تلك الحضارة الإسلامية الزاهرة إلا ثمرة ذلك التفاعل .. ولا تزال أكثر نواحي تراثنا انارة ذكرى ذلك اللقاء العظيم بين العرب وتراث العالم.

فالدعوة إلى استيعاب التراث العالمي المعاصر، والانفتاح على روافده، والحوار معه، لاخصاب الحياة العربية، وتجديد معالمها، ليست شيئا غريبا على النفس العربية.. انها استئناف تقاليد كريمة سابقة لنا. إنما الغرابة هذا الانطواء على الذات، وهذه العزلة عن روح العصر، وهذا الاستغراق في احلام التاريخ، ثم المجاهرة بالعداء أو التشكيك تجاه كل تجربة إنسانية رائدة..

الإنسان العربي الجديد في هذا العصر مطالب بمهمات ثقيلة، لم يعرف لها مثيلاً في سابق حياته، وقل نظيرها في حياة غيره، ولابد للإنسان العربي من انجاز هذه المهمات بشجاعة.. اذا شاء أن يحتفظ لنفسه بحق الحياة الحرة.. وتكون له صولة ودولة في هذه الدنيا، وهو لن يقدر على ذلك إلا إذا أعد نفسه اعدادا حضاريا يتسم بروح العلم، وقرر الإقدام على أروع للفكر، وللإنسان. وهي ظواهر مرضية في حيافة بينه وبين موكب العصر الظافر.

وبعد،

فبناء على ايماننا الذي لا حد له بقدرة الإنسان العربي على الحركة واحتواء التراث الإنساني، وايماننا بقدرة التراث الإنساني على صقل الشخصية العربية وامدادها برصيد لا ينفد من الطلاقة والخبرة والمعرفة، وإيمانا منا بقدرة الإنسان من حيث هو إنسان على التقدم والازدهار في ظل العلم والحضارة والمدنية.. ايمانا منا بكل هذا نفتح صدر هذه المجلة، لكل ما يحقق اهداف التقدم العربي.

والله من وراء القصد،،

أحمد العدواني

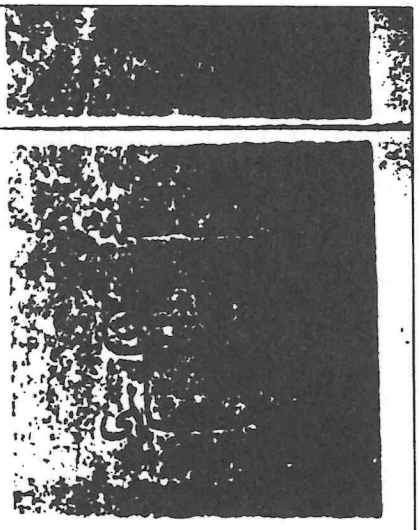

سلسلة يشرف عليها :

احمد مشارى العدوانى
الوكيل المساعد للشئون الفنية

د . محمد اسماعيل الموافى
أستاذ مساعد الأدب الإنجليزى بجامعة الكويت

زكى طليمات
المشرف الفنى لشئون المسرح

المراسلات باسم :
الوكيل المساعد للشئون الفنية .
وزارة الإرشاد والأنباء - الكويت .

العدد الأول من المسرح العالمي

المشرف العام
أحمد مشاري العدواني
الأمين العام للمجلس

هيئة التحرير :
د. فؤاد زكريا (المستشار)
لعبير الكرمي
د. شاكر مصطفى
صدقي حطاب
د. عبد الرزاق العدواني
د. غانم الرائف
د. فاروق العمر
د. محمد الرميحي
د. محمود مكي

المراسلات : توجه باسم السيد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
ص.ب ٢٣٩٩٦ الكويت

العدد الأول من سلسلة عالم المعرفة 1978

عالم الفكر (1970- 1980)
قصة هذه المجلة*

بقلم: أحمد أبوزيد

النفر القليل من المهتمين بشؤون الثقافة والفكر والذين وقع عليهم خلال السنوات العشرة الماضية عبء الاضطلاع بالتخطيط لمجلة عالم الفكر واصدارها، والذين آمنوا برسالتها فأسهموا – من وحي هذا الايمان – في تحريرها وعملوا ما استطاعوا على ابلاغ تلك الرسالة الى القراء، وتابعوا السير في الطريق الصعب الذي رسمته المجلة لنفسها منذ البداية وحتى الآن، يصلحون مثالاً طيبا لما يمكن أن يؤدي إليه تضافر الجهود الصادقة والتعاون الوثيق الصادر من وضوح الرؤية ووحدة الهدف والرغبة العميقة في تحقيق ذلك الهدف، كما يعتبر العمل الذي انجزوه دليلاً قاطعًا على زيف الدعاوى التي تزعم بأن عالمنا العربي المعاصر لم يعد يصلح مجالاً للثقافة الرفيعة الخالصة التي تتطلب الكثير من المعاناة ، سواء في ابداعها أو توصيلها للآخرين، أو تقبل هؤلاء الآخرين لها واقبالهم عليها برغبة لا تقل صدقًا عن تلك التي دفعت إلى انتاجها وابداعها.

ولقد كان وراء «عالم الفكر» قصة كفاح اعتقد ان من حق القراء أن يعرفوها بعد ان مضى من عمر المجلة عشر سنوات كاملة كانت حافلة بالتحديات، مثلما كانت مفعمة بروح الايمان بضرورة التكاتف للتصدي لتلك التحديات لتذليلها والتغلب عليها. ولقد كانت هذه الروح أيضًا هي التي تسيطر على سلوك القائمين على المجلة في تعاملهم بعضهم مع بعض، بحيث كانت تربط بينهم، على الرغم من كل المشكلات التي لابد من ان تنشأ بين أعضاء أي فريق يشتركون معا في عمل واحد ضخم ، له رسالة محددة، ويخضع للتقويم المستمر منهم هم أنفسهم ومن القراء الذين صدر هذا العمل (المجلة) من أجلهم، والذين حددتهم المجلة ذاتها سلفًا بأنهم خاصة المثقفين».

ولقد كانت فكرة إصدار مثل هذه المجلة أملا يداعب في منتصف الستينات خيال اثنين – على الأقل – من المهتمين في الكويت بشؤون الفكر

---

* جزء من مقالة د. أحمد أبو زيد في مجلة عالم الفكر عن نشأتها

والثقافة ويودون تتحقيق ذلك الأمل واخراج الفكرة إلى حيز الوجود والواقع.. كانت الفكرة تدور في ذهن أحمد مشاري العدواني الذي كان حينذاك وكيلاً مساعدًا للشؤون الفنية بوزارة الارشاد والانباء (الاعلام) قبل ان يصبح فيما بعد، أمينا عامًا للمجلس الوطني لرعاية الآداب والفنون (وهو منصبه الحالي) ، مثلما كانت تغزو فكري بشدة، وكنت في ذلك الحين استاذًا معارا من جامعة الاسكندرية إلى جامعة الكويت كنت أعمل مع الرعيل الأول من الاساتذة الذين بدأوا التدريس بتلك الجامعة عام 1966. ولم أكن قد التقيت بالعدواني وان كنت اعرف عنه أنه شاعر رقيق مرهف الحس الى جانب تمتعه بثقافة واسعة عريضة. ولكن يبدو أن آراء كل منا نقلت إلى الآخر عن طريق بعض الاصدقاء المشتركين ، وحدث مالم يمكن ثمة بد من أن يحدث في مثل هذه الاحوال، فالتقيت مع العدواني وتبادلنا وجهات النظر. واتفقت آراؤنا على اصدار ما اصبح يعرف باسم (عالم الفكر).

ولقد حملنا – أحمد مشاري العدواني وانا الفكرة إلى وزير الارشاد والانباء (الاعلام) الشيخ جابر العلي. وكان السؤال الوحيد الذي طرحه علينا هو إذا ما كنا نعتقد حقا أن مثل هذه المجلة ذات المستوى الرفيع الذي نتصوره لها وسوف تجد لها قراء كثيرين في العالم العربي، وهو تساؤل مشروع بغير شك وجاءه الجواب: ان قراء مثل هذه المجلة لا بد ان يكونوا بطبيعة الحال قلة قليلة جدا إذا هم قورنوا بقراء مجلة العربي مثلا التي تصدر عن الوزارة ذاتها. ولكن للمجلة رسالة يجب ان تصل إلى الجمهور الذي يحتاج إليها، وهو جمهور كبير بغير شك، كما ان اصدارها سوف يساعد على سد جزء كبير من النقص الذي يعيب حياتنا الفكرية والثقافة ويعيد إليها شيئًا من التوازن الذي فقدته بفعل الكتابات الكثيرة الضحلة السطحية الفجة التي كانت تزحف زحفًا حثيثًا على هذه الحياة. وحتى إذا لم تجد المجلة انتشارًا واسعًا في أول الأمر فلا بد لها من أن تعمل على فرض نفسها ، وهو أمر خليق بان يتحقق إذا ما تمسكت المجلة بمستوى معين لا تنزل عنه بحيث تشيع الثقة في نفوس القراء الجادين الذين لم يعدمهم العالم العربي تمامًا. فالمهم هو أن تجد المجلة طريقها إلى هؤلاء القراء الجادين، ولو كان ذلك عن طريق الاهداء في البداية لمن يستهديها .. وقد أعجبته الفكرة.. واتخذ القرار.. وكانت (عالم الفكر).

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه المجلة

... وهذا مشروع ثقافي جديد يقدمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ويضيفه الى ما سبق ان قدم بين يدي الثقافة العربية من مشاريع الفكر

ان هذه المجلة ليست دورية تضاف الى الزحام . الى ما يزخر به الوطن العربي من صحف ثقافية . وليست اقلاما فكرية عربية تحاول ان تحمل المصباح وتهدي سواء الصراط انها باب جديد من ابواب الثقافة يفتح للفكر العربي المعاصر على الثقافة العالمية وراقد فكري اساسي كان الشح في موارده ثغرة من الثغرات الملموسة في كل وقت . وفي كل جانب

انها مجلة لمتابعة وترجمة احدث ما يبدع الفكر الانساني المعاصر من علم وادب وفن وسياسة واخر ما يطرح من الاحداث

ويوم اقر المجلس الوطني مشروع هذه المجلة وقرر المضي فيه كان يدرك انه انما يلبي حاجة ثقافية كبرى وانما يصاحب كبرى في وقت معا

رئيس التحرير

الكويت : المحرم ١٤٠٢/نوفمبر ١٩٨١

مقدمة العدد الأول من الثقافة العالمية نوفمبر 1981كتبها العدواني

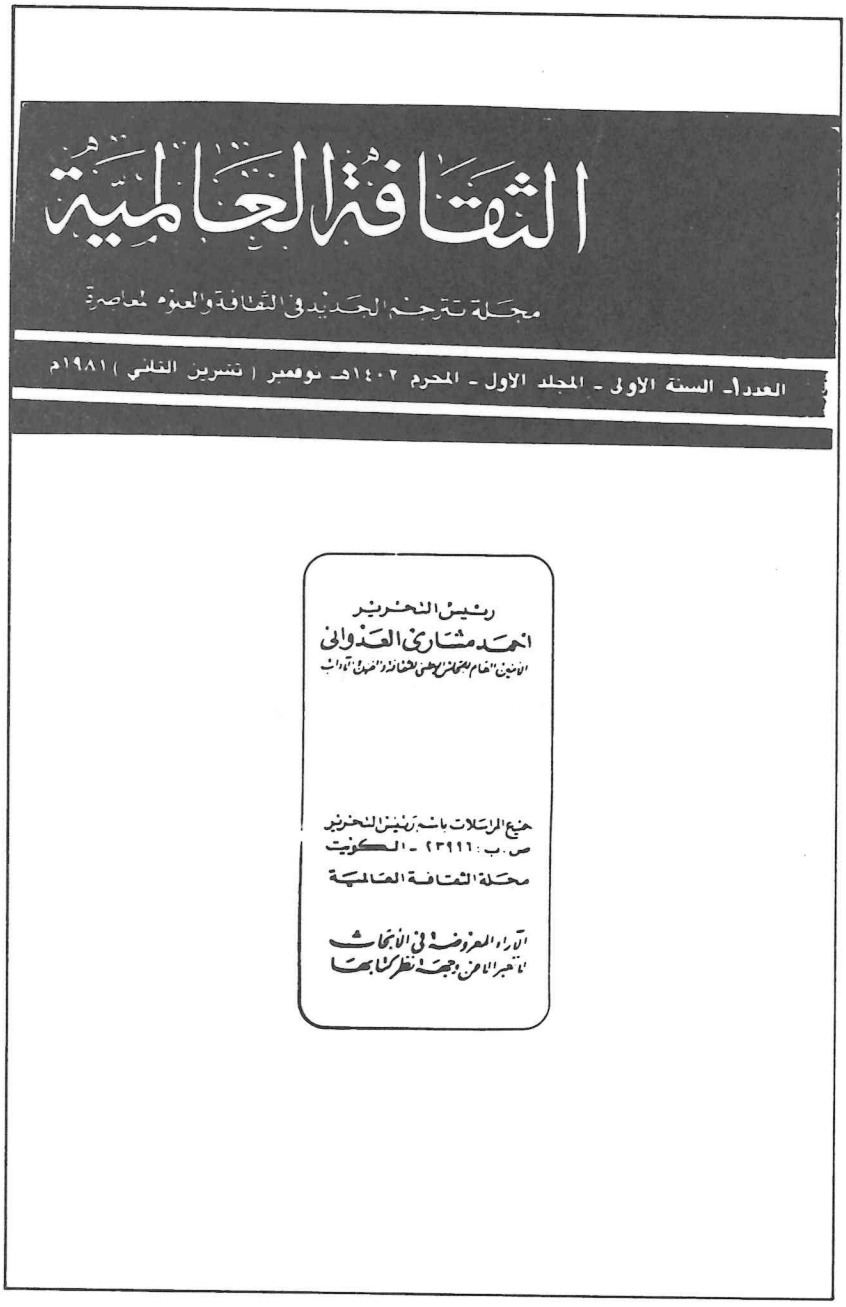

غلاف العدد الأول من الثقافة العالمية نوفمبر1981

أوراق متناثـرة

مهرجان القرين الثقافي الاول

افتتاح قاعة

أحمد مشاري العدواني

تأسست في ربيع الآخرة ١٤١٥هـ
الموافق أكتوبر ١٩٩٤

٦ ديسمبر ١٩٩٤م

اطلاق اسم العدواني على صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم

نشرة للأسرة التربوية بكلية التربية عن العدواني المعلم والمربي الفاضل

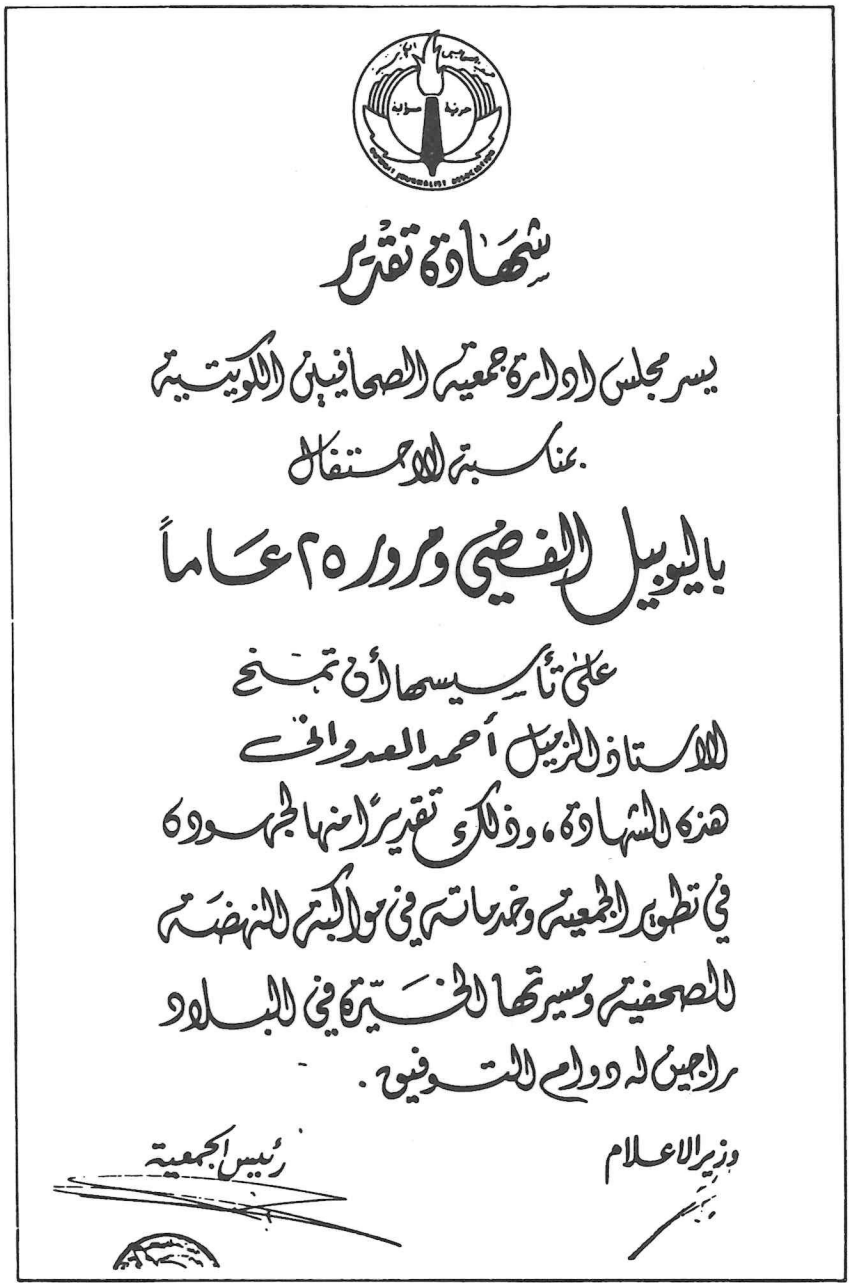

شهادة تقدير

يسر مجلس ادارة جمعية الصحافيين الكويتية

بمناسبة الاحتفال

باليوبيل الفضي ومرور ٢٥ عاماً

على تأسيسها أن تمنح

للاستاذ الزميل أحمد العدواني

هذه الشهادة، وذلك تقديراً لما انها الجهود

في تطور الجمعية وخدماته في مواكبة النهضة

الصحفية ومسيرتها الخيرة في البلاد

راجين له دوام التوفيق.

وزير الاعلام

رئيس الجمعية

شهادة تقدير من جمعية الصحافيين الكويتية

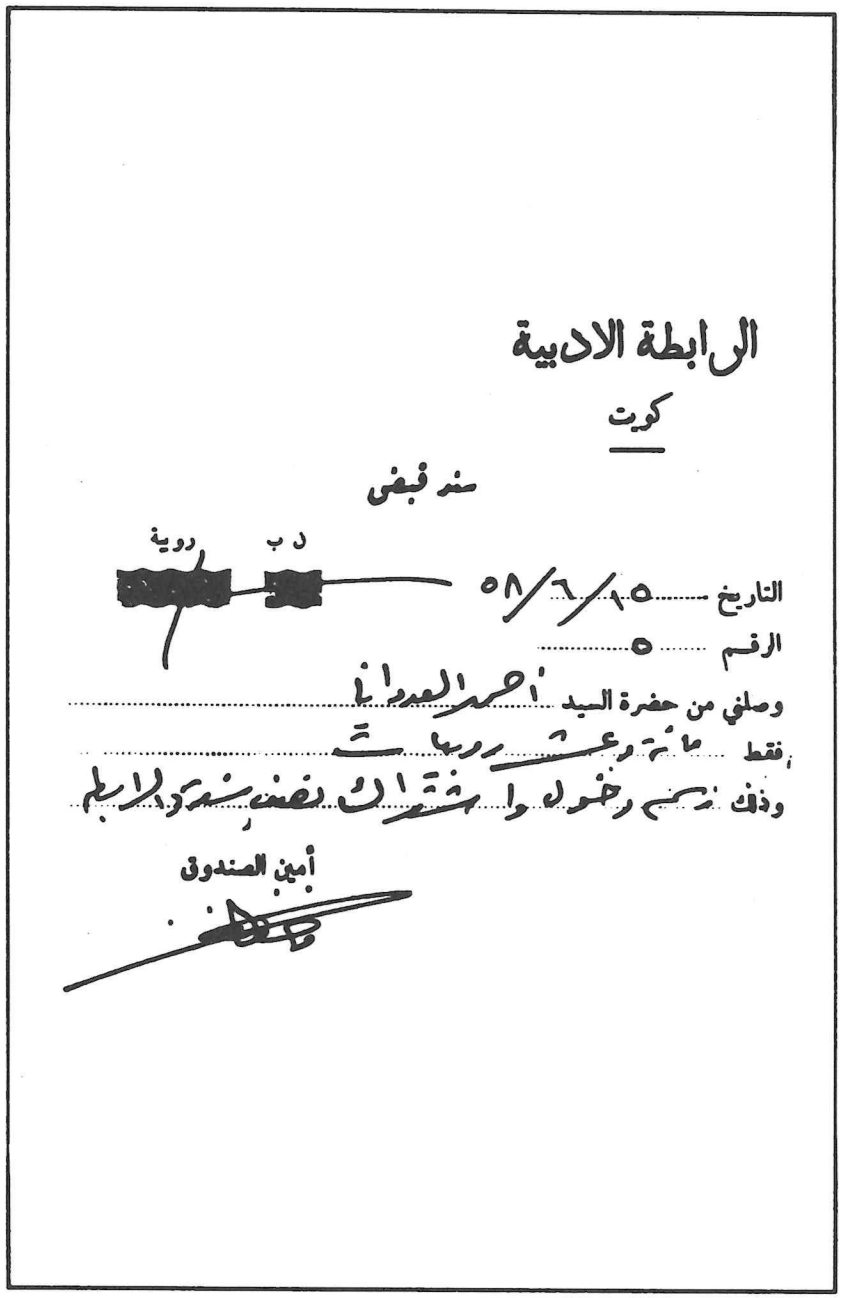

الاشتراك في الرابطة الأدبية بالكويت

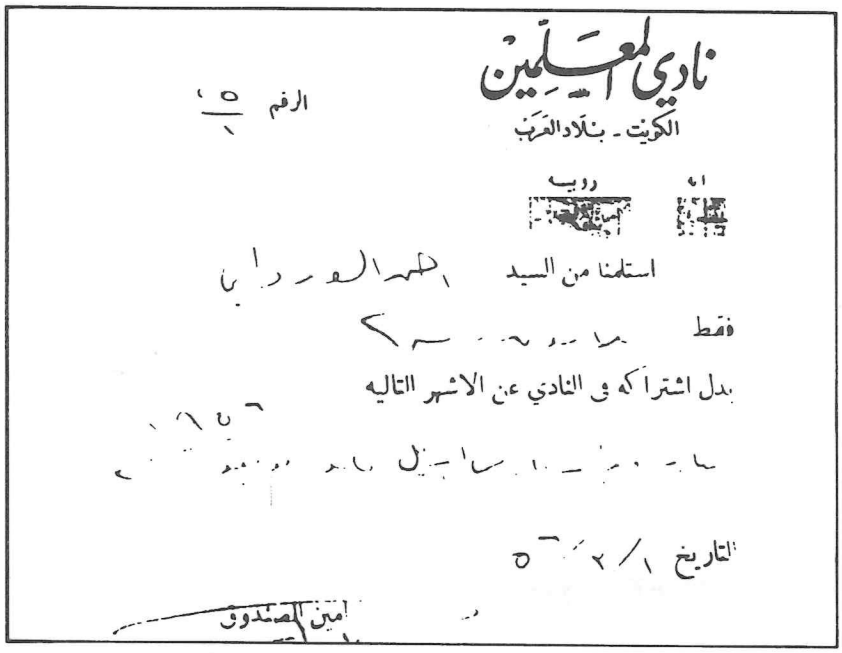

نادي المعلمين
الكويت - بلاد العرب

الرقم ٥٠/١

روبيه

استلمنا من السيد

فقط

بدل اشتراكه في النادي عن الاشهر التاليه

التاريخ ١/٢/٥٦

أمين الصندوق

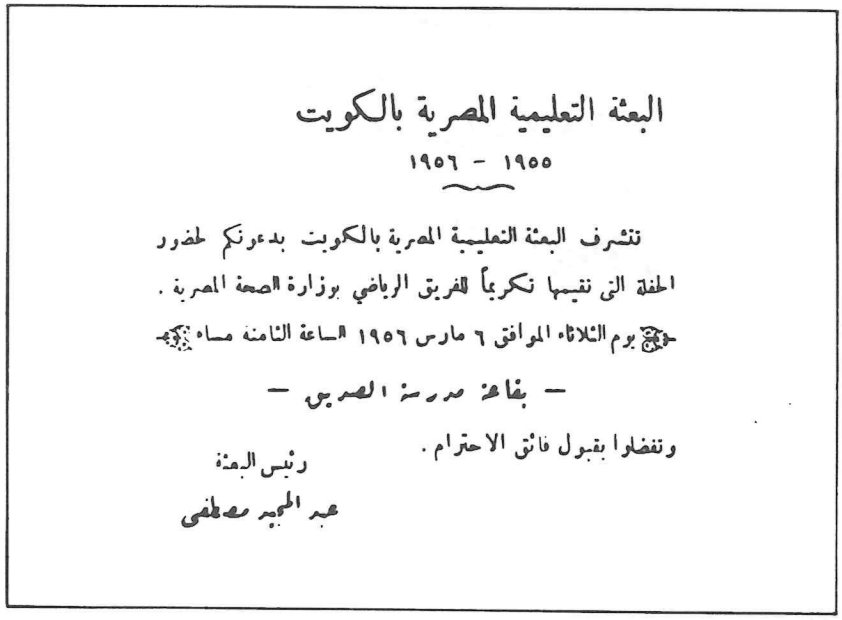

البعثة التعليمية المصرية بالكويت
١٩٥٥ - ١٩٥٦

تتشرف البعثة التعليمية المصرية بالكويت بدعوتكم لحضور الحفلة التى تقيمها تكريماً للفريق الرياضي بوزارة الصحة المصرية .

يوم الثلاثاء الموافق ٦ مارس ١٩٥٦ الساعة الثامنة مساء

— بقاعة مدرسة الصديق —

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

رئيس البعثة
عبد المجيد مصطفى

تذكرة دخول سينما الحلمية بالاس في القاهرة عام 1955

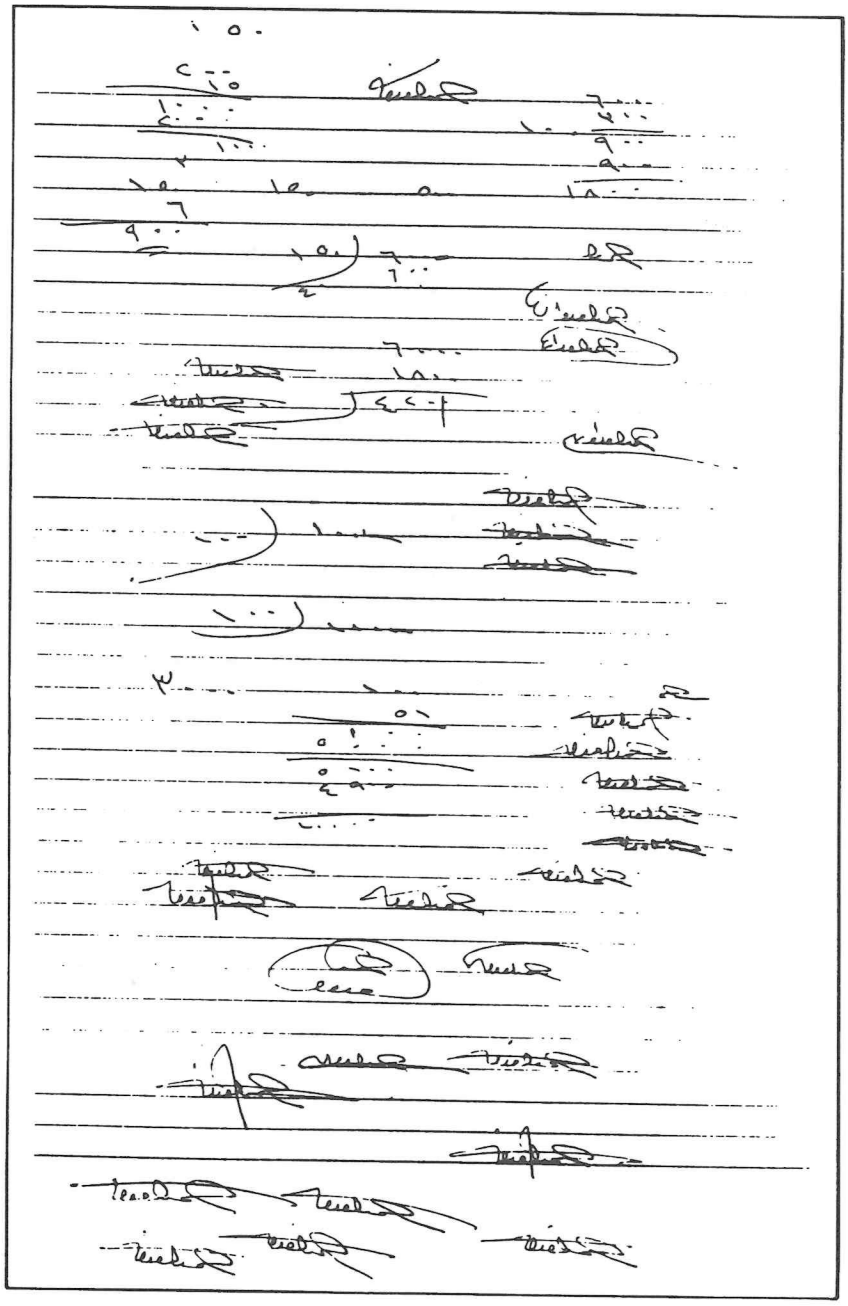

ترى هل كان يجرب توقيع اسمه؟؟

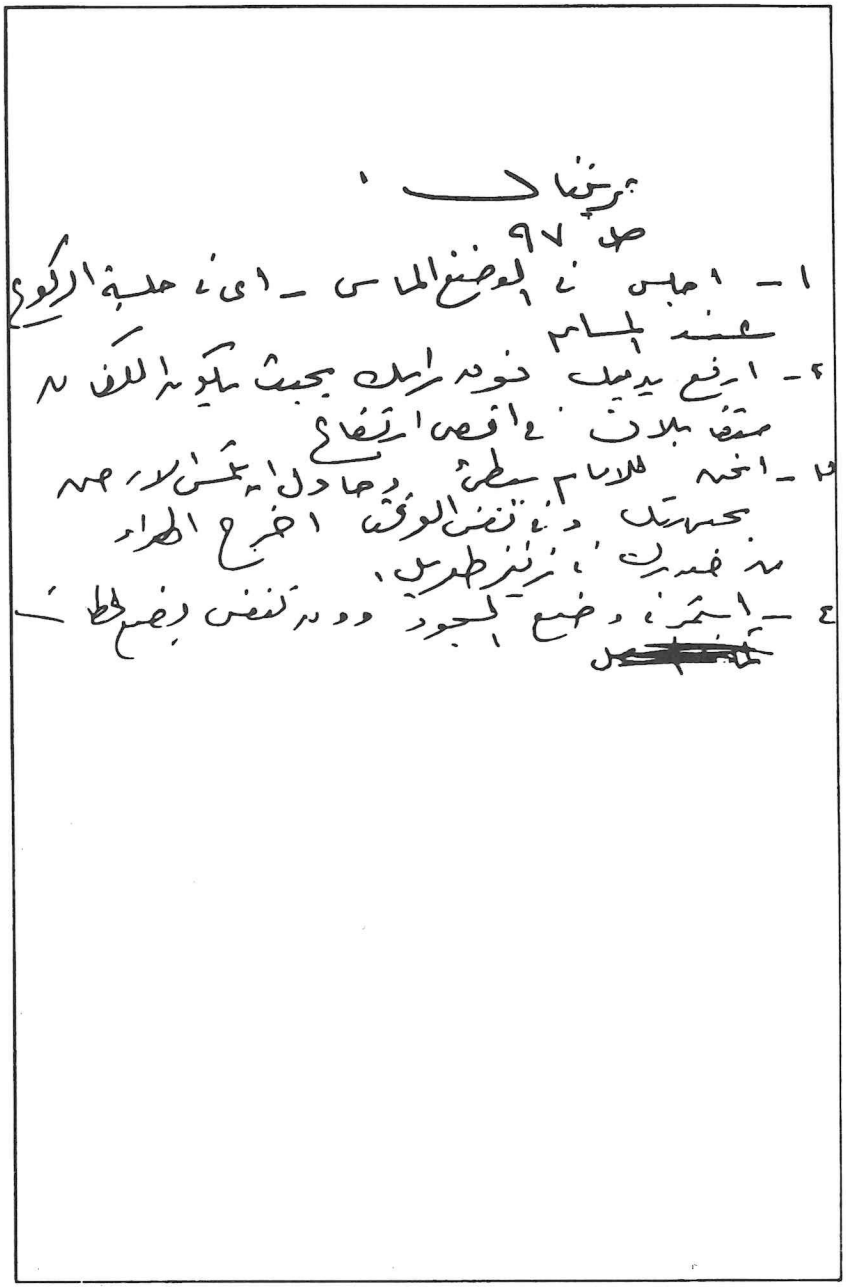

كان يؤدي تمارين اليوجا احيانًا

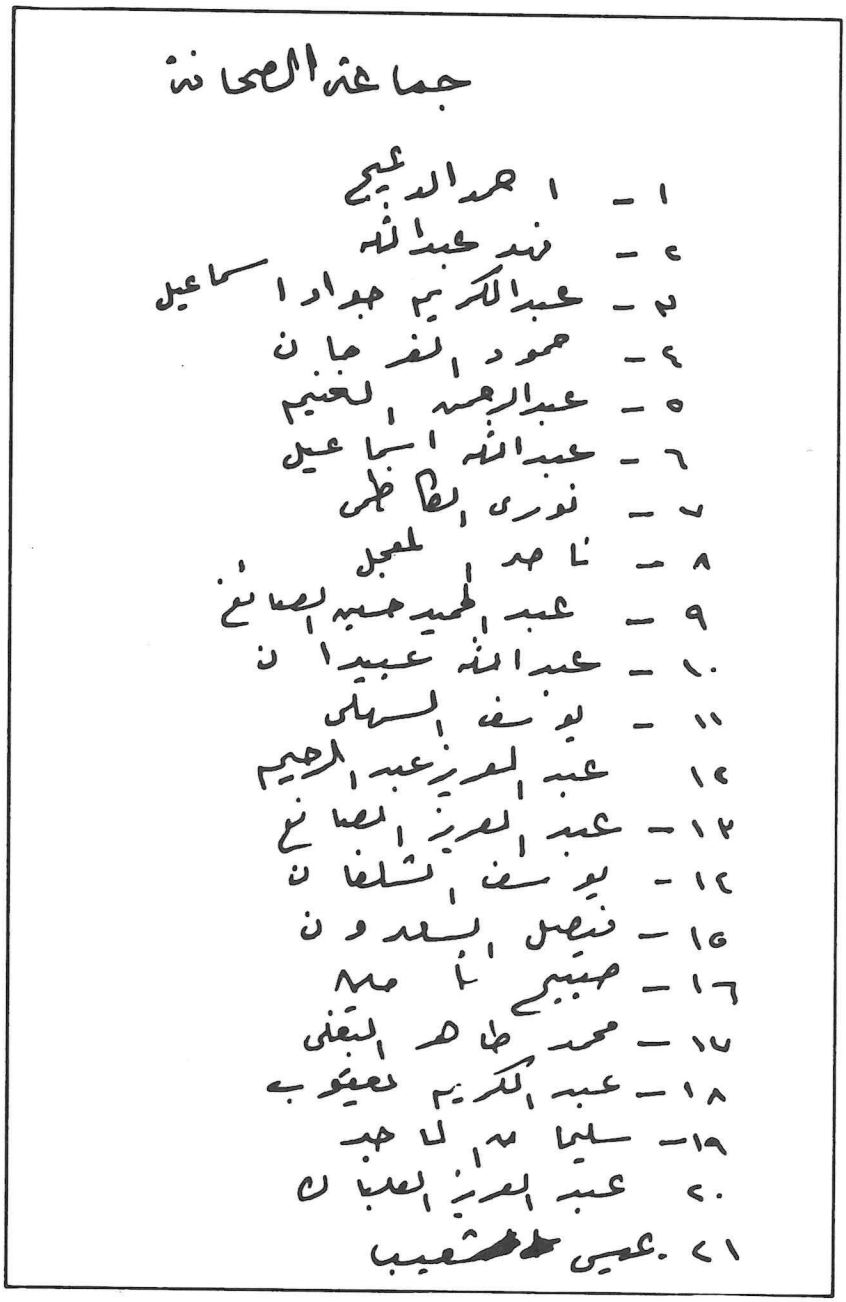

جماعة الصحافة التي اختارها العدواني من تلاميذه.. ترى أين هم الآن؟

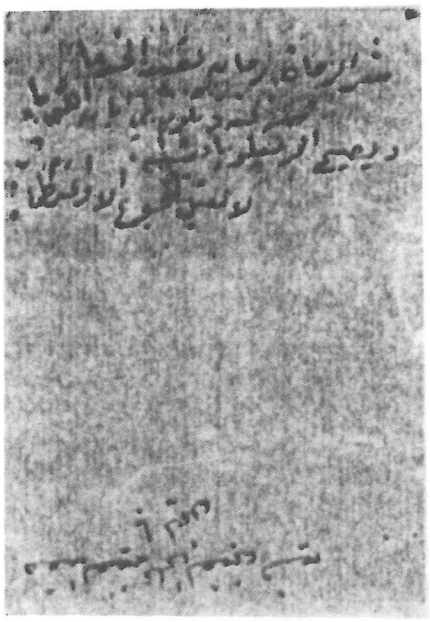

خلف بطاقة دخول مستشفى فؤاد الأول كتب العدواني بعض الأبيات الشعرية

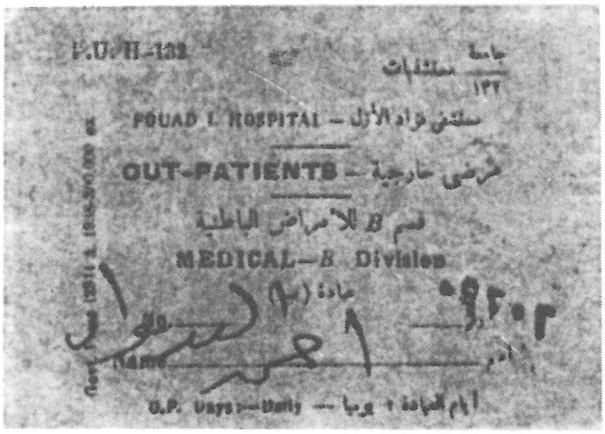

بطاقة فحص طبي في مستشفى فؤاد الأول

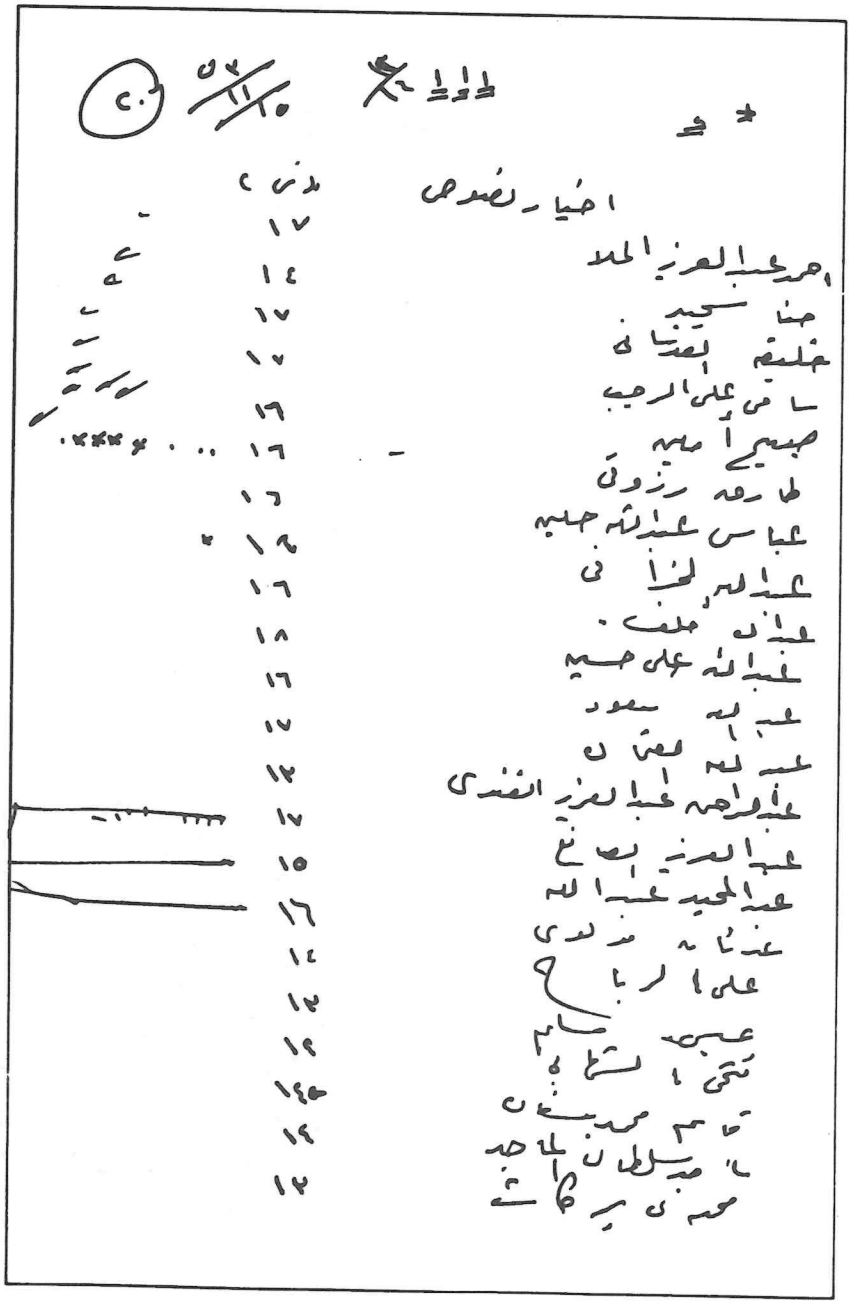

علامات تلاميذ العدواني في اختبار النصوص

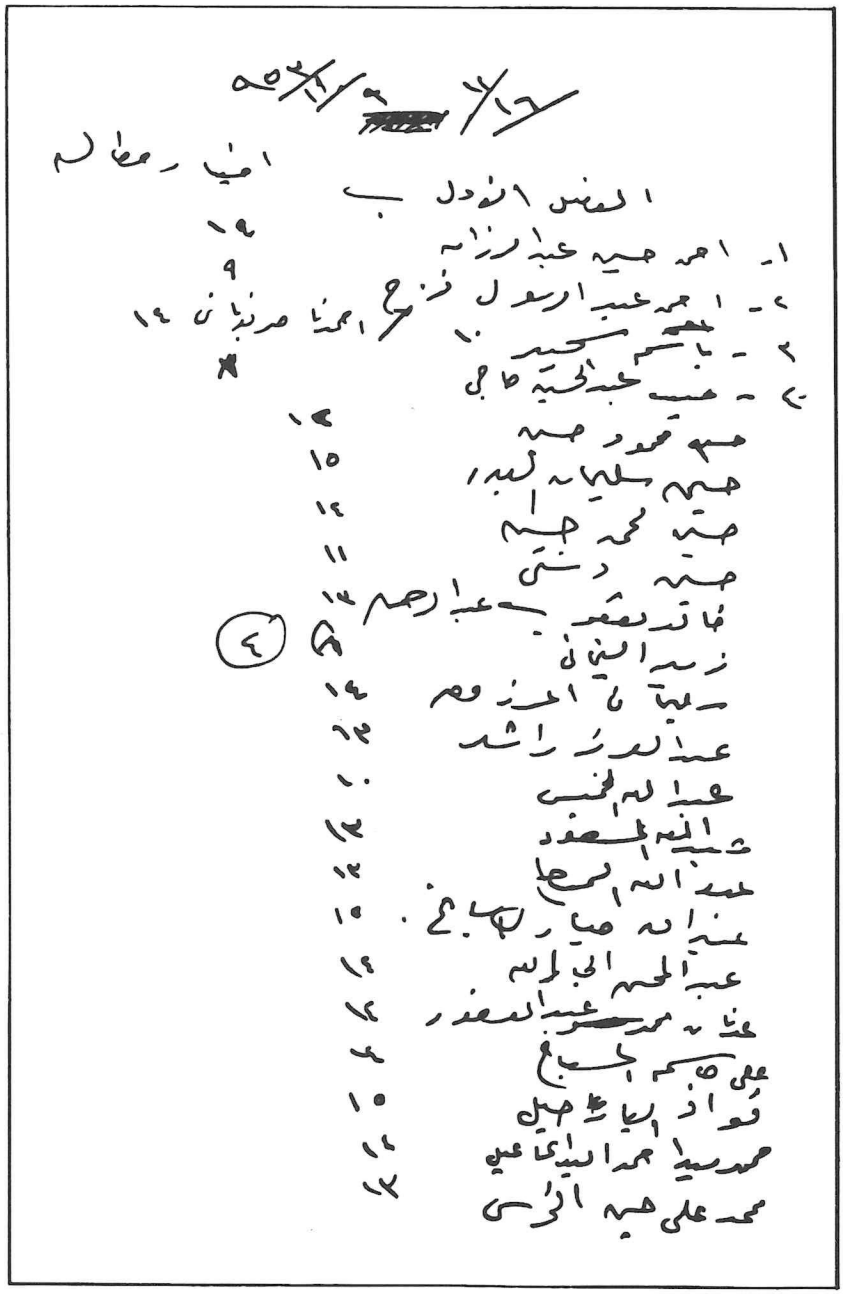

تلاميذ العدواني وعلامات في اختبار المطالعة

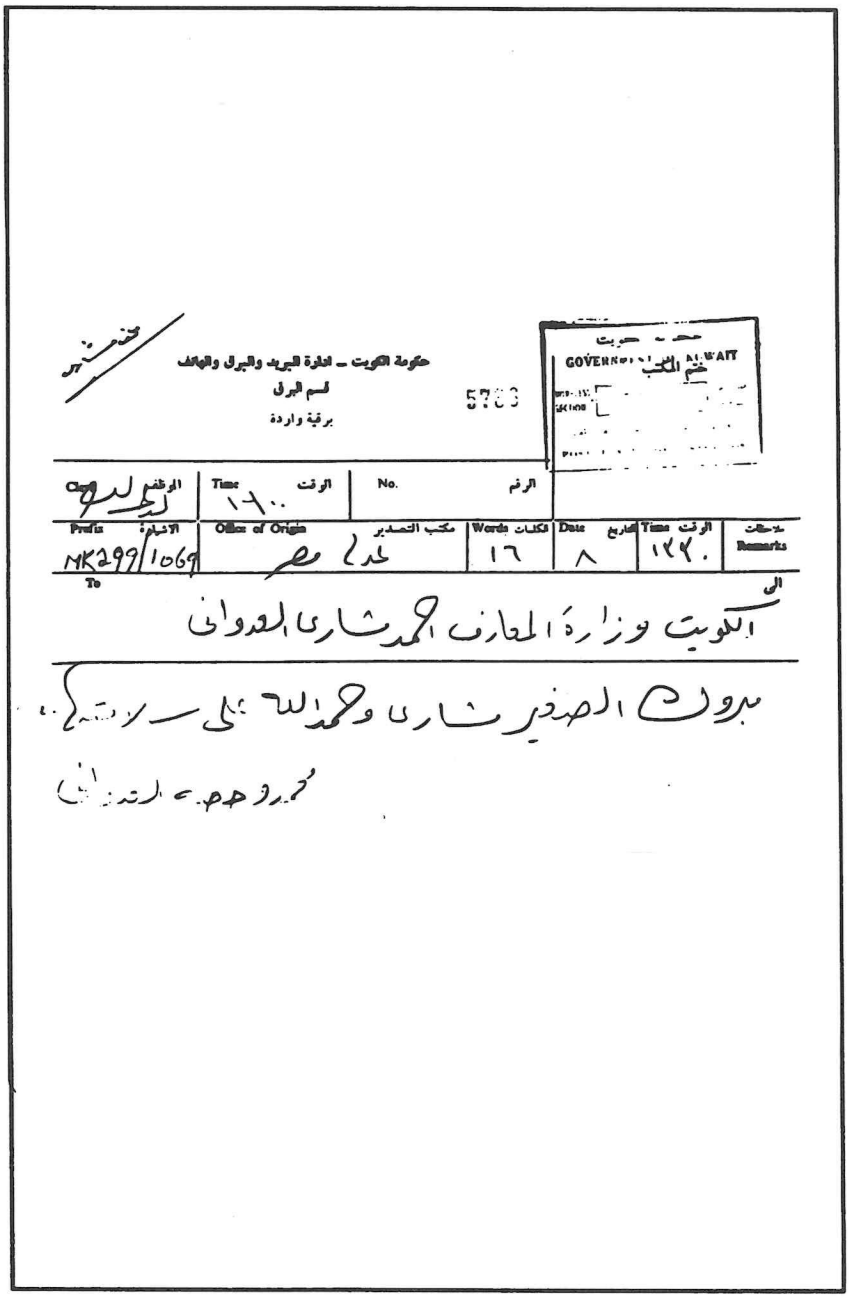

حكومة الكويت – ادارة البريد والبرق والهاتف
قسم البرق
برقية واردة

5783

ختم المكتب

الوظيفة	الوقت	الرقم				
Class	Time	No.				
	١٦٠٠					
Prefix الاشارة	Office of Origin مكتب التصدير	Words الكلمات	Date التاريخ	Time الوقت	ملاحظات Remarks	
MK299/1069	لندن مصر	١٦	٨	١٢٢٠		

To الى

الكويت وزارة المعارف احمد شاري العدواني

مبروك الصغير شاري ومحمد الله على سلامته.

محمد وحصه العدواني

تهنئة من مصر لمولد ابنه مشاري بعثها شقيقه المرحوم محمد وشقيقته حصه

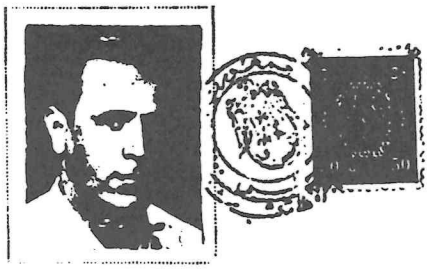

وزارة الحربية

ادارة شئون فلسطين

قسم الحاكم الإداري العام

رقم الملف ٩/٢/١٨٧

رقم التصريح ٥٨/٦٣٩

تصريح لزيارة قطاع غزة

الاسم بالكامل السيد/ أحمد العدواني

الجنسية كويتي الديانة مسلم

السن ٢٦ سنة رقم جواز السفر ٢٠٠٣٨ كويتي

العنوان ٧ شارع قاسم / الدقي / القاهرة

الوظيفة مدرس إدارة المعارف / بالكويت

الجهة المطلوب زيارتها غزة

سبب الزيارة اختيار مدرسين للعمل بإدارة المعارف بالكويت

مدة الزيارة أسبوع من تاريخ السفر

تأشيرة هذا التصريح صالحة لمدة أسبوع من تاريخه

تنبيه: (١) يجب عدم التخلف في منطقة سيناء أو ارتياد مناطق عسكرية.
(٢) يجب الحصول على تأشيرة خروج من إدارة الجوازات بالجمرك

بعثة المعارف رقم ١٨٩٨٠ كويت ٥٦ مايو لندن

الجهة القاصد

التاريخ ٢١/٧/١٩٥٨

الحاكم الإداري العام

تصريح السفر إلى غزة لجلب المدرسين للتعليم في الكويت

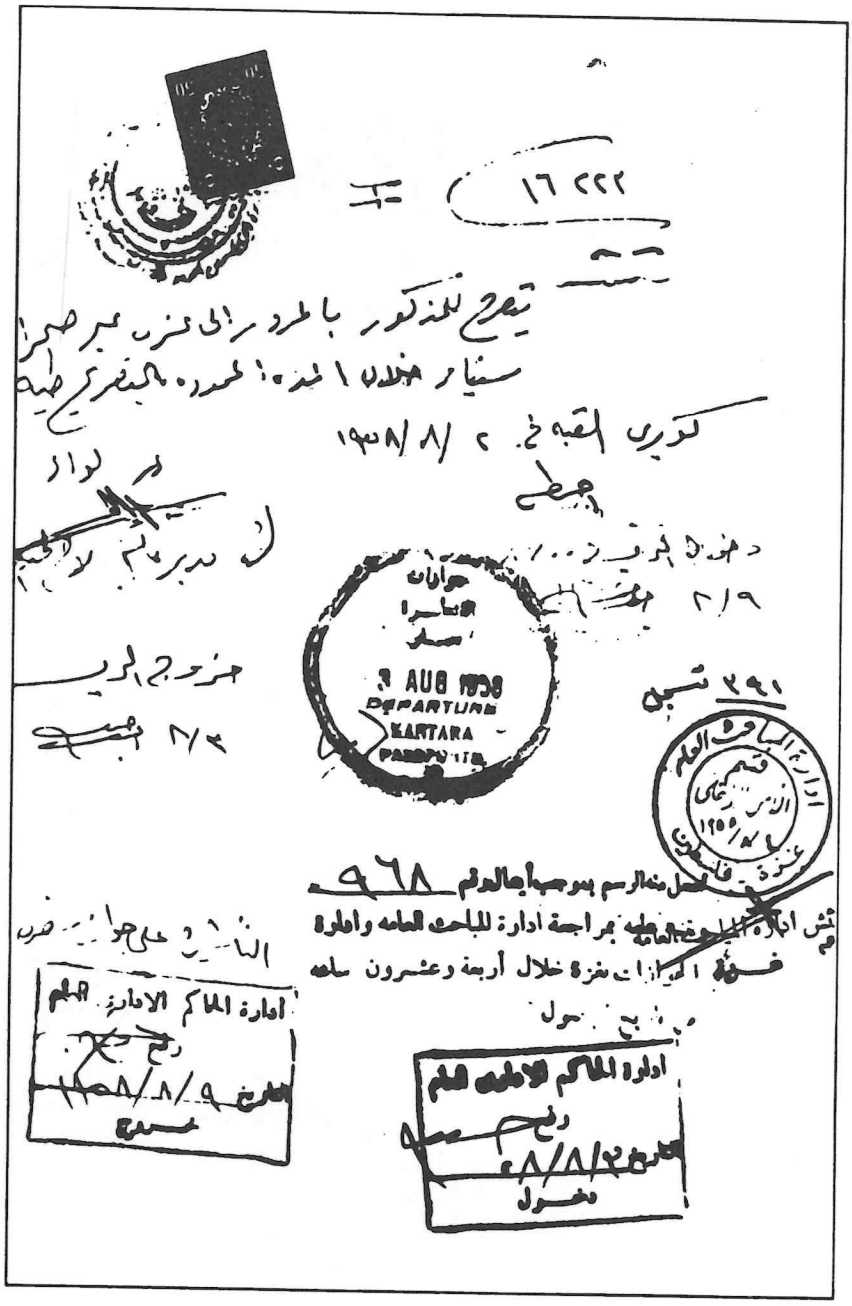

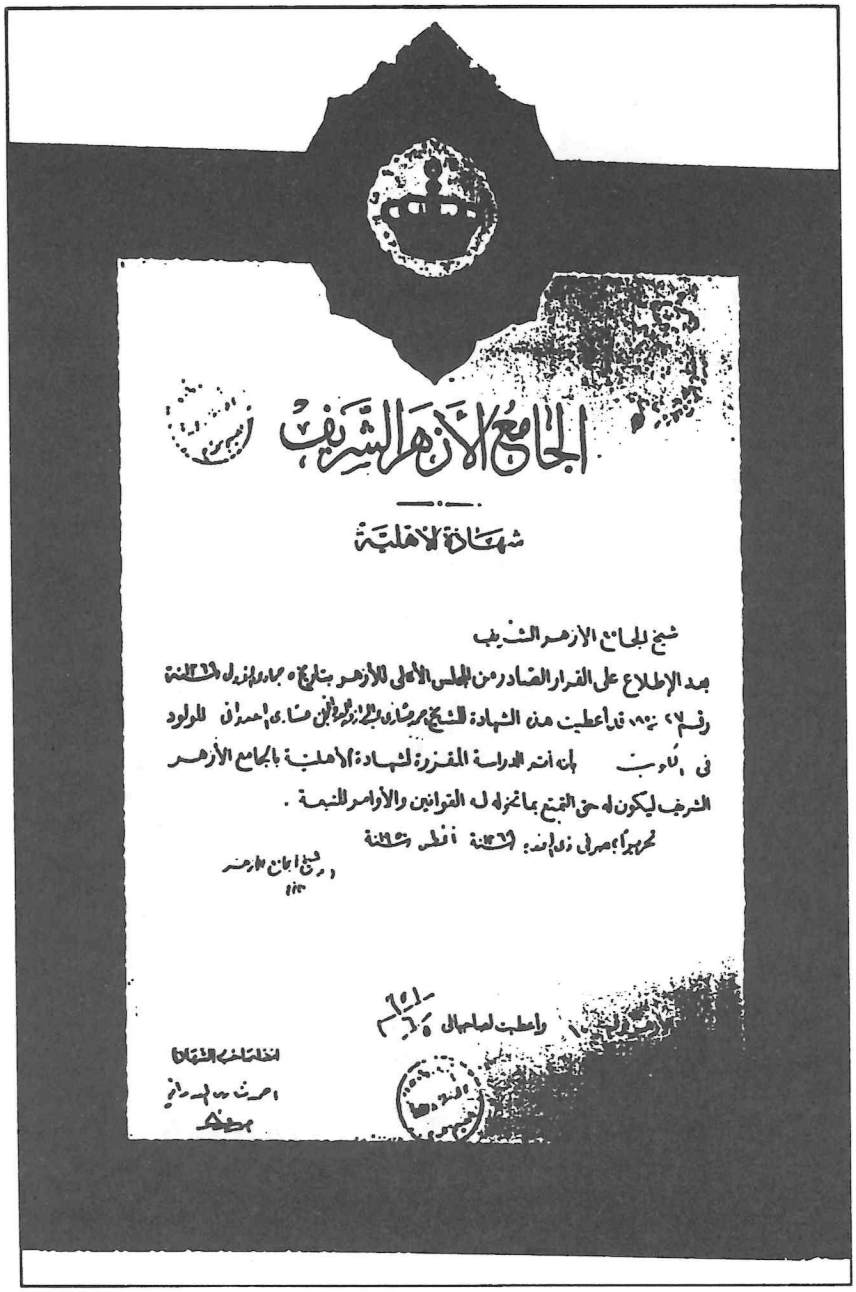

الجامع الأزهر الشريف

شهادة الأهلية

شيخ الجامع الأزهر الشريف

بعد الإطلاع على القرار الصادر من المجلس الأعلى للأزهر بتاريخ ٥ جمادى الأولى سنة ١٣٦٩

رقم ٧٠ سنة ١٩٥٠ قد أعطيت هذه الشهادة الشيخ محمد شادي عبد العزيز عبد الرحمن شادي أحمداني المولود

في أسيوط بأن أتم الدراسة المقررة لشهادة الأهلية بالجامع الأزهر

الشريف ليكون له حق التمتع بما تخوله له القوانين والأوامر المتبعة .

تحريرا بمصر في غرة شهر ذي الحجة سنة ١٣٦٩

شيخ الجامع الأزهر

وأعطيت لصاحبها

انظر صاحب الشهادة

وصفه كما يلي

شهادة جامعة الأزهر عام 1950

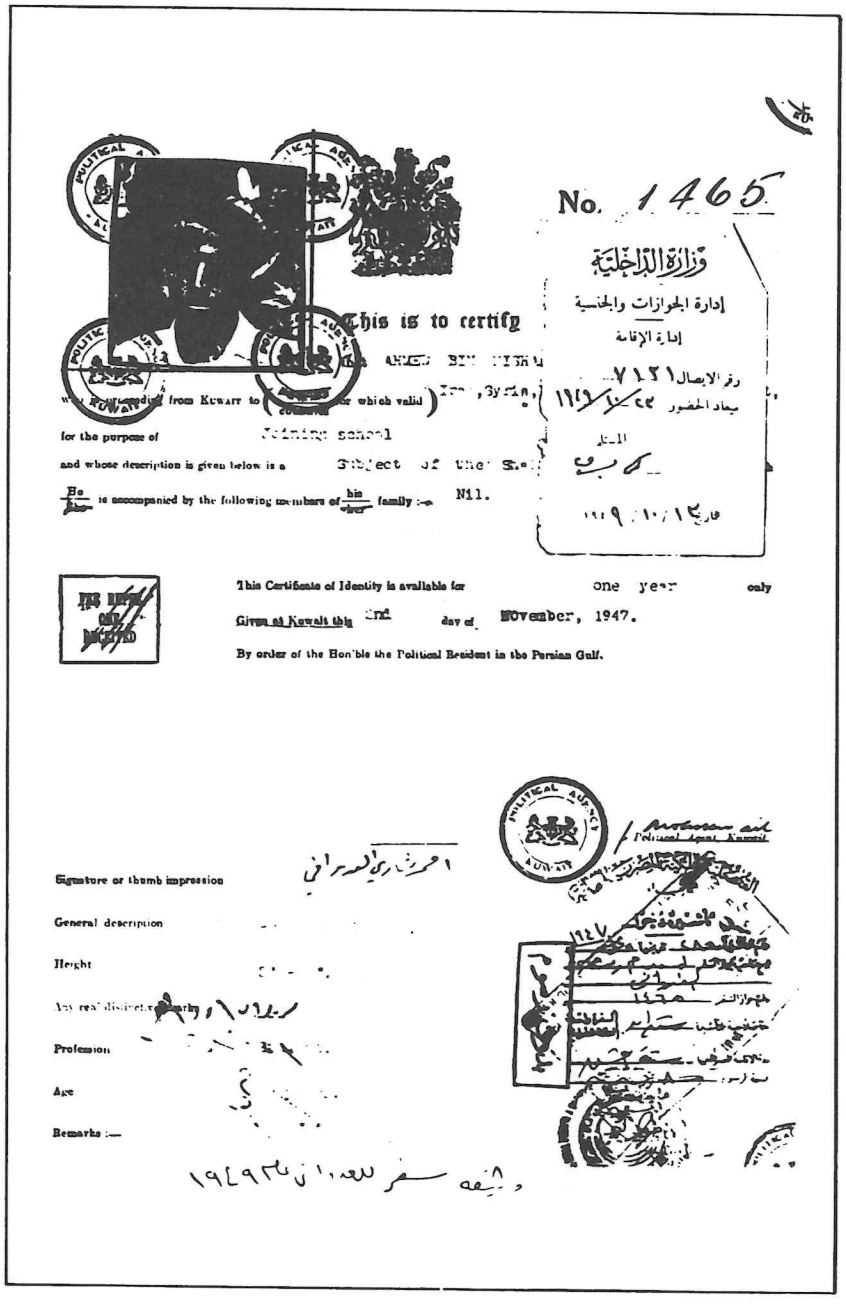

No. 1465

وزارة الداخلية

إدارة الجوازات والجنسية

إدارة الإقامة

This is to certify

for the purpose of training school

and whose description is given below is a Subject of the Sh

He is accompanied by the following members of his family :- Nil.

This Certificate of Identity is available for one year only

Given at Kuwait this 2nd day of November, 1947.

By order of the Hon'ble the Political Resident in the Persian Gulf.

Political Agent Kuwait

Signature or thumb impression

General description

Height

Any real distinctive marks

Profession

Age

Remarks :—

وثيقة سفر للعدواني عام 1949

رئيس مديرية الأمن العام بالكويت
الجمهورية اللبنانية
REPUBLIQUE LIBANAISE
Sûreté Générale
الأمن العام
Départ
SURETE GENERALE
Bon pour

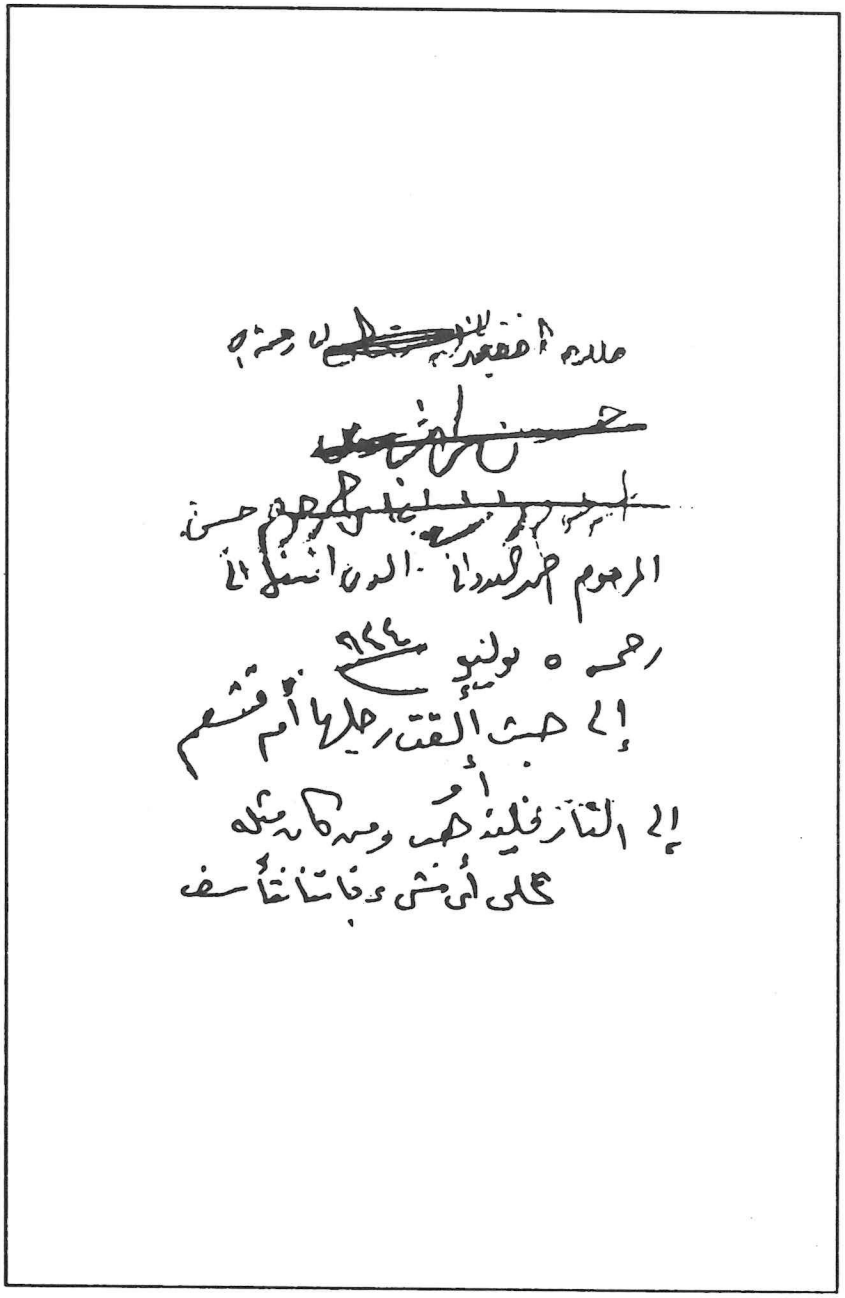

العدواني ينعي نفسه في لحظة تشاؤم

تنفيذ مطابع الملك - الكويت
هاتف: 4717769-4717768